الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM - ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٨٦ م
الموافق ٢٣ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ
العدد ٤٤١٧
Tuesday 29 July 1986
Vol 15 No 4417

١٢ صفحة

٣٠ أغورة

التوتر الشديد يخيم على العاصمة اللبنانية

١٧٢ قتيلاً وجريحاً في بيروت

إثر انفجار سيارة ملغومة في القطاع الشرقي

بيروت ــ أ.ف.ب ــ لقي ٣٢ شخصا مصرعهم واصيب ١٤٠ آخرون بجراح صباح امس في انفجار سيارة ملغومة في عين الرمانة في الضاحية الشرقية لبيروت طبقا لما جاء في محصلة مؤقتة اذاعها راديو صوت لبنان الناطق باسم حزب الكتائب.

ويعتبر هذا اكبر انفجار في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية منذ بداية العام الحالي وتفيد المحصلة المؤقتة للشرطة اللبنانية بان الانفجار اسفر عن ٣٤ قتيلا و ٨٩ جريحا فقط.

وقد انفجرت سيارة مرسيدس ملغومة محملة بـ ٢٠٠ كيلوغرام من المتفجرات طبقا لما ذكره يوسف بيطار خبير المفرقعات في الجيش اللبناني في شارع لا يتجاوز عرضه اربعة امتار في احد الاحياء ذات

البقية صفحة ١١

مشهد لعمليات الانقاذ اثر انفجار بيروت. (لا سلكية من أ.ف.ب)

الحسن الثاني مستعد لزيارة القدس

باريس ــ ذكرت مجلة «جون افريك» ان شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل قدم اقتراح حل يتكون من شقين بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية خلال محادثاته مع الحسن الثاني ملك المغرب.

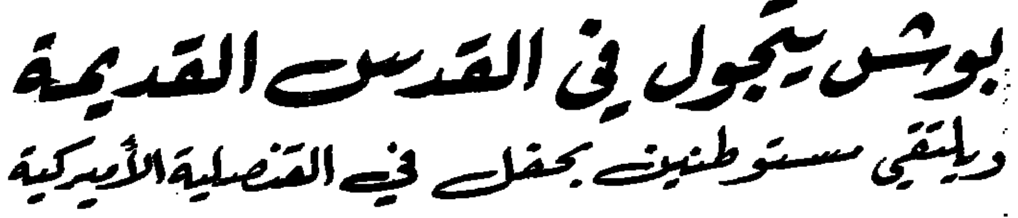
وقالت المجلة ان الشق الاول من الحل ينص على عودة الضفة للسيادة الاردنية مع ضمان الادارة الذاتية للسكان المحليين وفي المرحلة الثانية يتم انشاء هيكل دولة ليلبي تطلعات الفلسطينيين حسب ادعاء المجلة.

واضافت «جون افريك» ان بيرس دعا الحسن الثاني لزيارة القدس وان ملك المغرب اجاب بانه مستعد للذهاب حالما يعطيه بقية الزعماء العرب تفويضا للقيام بمهمة سلام.

وفد بريطاني يلتقي مسؤولين فلسطينيين في عمان

عمان ــ اجتمع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مساء أمس في عمان مع الوفد البريطاني البرلماني لتقصي الحقائق.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره ايضا عن الجانب الفلسطيني محمد حسن ملحم وعبد الرزاق اليحيى عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استعراض آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية عربيا ودوليا والاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.



تل ابيب ــ قام جورج بوش صباح امس بجولة على الاقدام في شوارع البلدة القديمة بالقدس وذلك للمرة الاولى في تاريخ السياسة الرسمية الامريكية التي ترفض الإعتراف بقيام اسرائيل بضم القدس العربية اليها.

وذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية بان القنصلية الاميركية في القدس وجهت دعوات الى عدد من المستوطنين في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية ويحملون جنسية أميركية وذلك للاشتراك في حفل خاص تقيمه القنصلية بحضور نائب الرئيس الاميركي

وقد زار بوش وحاشيته ترافقه قرينته بربارا وتيدي كوليك رئيس بلدية القدس الغربية على التوالي قلعة داود من باب الخليل ثم قبر السيد المسيح والحي اليهودي عند حائط المبكى وساحة المسجدين.

وفي الحي اليهودي الذي قامت السلطات الاسرائيلية باقامة بنايات جديدة فيه على مقربة من حائط المبكى توقف بوش الذي قام على حمايته عدد كبير من رجال البوليس

البقية صفحة ١١

بيرس و بوش. (لا سلكية من أ.ف.ب)

احد مستشاري بوش يحلق فوق الضفة وهضبة الجولان

● علم من مصادر عسكرية الاسرائيلية ان دان جراج مستشار نائب الرئيس الاميركي جورج بوش لشئون الامن حلق بعد ظهر امس بطائرة هليكوبتر فوق الضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان

واضافت المصادر نفسها ان دان جراج الذي كان يرافقه المستشار السياسي لنائب الرئيس الاميركي تلقى ايضاحات بشأن الاهمية الاستراتيجية لهضبة الجولان من قائد فرقة اسرائيلية.

واوضحت المصادر نفسها ان المهمة استغرقت خمس ساعات وتمت على متن طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الاسرائيلي.

بيرس : زرت المغرب ٣ مرات سابقا

● أكد شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي انه كان قد زار المغرب ثلاث مرات.

وقال بيرس في بيانه السياسي عن زيارته للمغرب الذي القاه امس في الكنيست ان اخر زيارة تمت قبل ٥ سنوات.

ماذا قال الحسن الثاني لشمعون بيرس في أفران؟

● ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الحسن الثاني ملك المغرب اكد لشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل خلال لقائهما في افران الاسبوع الماضي وتأييده لحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها.

وقالت الصحف ان بيرس ابلغ ذلك لمجلس الوزراء الاسرائيلي خلال جلسته امس الاول. وان الحسن قال ان تزاوج النفط العربي والعقل اليهودي يمكن ان يقود المنطقة لعصر من الازدهار.

واوضح بيرس ان الملك المغربي امتنع عن الحديث عن مستقبل القدس كما ورد في مشروع فاس أي مستقبل عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة القادمة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي من المقرر ان تنسحب اسرائيل منها بموجب هذا المشروع.

واضاف بيرس ان الملك المغربي تحدث عن المشكلة الفلسطينية

البقية صفحة ١١

بيرس : لقاء أفران تحول تاريخي

● قال شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل، ان اجتماعه مع الحسن الثاني ملك المغرب في افران يعد تحولا تاريخيا.

وقال في حديث امام الكنيست امس ان اللقاء سيعجل بحل المشاكل المختلف عليها بين اسرائيل ومصر.

ودعا بيرس الملك حسين ملك الاردن لاجراء محادثات مع اسرائيل ودعا مواطني الضفة والقطاع لعدم تفويت ما اسماه بالفرص المعروضة عليهم لادارة شؤونهم بانفسهم ودعا سوريا لاجراء محادثات.

وقال انه نقل للعالم العربي عن طريق ملك المغرب رسالة تؤكد وجوب التفاوض لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وهاجم بيرس منظمة التحرير الفلسطينية واعتبرها العقبة الرئيسية في طريق السلام.

وكشف عن ان اللقاء كان سيتم في فرنسا او في الولايات المتحدة غير أن الحسن الثاني فضل عقده في المغرب.

حديث الشعب

طريق واحد للسلام

«السلام» ... اكثر الكلمات رواجا هذه الايام.

فلا يخلو تصريح لأي مسؤول في المنطقة وفي العالم عن «السلام» في الشرق الاوسط. فجورج بوش قادم لدفع عجلة «السلام» وحسني مبارك يتحدث عن تنشيط عملية «السلام» و يعد شمعون بيرس بان يواصل جهوده رغم كل العراقيل من اجل احقاق «السلام» .. والبقية تتلو.

وقبل هؤلاء و بعدهم يتحدث الفلسطينيون عن السلام فهم الاجدر بالتشوق اليه وهم الأحق بالسعي اليه وهم الذين نادوا من اجله طوال الوقت وما زالوا يواصلون اطلاق النداء.

غير ان مواصفات «السلام» الذي يتحدث عنه بوش و بيرس وشامير ومبارك وحسين والحسن الثاني وتاتشر و..و..و .. لا تنطبق على المقاييس الدولية المعتمدة للسلام في المنطقة. فجميع هؤلاء المتحدثين عن السلام يحاولون تجاهل اصل المشكلة و يحاولون التهرب من الطريق الوحيد لحلها .. و يرفضون الاقرار بمقومات السلام العادل .. و يرفضون الحديث والاعتراف بالطرف الذي يمثل جوهر المشكلة وعنوانها وضميرها : الشعب الفلسطيني وممثليه.

ان التجارب علمتنا ان البهلوانيات التلفزيونية والحركات السياسية المسرحية قد تكون امورا مثيرة للاهتمام الاعلامي على المدى القصير ولكنها تؤدي فقط الى مزيد من التوتر.

هنالك طريق واحد للسلام حدده المجتمع الدولي .. طريق يمر عبر بوابة الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة .. وطريق يمر عبر عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واطراف النزاع

هذا هو الطريق الوحيد للبحث عن السلام الحقيقي

نيويورك تايمز: محصلة لقاء الحسن - بيرس لم تتجاوز الصفر

نيو يورك ــ أ.ف.ب ــ وصفت صحيفة «نيو يورك تايمز» امس الحالة الراهنة في الشرق الاوسط فأكدت انها تتسم بالجمود العابس على الرغم من النشاط المحموم الذي يدور في المنطقة بعد لقاء افران بين الملك المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس.

وذكرت الصحيفة الامريكية في تحليل سياسي لها ان حصيلة لقاء افران لم تتجاوز الصفر كما أكدت ان الجولة التي بدأها نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة جورج بوش في عواصم دول الشرق الاوسط لن يسفر عنها شيء سوى تبادل التحيات والحديث عن طلبات المعونة الامريكية في حين ان الغرض المعلن من هذه الزيارة هو تقييم فرص السلام في المنطقة.

البقية صفحة ١١

الخارجية الاسرائيلية تؤكد عدم تغير موقف شامير ازاء القضية الفلسطينية

تل أبيب ــ قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلي من أهمية تصريحات اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل لمجلة «مونيتين» الاسرائيلية الشهرية والتي قال فيها بانه مستعد للمجازفة بقبول الحكم الذاتي للفلسطينيين حتى ولو ادى الى اقامة دولة فلسطينية.

وقال المتحدث المذكور ان موقف شامير لم يتغير حيث انه يرى أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو تطبيق اتفاقات كامب دافيد التي تنص على اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وأشار ران اندليست مساعد تحرير مجلة مونيتين الاسرائيلي والذي اجرى الحديث مع شامير ان تصريحات شامير ربما جاءت لخلق انطباع بانه يتمتع مثل سلفه شمعون بيرس بالمرونة والنزوع الى التصالح وذلك بمناسبة قرب توليه منصب رئاسة الوزارة خلف لبيرس.

الاتحاد السوفياتي يعلن سحب وحدات عسكرية من افغانستان

موسكو ــ ا ف ب ــ اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس في فلاديفوستوك (اقصى شرقي الاتحاد السوفياتي) انسحاب ستة فيالق سوفياتية من افغانستان من الان وحتى نهاية هذا العام.

واوضح الزعيم السوفياتي في خطاب له ان هذا الانسحاب الاول يشمل فيلقا مدرعا وفيلقين البيز وثلاث وحدات مدفعية مضادة للطائرات بكامل معداتها واسلحتها. ولم يوضح غورباتشوف عدد لرجال الذين يشملهم هذا الانسحاب

واضاف غورباتشوف ان جميع هذه الوحدات ستعود مرة اخرى الى قواعدها بالاتحاد السوفياتي.

التفاصيل صفحة ١٢

قصف عنيف للمواقع الإسرائيلية

ومواقع جيش لحد في جنوب لبنان

تل ابيب ــ ا ف ب ــ أعلن المراسلون الاسرائيليون في شمالي اسرائيل ان ثلاثة من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل قد اصيبوا بجراح الليلة قبل الماضية.

واضافت المصادر نفسها ان مائة مدفع هاون قد اسقطت في قطاع حاصبيا شمالي منطقة الامن الواقعة تحت سيطرة اسرائيل جنوبي لبنان

واضاف المراسلوان ان بعض جنود القوة النرويجية في قوة الطواريء الدولية قد اعترضوا ليلة امس الاول اربعة اشخاص فلسطينيين مسلحين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانوا في مهمة انتحارية في الوقت الذي حاولوا فيه عبور منطقة الامن والتسلل الى اسرائيل.

وذكر المراسلون ان الرجال الاربعة كانوا يحملون كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات وقد صودرت هذه الاسلحة كما اقتيد الرجال الاربعة الى شمالي (المنطقة الامنية).

وذكر مصدر وثيق الصلة بجيش جنوب لبنان ان اكثر من ١٥ قذيفة هاون واربعة صواريخ كاتيوشا اصابت المواقع الاسرائيلية في تلة

البقية صفحة ١١

احتمال اجتماع مبارك وبيرس الشهر القادم في القاهرة

تل أبيب ــ أ.ف.ب ــ أكد انيس منصور احد المعاونين السابقين للرئيس السابق انور السادات امس في اسرائيل ان لقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل سيعقد قريبا جدا. وكان انيس منصور قد وصل مساء الاحد الى اسرائيل.

وعلم من مصادر وثيقة الصلة بشمعون بيرس ان انيس منصور قد ادلى بهذا التصريح اثر اجتماع عقده مع شمعون بيرس لمدة ساعة تقريبا ونقل اليه خلاله رسالة شفهية من الرئيس المصري حسني مبارك.



انيس منصور بعد اجتماعه ببيرس (لا سلكية من أ.ف.ب)

واضافت المصادر نفسها ان انيس منصور اوضح ان بيرس كلفه بنقل رد على الرسالة الشفهية الى الرئيس مبارك.

وكان انيس منصور رئيس التحرير السابق لمجلة اكتوبر المصرية قد وصف زيارته لدى وصوله الى اسرائيل بانها خاصة يراد بها كتابة مقالات عما يجري حاليا في اسرائيل.

وكان انيس منصور قد وصل الى اسرائيل الليلة قبل الماضية في زيارة وصفها بانها خاصة. وكان أنيس منصور قد احيل الى المعاش في تشرين ثاني ١٩٨٥.

البقية صفحة ١١

شولتز وشيفارنادزي يجتمعان في أيلول للاعداد لقمة جديدة

موسكو ــ اعلن الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان وزير خارجيته ادوارد شيفارنادزي سيجتمع مع نظيره الاميركي جورج شولتز في شهر ايلول المقبل

وسيتم اللقاء عندما يحضر الوزيران الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة حيث سيقومان للاعداد لعقد مؤتمر قمة ثان بين غورباتشوف والرئيس

سجن مواطن شهرا لقطفه الميرمية

● حكم قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في مدينة عسقلان على خليل قيسي محمود من مواطني غزة بالحبس الفعلي لمدة شهر واحد وبالحبس مع وقف التنفيذ لمدة شهرين خلال ثلاث سنوات

واتهم المواطن الغزي بقطف حمولة سيارة من نبات الميرمية.

حواجز تعطل الدراسة في جامعة النجاح

● وضعت القوات الاسرائيلية الحواجز صباح امس في مداخل جامعة النجاح في نابلس ومنعت غير الطلاب في الجامعة الدخول اليها.

وقال راديو اسرائيل ان هذا الاجراء اتخذ للحيلولة دون اقامة اجتماع احتجاجي على لقاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومنعت القوات الاسرائيلية عدة باصات تحمل شبانا من الدخول الى منطقة الجامعة.

وكانت الحواجز قد عطلت الدراسة في جامعة النجاح يومي السبت والاحد الماضيين ايضا.

وقال المتحدث باسم جامعة النجاح في نابلس ان الحواجز التي اقامتها قوات الجيش الاسرائيلي في مداخل الجامعة خلال الايام الثلاث الاخيرة تعتبر بمثابة اغلاق غير رسمي للجامعة واضاف انه بسبب هذه الحوادث طرأت تشويشات على امتحانات نهاية الفصل واجراءات

محادثات حسين والأسد

أكدت تطابق وجهات نظر الطرفين

دمشق ــ أ ف ب ــ علم من مصدر مطلع ان المباحثات المكثفة التي اتسمت بها زيارة الملك حسين ملك الاردن لدمشق التي استغرقت ٢٤ ساعة تناولت تنسيق وجهات نظر البلدين في مجال السياسة الخارجية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وقد اوضحت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين بحثا اثناء اجتماعين سريين بينهما الاوضاع العربية على ضوء اخر تطورات الموقف.

وصرح مصدر موثوق فيه بان الجانبين لم يتحدثا عن المصالحة بين دمشق وبغداد سوى بصورة سطحية ولا تزال «الهوة» التي تباعد ما بين وجهات نظر سوريا والعراق

البقية صفحة ١١

اتهام شركة حراسة بوضع القنبلة امام القنصلية الاميركية

ذكر راديو اسرائيل ان قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية في القدس القت القبض على شخص من القدس بتهمة وضع العبوة الناسفة امام القنصلية الاميركية في القدس فجر يوم الجمعة الماضي.

واضافت انه تبين من التحقيقات ان شركة جورج للحراسة التي تقوم بحراسة القنصلية الاميركية هي التي قامت بوضع العبوة الناسفة وبعد ذلك قامت باكتشافها لتكشف مدى نجاعتها وبذلك بغية تجديد العقد بينها وبين القنصلية.

وذكر راديو اسرائيل ان صاحب الشركة قد تم اعتقاله على ذمة التحقيق.

افتتاح قمة منظمة الوحدة الافريقية باديس ابابا

اديس ابابا ــ ا ف ب ــ افتتح الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية بعد ظهر امس في مقر المنظمة في اديس ابابا اعمال مؤتمر القمة السنوي الثاني والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية.

والقى الرئيس الاثيوبي منغستو هايل مريام كلمة الافتتاح انتقد فيها الولايات المتحدة وبريطانيا لرفضهما فرض عقوبات

اعلان صادر عن مديرية التربية والتعليم بمحافظة الخليل

تعلن مديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل عن وجود عدد من البعثات الدراسية الى الخارج للطلاب المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٨٦. على الطلاب الراغبين في الاستفسار من هذه البعثات والتي تزيد معدلاتهم عن ٨٠٪ في الفرعين العلمي والادبي التواجد في ساحة مدرسة بنات الخليل الثانوية صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٧/٣٠ الساعة العاشرة صباحا لمقابلة بهذا الخصوص.

مدير التربية والتعليم
محمد راشد الجعبري

افتتاح البازار الخيري لمركز تدريب الفتيات التابع للجنة اموال الزكاة بالخليل





الخليل ــ احتفل في العاشرة من صباح امس بافتتاح البازار الخيري لمركز تدريب الفتيات التابع لجمعية اموال الزكاة في الخليل وذلك بحضور الاستاذ صائب الناظر رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل والدكتور عوني الصغير رئيس لجنة اموال الزكاة واعضاء الهيئة الادارية للجنة المذكورة وعدد كبير من رؤساء واعضاء وممثلي الجمعيات والمؤسسات وشخصيات المدينة

وبعد الافتتاح تدفق الحضور الى اجنحة البازار لمشاهدة منتوجات العاملات في مركز تدريب الفتيات التابع للجنة اموال الزكاة.

وتضم هذه المنتوجات ملبوسات للاطفال والفتيات والسيدات واشغال صدف مختلفة وتطريز.

جدير بالذكر ان المركز يضم ١٥ عاملة اساسية وموظفة بالاضافة للفتيات اللواتي انهين دورة في تعلم عمل المنتوجات لمدة ستة شهور.

وعن المعرض «البازار» ومركز تدريب الفتيات تحدث الدكتور عوني الصغير «للشعب» فقال:

يتخرج من المركز سنويا اربعون فتاة يتلقين اصول تعلم المنتوجات لمدة ستة شهور وتشمل الدورة تعلم فن التفصيل والخياطة واشغال الصدف وفن التطريز ومواضيع ثقافية مختلفة في الشؤون الصحية والتربوية والاجتماعية.

واضاف الصغير ان المركز قد تأسس عام ١٩٨٠ وقام منذ ذلك الحين بتخريج عدد من الافواج يرفدن المجتمع بعاملات لرفع المستوى الانتاجي فيه.

كما التقت «الشعب» بالمهندس عثمان شاهين مدير دائرة الاشغال بالخليل وامين صندوق لجنة اموال الزكاة حيث قال:

ان جميع المعروضات في البازار هي من شغل وعمل الفتيات العاملات بالمركز وكما تشاهد فان عملهن جيد ومثير للاعجاب.

واضاف ان الفتيات الدارسات بالمركز يتعلمن خلال مدة قصيرة وهي ستة شهور شغل وعمل الصوف والتطريز وحياكة الملابس في حين ان جميع الملابس المصنوعة يطغي عليها في اغلبها الطابع الاسلامي.

من جهة اخرى فقد نالت المعروضات في البازار اعجاب الزائرين حيث قال احد الزائرين ان اسعار المنتوجات المعروضة في البازار مناسبة ومخفضة وتقل عن اسعار السوق. ووجه الشكر لجميع القائمين على المركز وفتيات المركز. كذلك شاركت مواطنة زارت المعرض المواطن المذكور رأيه وقالت بانها ستبتاع كمية لا بأس بها من المعروضات لابنائها لان اسعارها جيدة ونوعيتها جيدة.

وسيستمر عرض البازار الخيري حتى مساء غد الاربعاء.

الاحتفال بسقف الطابق الاول لمسجد الخلفاء الراشدين في بيت جالا

بيت لحم ــ احتفل في ضاحية الحسن ببيت جالا يوم امس بسقف الطابق الاول من بناء مسجد الخلفاء الراشدين بحضور مندوب مدير الاوقاف الاسلامية في بيت لحم وممثل الغرفة التجارية والجمعية الابراهيمية الخيرية وعدد اخر من الوجهاء وسكان منطقة الدوحة.

وفي بداية الاحتفال تليت آيات من الذكر الحكيم ثم رحب عضو اللجنة المشرفة على البناء بالضيوف واهل الخير الذين لبو دعوة اللجنة.

واعرب رئيس اللجنة احمد عيسى خلال كلمة القاها في الحفل عن أمله في الحصول على دعم لاتمام المشروع المكون من ثلاثة طوابق احداها سيفتتح مدرسة ابتدائية لسكان المنطقة.

وعدد عضو اللجنة عليان عليان احتياجات الضاحية فقال ان الضاحية تعاني من مشاكل متعددة منها رداءة الشارع الموصل اليها وعدم وجود مركبات او خط للباصات منها واليها كما ان المنطقة ليست مشتركة بخطوط الهاتف وليس في شوارعها اضاءة او حاويات للقمامة واختتم كلمته بدعوة المسؤولين واهل الخير لمد العون للضاحية.

كما اوضح امين الصندوق عبد الحميد حماد في كلمته قيمة تكاليف المشروع وافاد ان الميزانية الحالية تعاني من عجز مالي قيمته ٣٠٠٠ دينار واعرب عن امله في تغطية هذا العجز.

وشكر احمد ابو زنيد مدير اوقاف بيت لحم بالوكالة المتبرعين لانشاء المسجد باسم مدير المنطقة والمديرية العامة.

وفي نهاية الاحتفال تناول الضيوف طعام الغداء وتبرع اهل الخير والمحسنين للجنة المشروع حتى يتسنى لها انجاز المشروع.

بلدية نابلس تكرم اوائل التوجيهي

نابلس ــ قرر مجلس بلدية نابلس في جلسته الاخيرة اقامة حفل تكريمي لاوائل طلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة. وسيقام الحفل يوم الاثنين القادم في مكتبة بلدية نابلس حيث سيقوم المجلس البلدي بتوزيع الهدايا على الطلبة الاوائل.

المحكمة العليا تنظر قضية اراضي غزة بعد غد

غزة ــ تنظر المحكمة الاسرائيلية العليا بالقدس بعد غد في القضية المقدمة من اصحاب الاراضي التي تم تجريفها والاستيلاء عليها. وقد طلب اصحاب الاراضي من المحكمة استصدار امر احترازي يحول دون ضم تلك الاراضي للمستوطنات المجاورة باعتبارهم مالكين لها.

محاضرة طبية في مركز النشاط النسائي في مخيم عسكر

نابلس ــ نظم مركز النشاط النسائي في مخيم عسكر القديم يوم امس الاول ندوة طبية تحدث فيها الدكتور وضاح دروزة عن مرض الاسنان وطرق العلاج السليمة له. وحضر الندوة جمع غفير من المواطنين الذين شاركوا في نقاش مع المحاضر.

مسرحية التائه تعرض غدا في الحكواتي

القدس ــ تعرض غدا على مسرح الحكواتي بالقدس مسرحية «التائه» لفرقة الجوال المقدسية. وتعالج المسرحية التي هي من شخص واحد عدة قضايا اجتماعية بطريقة كوميدية ساخرة.

ويذكر ان المسرحية المذكورة هي من تمثيل واخراج الفنان المسرحي صقر السلايمة الذي يؤدي أدوارا مختلفة فيها. وقد لقيت المسرحية نجاحا جيدا خلال عروضها السابقة

أحكام بالسجن والافراج عن مواطنين بالضفة

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول على الشاب حسني اسعد حمدان من سكان مدينة البيرة بالسجن لمدة سنة منها شهرين فعلية والباقي مع وقف التنفيذ حيث وجهت اليه تهمة أمنية.

وحكمت على اسماعيل عطوة حسن من سكان البيرة بالسجن ثمانية اشهر منها ٤٥ يوما فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة كتابة شعارات مؤيدة للمنظمة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم أمس على المواطن فهمي فايق عبد الرحيم أبو عيشه (٢٠ عاما) من سكان عسكر البلد بالسجن الفعلي لمدة سنة وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل جديد بتهمة حيازة سلاح وقنبلة يدوية وشراء سلاح من ام الفحم.

وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.

كما حكمت المحكمة على المواطن سمير سبع خضر جودة (٢١ عاما) من سكان قرية عراق التايه لواء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل بتهمة أمنية

كما حكمت ايضا على الشاب ناهض علي نافع عبده (٢٤ عاما) من نابلس بالسجن الفعلي ١١ شهرا قضى منها سبعة شهور وغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل بتهم أمنيه وترافع عنه المحامي أحمد نزال.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن نعمان عبد الله احمد من البيرة بعد قضاء محكوميته البالغة اربعة أشهر بتهم أمنية.

وأطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس سراح شابين من سكان مخيم الدهيشة للاجئين وهما زياد اللحام (٢١ عاما) بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة عام بتهم امنية وعماد محمد صالح (١٧ عاما) بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في معتقل الفارعة دون تقديمه للمحاكمة.

محاضرة دينية في جمعية نساء الاسلام في القدس

القدس ــ القى الدكتور فايز عزام محاضرة ــ في جمعية نساء الاسلام ــ بعنوان ــ في ظلال سورة القيامة ــ

وتناول المحاضر في حديثه حقائق هامة منها حقيقة الموت وحقيقة البعث والنشور وحقيقة هذا الكون وما فيه من معجزات. ناهيك عن الحقيقة العلمية الثابته التي توضح قدرات الله عز وجل.

واستعرض المحاضر نماذج حية وامثلة من حياتنا المعاصرة المليئة بالمشاكل المعقدة. واوضح للجمهور النسائي الحلول الناجعة لمثل هذه المشاكل.

فرض الاقامة الجبرية على مواطن من سكان الدهيشة

بيت لحم ــ فرضت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاقامة الجبرية على الشاب عبد الله الكرنز ٢١ عاما لمدة ستة شهور.

وبموجب الامر الذي أصدره قائد المنطقة الوسطى يهودا براك فان الكرنز الذي كان يعمل في احدى الورش لن يستطيع مغادرة مكان سكنه في مخيم الدهيشة

الاعداد لكتاب مفصل عن مدينة ولواء نابلس

نابلس ــ تعد مجموعة من الباحثين كتابا مفصلا عن مدينة نابلس ولواءها يشتمل على ٣٥ فصلا يتناول جميع الجوانب الثقافية والصحية والعائلية والهيئات والمؤسسات، في المدينة بالاضافة الى مجموعة نادرة من الوثائق والصور

ويساهم في المشروع الذي يتناول فصول ومواضيع تطرق لاول مرة حملة شهادات عليا ومختصون في عدة مجالات.

وسيصدر الكتاب عن دار الشهيد ظافر المصري في شهر كانون الاول القادم.

نابلس تودع قافلة حجاج بيت الله الحرام



(الصورة: طوقان يسلم المصحفين لاحد الحجاج ــ تصوير شحروري)

نابلس ــ من ماجد ابو عرب ــ ودعت نابلس والقضاء في ساعة مبكرة من صباح امس اول قوافل حجاج بيت الله الحرام.

وتجمع عدد كبير من المواطنين في الساعة الخامسة من صباح امس امام مقر بلدية نابلس لتوديع الحجاج وسط جو يتميز بالاناشيد الدينية.

والقى حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس كلمة ودع فيها الحجاج وتمنى لهم حجا مبرورا وعودة سالمة لارض الوطن ثم قدم مصحفين شريفين ليقوم الحجاج باهدائهما لحرم الكعبة المشرفة في مكة المكرمة وللحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة باسم مواطني وبلدية نابلس

ثم القى الشيخ حامد البيتاوي كلمة اشار فيها لاهمية الحج وضرورة صون حرمة هذه الفريضة. وتليت بعد تلك الاهازيج والاناشيد الاسلامية ورفعت الاعلام الاسلامية وقرعت الطبول في حين قام المواطنون بتوديع الحجاج المغادرين.

وتضم القافلة التي غادرت نابلس امس ٥٥٠ حاجا وحاجة ومن المقرر ان تتوجه بقية القوافل خلال اليومين القادمين للاردن ومنها لاداء فريضة الحج.

تخريج فوج من طالبات الخياطة في جمعية سلوان الخيرية

سلوان ــ جرى في مقر فرع جمعيه سلوان الخيرية في عين اللوزة بعد ظهر امس تخريج الفوج الاول من خريجات الخياطة التي اقامتها الجمعية في الفرع المذكور. وقد حضر الحفل جمع غفير من المواطنين.

وقد شاهد الحضور المعرض الذي اقامته الخريجات في مكان الاحتفال. وسيستمر المعرض مفتوحا لمدة ثلاثة ايام.

اما الخريجات فهن:

وجيهة بشير وامل مخموبوهادية وعائشة الاعور ومريم بشير وماجدة بشير ورندة صب لبن.

وقد بوشر بتسجيل الراغبات بالالتحاق في الدورة الثانية في مقر الجمعية / فرع عين اللوزة والتي ستبدأ قريبا.

منظمة اسرائيلية تطالب باقامة مستوطنة باريحا

● بعثت منظمة «اليشع» التي يترأسها المستوطن المتطرف «الكيم هعتصيني» من مستوطنة كريات اربع في الخليل. برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، ولوزير الدفاع، تطلب فيها السماح لها باقامة مستوطنة في مدينة اريحا، كرد على عملية القاء قنبلة يدوية على عدد من الاسرائيليين الذين كانوا يتجولون هناك قبل ايام.

وقالت صحيفة دافار بان هذه الرسالة ارسلت بموافقة رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع. وسكرتير مجلس مستوطنات الضفة الغربية «عتينال شنيلر» وجاء في الرسالة: «انه اذا لم يتلق مرسلو هذه الرسالة ردا من رئيس الوزراء، ووزير الدفاع فان اعضاء هذه المنظمة سيقومون بنشاطات وعمليات انتقامية. وان اول هذه الخطوات ستكون بقيام المستوطنين اليهود من مستوطنة «نواة اريحا» باداء صلاة جماعية في الكنيس اليهودي القديم في اريحا في مطلع شهر «آب» العبري. الذي يوافق يوم ٦ آب.

ويذكر بان «نواة اريحا» حاولت حتى الان عددا من المرات الاستيطان رسميا واقامة مستوطنة في مدينة اريحا الا ان قوات الجيش الاسرائيلي كانت تسرع باخلائهم على الفور.

ومن الجدير بالذكر، ان منظمة «اليشع» وتعني: المنظمة التي تعمل من اجل زيادة مستوطنات الضفة والقطاع» التي يرأسها هذا المحامي الاسرائيلي المتطرف بدأت تقوم بنشاطات كثيرة على صعيد الاستيطان في الضفة الغربية.

وفاة امرأة في جباليا نتيجة صعقة كهربائية في ثلاجة

غزة ــ توفيت في مخيم جباليا امرأة تبلغ من العمر ٢٣ عاما اثر صعقة كهربائية نتجت عن خلل في ثلاجة المنزل.

وقد نقلت المرأة للمستشفى وقد فارقت الحياة وباشرت الشرطة التحقيق بالحادث.

اجتماعيات

تهنئة للمهندس هاشم عشاير

الخليل: صبحي احمد الشريف واولاده يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى المهندس هاشم عشاير بمناسبة توليه منصب مدير الاوقاف العام للضفة الغربية ومساعد وكيل الضفة. متمنيين له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنه وامته.

فتهانينا والف مبروك يا ابا فراس

سامر بشارة نازي

بيت جالا ــ رزق السيد بشارة نازي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر واسمياه:

سامر

وبهذه المناسبة يتقدم الاهل والاصدقاء لهما باحر التهاني والتبريكات. جعله الله مولوداً مباركاً واقر به عيون والديه.

والف مبروك

اصابة مواطنين بحادث طرق في بلدة بيتونيا

رام الله ــ اصيب المواطن شحادة عبده والبالغ من العمر ٢٨ عاما والمواطن سميح نياب والبالغ من العمر ٣٥ عاما وكلاهما من مدينة رام الله بجروح طفيفة بعد ان صدمتهما سيارة يوم أمس.

وقد وقع الحادث على مفرق بيتونيا قرب رام الله.

اعتقال شخصين بتهمة السرقة في غزة

غزة ــ القت الشرطة في غزة القبض على شخصين ضبطت لديهما قطع سيارات مسروقة.

وقد اودعا السجن رهن التحقيق

اصابة طفلة في حادث طرق بغزة

غزة ــ اصيبت الطفلة عناية محمد سهيل (٩ سنوات) من سكان مخيم جباليا باصابات متوسطة نقلت على اثرها الى المستشفى الاهلي العربي اثر صدمها من قبل سيارة.

ووقع الحادث في طريق السوق في المخيم.

استنكار

نابلس ــ الامين العام شحادة الميناوي واعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية يستنكرون وبشدة قرار نقابة المهندسين الاردنيين التي قامت بتعيين اربعة اعضاء جدد غير مرشحين للنقابة وتعيين ابراهيم الدقاق رئيسا للفرع بالضفة الغربية بدلا من الرئيس المنتخب محمود القواسمي ويعتبرون ذلك استهتارا لاجماع المهندسين بالضفة الغربية وطعنا بالديمقراطية ومبدأ احترام الرأي وانتهاكا صريحا لمبدأ الحرية النقابية وسابقة خطيرة للهيمنة على مؤسساتنا النقابية.

الامين العام للاتحاد
شحادة الميناوي

حول الازمة في جامعة بيرزيت

حتى لا نجذف في الوحل

بقلم : مروان البرغوثي

في البداية اود ان يعلم الجميع الدافع وراء كتابة هذا المقال حول جامعة بيرزيت هو الحرص على بيرزيت الوطنية اولا والاكاديمية ثانيا ولا شيء غير ذلك بل ان ما يهمنا اكثر هو استمرارية هذه المؤسسة وطنية اكاديمية واستمرارية عطائها الذي حاز على احترام الجميع طوال السنوات السابقة ، وفي اعتقادي ان من يحب بيرزيت او يبغضها يدرك عظمة الانجازات التي حققتها عبر احد عشر عاما منذ تأسيسها ، وللموضوعية فان هذه الانجازات كانت بفعل التفاعل النشط بين مجتمع بيرزيت بكل فئاته ومن خلال تفاعل المجتمع البيرزيتي مع المجتمع الفلسطيني بشكل عام .

وليس القصد من هذا المقال تعرية هذا الطرف او ذاك حتى ولو استحق ذلك ، لان التعرية ليست مجدية ، وكذلك ليس الهدف وضع حل سحري لاننا لا نملكه اصلا ولانني اعرف قدري «ورحم الله امريء عرف قدر نفسه» ، ولكن الهدف هو الاسهام في توضيح المشكلة لعل وعسى ان نساهم ولو بجزء بسيط في حلها او على الاقل توضيحها منطلقين من المثل الشعبي القائل «العين بصيرة واليد قصيرة» . وانني مقتنع ان الكثيرين رفضوا الخوض في موضوعة بيرزيت ولم يكتبوا حولها خوفا على مواقعهم تارة ومصالحهم تارة اخرى وخشية من تصنيفهم في معسكر الادارة . الا انني قررت ان اكتب رغما عن كل هذه الظروف متوخيا الموضوعية والتجرد مع اعترافي انهما نسبيان وان المرء متحيز بطبعه ، واذ لا

انكر انني متحيز لبيرزيت وطنية شامخة واكاديمية عالية وانني احارب اغلاقها وامقته مهما كان السبب والمسبب ، واتمنى ان تبقى مفتوحة وفعالة كخلية نحل تعطي عسلها لكل شعبنا بكافة قطاعاته وفئاته.

ان حالة الشلل التي تعيشها بيرزيت الان حالة قذرة ومقيتة ونرفض ان تستمر مهما كانت الشعارات التي ترفع من هذا الطرف او ذاك . ونحن نعتقد ان ابقاءها مفتوحة لا يعني بأي ثمن بل ضمن الخطوط العريضة المتعارف عليها في التقليد البيرزيتي ، اي ضمن الالتزام الوطني العام .

والان نقول ماذا يجري في بيرزيت ، وماذا تريد ادارة بيرزيت وماذا يريد العاملون وماذا يريد الطلبة ، باختصار ماذا يريد البيرزيتيون؟؟ هل يريدون للجامعة ان تستمر في مسيرتها كما كانت منذ احد عشر عاما ؟ هل يرغبون في اغلاقها للابد ؟ وهل خرج احد بعد تقييم مسيرة الجامعة الطويلة بنتيجة تقول ليس هنالك من طريق سوى التغيير الجذري ؟؟ وهل قيم البعض الاخر وقال ان المسيرة كانت خطأ وان الجامعة نمت باتجاه لا يريده القائمون عليها ؟؟؟

في الحقيقة يستطيع الانسان ان يطرح مليون سؤال يتبادر الى ذهنه حول بيرزيت و بالطبع حول غير بيرزيت . ان الحقيقة تقول ان القناعات تهتز في مرحلة التراجع الوطني وفي مرحلة الجزر وتتعدد وجهات النظر وتأخذ في التشعب الى ما لا نهاية لدرجة تفقد فيها البوصلة التي تتحكم في تفكيرنا وفي حكمنا على الاشياء وحتى نقترب من ازمة بيرزيت ، والمقصود ازمة الشلل الوطني والاكاديمي نقول لا بد من قراءة سريعة في وجهات النظر المطروحة على الطاولة وقد يكون بعضها تحت الطاولة والبعض الاخر لا زال في «الجارور» ، الا انني و بحكم الاشياء لا اعرف سوى المطروحة على الطاولة . ولهذا فلن استطيع ان اقرأ غيرها . ولنبدأ بوجهة نظر معسكر العاملين والطلبة .

يقول هذا المعسكر او الطرف اذا شئتم ان الادارة ومجلس الامناء يهدفون لاحداث تغيير جذري في الجامعة باتجاه سلبي ، اي ان الادارة ومجلس امنائها كانوا ملتزمين كباقي المؤسسات بالخط الوطني العام الذي يقول ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده ، وانهم الان يريدون الغاء هذا الموقف الملتزم و يتجهون الان نحو تأييد السياسة الاردنية . و بما ان هذا ليس سهلا حسبما يقول العاملون والطلبة فان الادارة خلقت ازمة مالية او اصطنعت ازمة في سبيل ضرب الحركة الوطنية في الجامعة . و يضيف العاملون والطلبة ان هذا يظهر في مسألة تخفيض الرواتب وفي سياسة القبول الحالية وفي سياسة التوظيف القديمة والجديدة وفي تركيبة مجلس الامناء والادارة الذي يقوم على اسس غير مقبولة . وهنا قد يصرخ البعض و يقول نحن لم نتفوه بهذه الكلمة ولكنني اقول ان الجميع تحدث دائما حول هذه التركيبة بل واكثر من ذلك و يقول العاملون ايضا ان الادارة هي التي انهت عقود العاملين وقررت تخفيض رواتبهم الامر الذي يضر بمصلحة العاملين اقتصاديا . ان هذا باختصار موقف ومنطلق العاملين من الاضراب ، اي ان مطلبهم الرئيسي ان لم يكن النهائي هو اعادة توقيع العقود و بنفس الرواتب وعندها ستنتهي المشكلة .

والان ماذا تقول ادارة بيرزيت ومجلس امنائها ؟

انهم يقولون اننا نرفض التشكيك في موقفنا الوطني ونحن ملتزمون بالثوابت الفلسطينية واننا نرفض السياسة الاردنية واجراءاتها الاخيرة ضد المنظمة وقد صرح بذلك فعلا د. غابي برامكي نائب رئيس الجامعة في تصريح ادلى به لصحيفة «الشعب» . وتمضي الادارة فتقول ان الازمة الاقتصادية او المالية هي أزمة عالمية وهي اكثر عمقا وشدة في العالم العربي وان جميع الدول العربية اجرت تقليصات في ميزانياتها فما بالكم في بيرزيت ؟؟؟

و يقولون ايضا : ان التقليص ليس من بديل له واذا كان لاحد قدرة ان يأتي باموال لسد العجز فعلى الرحب والسعة ، وحينها لن نخفض فلسا واحدا .

والان ماذا نقول عن الازمة واية وجهة نظر هي الاصح ونصدق من في ذلك ؟؟؟ الحقيقة انها مسألة صعبة ولكن رغم ذلك فاننا سنجيب عن هذا السؤال مهما قيل عنا .

يتضح من خلال مراجعة سريعة لتاريخ المؤسسات الوطنية بشكل عام والتعليمية خاصة انها اقيمت من قبل بعض العائلات الفلسطينية الاقطاعية والبرجوازية اساسا وتطورت بشكل تدريجي ونشأت داخلها بنى تحتية تتناقض من حيث الفكر والمصلحة مع القائمين على هذه المؤسسات ، اي اصبح هنالك تناقض بين الفكر الجذري الجديد والفكر التقليدي القديم .

ولعل جامعة بيرزيت كانت اكثر المؤسسات التي استطاعت ان تتعايش ديمقراطيا في ظل هذه المعادلة المتناقضة واستمرت لفترة طويلة في تطويرها ضمن المعادلة المتطورة تحتيا .

وقد اصبحت العقلية الفوقية والتقليدية غير قادرة على التعايش بشكل منتظم كما كانت مع الفكر الجذري التحتي واصبح لديها هاجس ان هذا هو البديل لها ولهذا عليها ان تضع حدا له ، وهي تدرك انه من الاستحالة الانقضاض على البنية التحتية لتصفيتها ، لهذا تسعى الى تقييدها او تحجيمها وهذا لا يستطيع انكاره اي كان في ادارة الجامعة والشواهد على ذلك كثيرة ولا مجال لذكره . وبالطبع فان المعسكر التحتي في الجامعة يخطيء اذا اعتقد ان الادارة قادرة على تنفيذ هذا المشروع الذي يدور في رأس بعض الاداريين لان هذا مستحيل موضوعيا . وحول قبلية الادارة كما يقول البعض فانني اعتقد ان القبلية وان كانت تأخذ الشكل الحضاري والمتطور والديمقراطي في بيرزيت فانها ايضا تسود كافة مؤسساتنا وان هذا نتاج طبيعي لتركيبة الشعب الفلسطيني وان زوال هذه القبلية لن يأتي برغبة في ازالتها او في قرار بل ايضا سيأتي نتاجا لتطور طبيعي يشمل المجتمع و ينعكس على المؤسسات لانها الابنة الشرعية للمجتمع .

اذا نحن نتفق ان الصراع يجب ان يستمر في المؤسسات ضمن قواعد ثابتة اهمها الصراع التدريجي التطوري والاصلاحي لا الجذري ، اي انه يجب علينا ان نقول ان تركيبة مجلس الامناء ليست صحيحة وانه يتوجب اجراء تغيير وتعديل عليه وان نقول ان تركيبة الادارة ليست صحيحة ولهذا يجب اجراء تعديل عليها ، وان نقول ان سياسة التوظيف متحيزة ولهذا يجب اجراء اصلاح عليها وكذا وكذا من الامور التي تجري .

اما بخصوص الازمة الحالية التي تعيشها الجامعة فانني اقول انها ليست الاولى ولن تكون الاخيرة بل ستستمر الازمات الى ما لا نهاية وقد تكبر احيانا وتصغر احيانا الا انها لن تنتهي لان شروط التناقض الدائم موجودة وقائمة في الجامعة ، ولكن هذا لا يعني ان يكون دائما سلاح اغلاق الجامعة هو السلاح الاول والاخير الذي يجب استخدامه . ونحن الان بصدد مشكلة الازمة المالية ، وانا لست بموقع يؤهلني لتأكيد هذه الازمة او نفيها ايضا ، ولكن ضمن ما اسمعه فانني اميل لتصديق وجود ازمة بدليل ان الازمة عمت العالم والعالم العربي خاصة والارض المحتلة على وجه التخصيص ولان صعوبة الظروف الاقتصادية التي يعيشها كل مواطن فلسطيني في كل يوم وساعة واذا كنتم لا تصدقون فاسألوا كل اسرة فلسطينية . واذا كان الامر كذلك واذا كانت الازمة المالية حقيقة واقعة فما العمل ؟؟ قبل ان نجيب على ذلك نقول ان من حق مجلس الطلبة ونقابة العاملين ان لا تصدق ليس الازمة المالية فحسب بل وان تشكك في بعض قدرات الادارة ولان الادارة لم تقيم حتى الان هيئة مشتركة لتدارس القدرات المتعلقة بالعاملين والطلبة ولو فعلت واشعرتهم بالثقة لكانت الامور تلقى طريقها للحل بشكل افضل

و بما انها لم تفعل فانها تتحمل مسؤولية ازمة الثقة التي تعيشها الجامعة الان .

ونعود للاجابة على سؤالنا حول الازمة المالية فنقول ان هنالك اسلوبين لمعالجة الازمات في العالم وهنا في الغالب والازمة تعني تقليص الميزانية والعلاج يأخذ شكلين اما تخفيض رواتب العاملين واما فصل عدد منهم واما الشكلين اذا شئتم . ونقول هنا وهذا المهم هل هنالك بالفعل اتجاه لبيع الجامعة للاردن واذا كان الجواب نعم فلماذا التخفيض ؟؟ لانه يفترض من المشتري الجديد ان يدفع اكثر بل ان الاردن في اعتقادي مستعد لان يدفع الراتب مضاعفا اذا وافق مجلس الامناء على بيع الجامعة ؟؟؟ اذا لا يعقل بالطبع بيع الجامعة لجهة مناقضة لشعبنا . انها ازمة تعيشها الجامعة بالفعل . واود ان اسأل ماذا سيكون موقف العاملين اذا قالت لهم الجامعة :ـ حسنا لن نخفض الرواتب بل سنزيدها وسنوقع عقود للجميع ولكن هذه الميزانية «قبضناها» من الاردن بشكل مساعدة في اطار المساعدات المقدمة للمؤسسات . او لو انها لم تكشف عن مصدر المعونة وقالت لقد تم حل الازمة المالية وسنوقع العقود في اطار سلم الرواتب كما كان حتى الان ؟؟؟

ترى هل ستعلن حينها الهيئة الادارية اضرابا مفتوحا ضد الادارة ؟؟ وماذا سنقول للادارة ؟؟ هل سنقول لها لا نريد مساعدات مشبوهة ؟؟؟ واذا قالت ووافقت الادارة واعادت المساعدات وقالت عندها الادارة للهيئة الادارية ان ما نملكه لا يساوي الا ٨٥٪ من الرواتب فماذا سيكون رد الهيئة الادارية ؟؟ هل ترفض ام تقبل ؟؟

والفرق في اعتقادي بين الرفض والقبول في هذه الحالة كبير جدا لان العاملين في هذه الحالة يقفون على المحك وامام مفترق فاما يغلبون الموقف الوطني واما يختارون الموقف الجيبي وحينها لن يكون من حقهم ان يتحدثوا عن اردنة او امركة الجامعة .

انني اعتقد ان التوفيق بين الموقف الوطني والوضع الوظيفي او المالي غير ممكن في كثير من الحالات ، وعندها يتحتم على الانسان ان يثبت الى اي معسكر ينتمي ، معسكر الوطن ام معسكر المال ؟؟؟ ان هذا لا يعني انني مع المعالجة التي عالجت بها الادارة الازمة ولا يعني اتفاقنا مع ابقائها مغلقة .

ان على مجلس الامناء وادارة الجامعة ان يفكروا الف مرة قبل ان يصدروا قرارا لانه يمس مصلحة ثلاث آلاف طالب وعامل وموظف ومدرس ، وانه يمس بسمعة الجامعة ومصداقيتها ولا سيما في هذه الظروف .

وليعلم اي طرف يضع العقبات امام فتح الجامعة في هذه الظروف التي تشهد حصارا تآمريا على شعبنا وقضيتنا انما يصب في قناة معادية .

ومهما كانت المبررات فان كافة الاطراف مطالبة اليوم بل وهذه الساعة بالعمل على فتح الجامعة حتى تأخذ دورها الطبيعي في المرحلة الحالية .

اننا نعتقد ان من الثوابت الهامة جدا الان والتي يتوجب على الجميع المحافظة عليها هو العمل على ابقاء المؤسسات مفتوحة وفعالة لا ان تغلق ونحن في احوج وقت لكل جهد مهما كان . وليكن من الثوابت رفضنا لسياسة فصل العاملين لحل الازمة المالية ونحن نؤكد انحيازنا الى البديل الاخر وهو التخفيض اذا كان البديل فصل عاملين او اغلاق دوائر او دمج كليات ان من المفروض ان يتحمل

الجميع هذه الازمة و بشكل متفاوت فلا يعقل ان يفصل احد بغير حق او لسبب مالي او بخفض رواتب من الموظفين والعاملين الذين يتقاضون رواتب تقل عن ١٥٠ دينارا او ان يتم زيادة الاقساط لانه ايضا يضر بمصلحة الفئة الاكبر والاضخم من الجامعة وذوي الدخل المحدود جدا ان تخفيض رواتب العاملين لا يعني جريمة بل معالجة ولكن لا يجب ان تكون هي البديل الوحيد ، بل هنالك تقليص يشمل كافة الميزانيات والدوائر والخدمات والمصروفات وخاصة في مسائل غير ذات اهمية مثل المكانس الكهربائية ، وعشرات الاشياء التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

ان الخطوة الاولى لحل الازمة تكمن في الوصول الى قناعات مشتركة لجوهر الازمة وطبيعتها واسبابها الامر الذي سيوصلنا الى وضع حل ملائم لها وقد يكون التخفيض احدها . وليكن مثلا بنسبة ١٠٪ لا ١٥٪ . او ليكن الحل في قروض الزامية بنسبة ٢٠٪ لمدة ثلاث سنوات . اما ان يقف كل طرف و يتمترس في خندقه و يقول «ما فيش الا هذا الحل واللي مش عاجبه مع السلامه» فهذا منطق شوارع وليس منطق مؤسسة اكاديمية ووطنية .

اننا مطالبون بان نفكر بشكل صحيح الان وفورا حتى لا نسقط في الاوهام وحتى لا ندمر المؤسسة .

انني ادرك ان احدا من العاملين لن يرضى عن مسألة التخفيض ولكن ما الحل وما العمل ؟؟ انها تضحية من قبل العاملين ولكن اليست التضحية هي اشرف وانبل قيمة يقدمها الانسان ؟؟ وانها في اعتقادي تبقى تضحية مالية ومادية ومطلوبة وهي رخيصة اذا ما قيست بالتضحيات التي تقدمها جموع الجماهير الفلسطينية في الشتات وفي الارض المحتلة ، وقد يقول البعض نحن مستعدون للتضحية ولكن ليس على حساب مصالحنا ، او نحن مستعدون للتضحية ولكن لا لحساب الادارة ومجلس امنائها ، ولكننا نقول ان التضحية ستكون لمصلحة الطلبة وليس لحساب غابي برامكي ، وانا اسأل العاملون هل تقبلون بالتخفيض في سبيل عدم زيادة اقساط ٢٥٠٠ طالب وطالبة ، او هل انتم مستعدون لوضعه لحساب صندوق المساعدات الطلابية ؟؟ هل طرحتم هذا على ادارة الجامعة ؟؟ ترى هل تقبل الادارة بذلك

ان هنالك ابوابا كثيرة وهنالك مفاتيح يمكن ان نستخدمها لفتح ابواب كثيرة لحل الازمة ، ولكن لنضع الاوراق على الطاولة جميعا وليجلس مجلس الامناء والهيئة الادارية ومجلس الطلبة جلسة تقييم لمسيرة الجامعة ولنشخص الامراض ولنجرب العلاجات فما اكثر الادوية التي ثبت بعد حين عقمها بل وكثيرا ما تبين انها قاتلة . فلنقلل من استخدام الادوية ولنأخذ من المثل الشعبي القديم عبرة «درهم وقاية خير من قنطار علاج» .

وخلاصة القول ان للازمة حلا وانه يجب الاسراع بحلها ، وان ظاهرة اللامبالاة وادارة الظهر للازمة جريمة في حق الجامعة ومسؤولية كل الاطراف حل الازمة سريعا ، واتمنى ان يفهمنا الجميع بشكل صحيح وسليم وان لا يرهق نفسه في تحليل الدوافع وتحديد المسؤولية لانني كتبت ما استطيع كتابته بحكم الاشياء والظروف وهو مقال خاص و يمثل وجهة نظر خاصة لا اكثر ولا اقل .

في دائرة الضوء

الرفاعي : وخطوط البرنامج الاردني ضد المنظمة

في هذه المقابلة التي نشرتها مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس يوضح زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية اهداف الهجمة الاردنية ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

فالنظام الاردني يريد ان يفرض على المنظمة التنازل عن برنامجها و يعارض اشتراكها في المؤتمر الدولي اذا لم تقدم تنازلات ، وهو مصر على المضي في برنامجه الهادف لخلق قيادة بديلة في الاراضي المحتلة رغم بعض الشعارات التي يرفعها .

وفيما يلي مقتطفات من هذه المقابلة :

□ «المستقبل» : تفسيرات عديدة اعطيت للخطوات الاردنية بانهاء العلاقة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي وافقتها خطوات اردنية لتعزيز الاتصالات مع الضفة الغربية وقطاع غزة . من هذه التفسيرات ان هناك عملية لاعادة ترتيب اوراق في المنطقة يتم بموجبها استبعاد منظمة التحرير التي رفضت قرار ٢٤٢ وايجاد زعامات فلسطينية تقبل بهذا القرار لكي تشارك بمفاوضات لاحقة حول قضية الشرق الاوسط . فما رأيكم بهذه التفسيرات ؟

ـ زيد الرفاعي : نحن سمعنا هذه التفسيرات كلها . وللاسف فان الامور تحمل اكثر مما تحتمله . هذه التفسيرات غير صحيحة وغير دقيقة في ما يتعلق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية فان اسباب وقف التنسيق معها معروفة ، وقد اعلنها جلالة الملك في خطابة الاول وشرح الخلاف الذي نجم عن مواقف وتوجهات من قيادة المنظمة تختلف عما كان متفق عليه بين الحكومة الاردنية والمنظمة و الخلاف كان حول الاولويات وكيفية معالجة القضية ، والوصول الى الهدف الواحد وفي ما يتعلق بالاجراءات الاخيرة فانها لم تكن موجهة ضد منظمة التحرير . نحن ما زلنا نعترف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وتعاملنا معها مستمر على هذا الاساس . يوجد الان في عمان ١٢ مكتبا لمنظمة التحرير . هذه المكاتب كانت موجودة في السابق وستبقى موجودة ، المكاتب التي اغلقت هي المكاتب الاضافية التي كان الاخ ابو عمار يطلب من جلالة الملك السماح بفتحها تباعا اثناء زياراته المتعددة للاردن خلال فترة التنسيق بيننا و بين المنظمة . للاسف الاردن تعرض لحملة اعلامية عنيفة ليس لها ما يبررها . بالاضافة الى تلك فان المكاتب الاضافية التي سمحنا بافتتاحها بدأت بالتدخل في الشؤون الداخلية الاردنية ، وكان لها ايضا ممارسات

كان متفقا مع المنظمة ان تكون بعيدة عنها . ان المكاتب الاضافية اغلقت كرد فعل على تصرفات الجهات المسؤولة عنها وليس كجزء من خطة اردنية او استراتيجية ما ، كما يحلو للبعض ان يصورها .

وفي ما يتعلق بالضفة الغربية ، فان الاردن كما هو معروف يتحمل مسؤولية دعم صمود اخواننا في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ ، ولم يتبدل هذا الوضع وما زلنا ندعم صمودهم ونحاول ان نوفر لهم مجالات العيش الكريم وتوفير الحد الادنى الذي يمكنهم من الاستمرار في الصمود على ارضهم والثبات عليها . نحن نؤمن بأن الحفاظ على عروبة الارض يتطلب استمرار وجود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه ، وليس بامكان اي شعب ان يصمد على ارضه وهو يعاني من الاحتلال مثلما يعاني الشعب العربي الفلسطيني ، ولذلك نحن نقدم لهم المساعدة ونحاول ان نثبتهم على ارضهم . الموضوع ليس موضوع منافسة بيننا و بين المنظمة وقيادتها على الضفة الغربية . نحن لا ننافس احدا بل نقوم بواجب قومي مفروض علينا وعلى كل اخ عربي . لذا نرجو ان يؤخذ اي اجراء اردني على حقيقته ولا يحمل من الاقاويل والتفسيرات مما سمعناه في الاونة الاخيرة من بعض الجهات في قيادة المنظمة .

□ «المستقبل» : خلافكم مع المنظمة هل هو حول الأولويات ، هل سببه عدم قبول المنظمة بقرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ ؟

ـ زيد الرفاعي : الموضوع مترابط . الأولويات هي انقاذ الارض وانقاذ الاهل والمقدسات ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي وتأمين انسحاب اسرائيل . هذا لا يمكن ان يتم الا من خلال تسوية سلمية في اطار مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف العربية المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى قدم المساواة مع بقية الأطراف و بحضور الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الأمن الدولي . والأساس للمشاركة في هذا المؤتمر هو القبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . لا يمكن ان يتصور احد ان يحضر طرف اي مؤتمر اذا كان يرفض الأساس الذي ينعقد عليه المؤتمر . نحن نصر على مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي ، لأنه لا يمكن ان نكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية . نصر على وجودها ونصر على تمثيلها للشعب الفلسطيني . ولكن الأساس الذي تستطيع من خلاله ان تقوم المنظمة بهذا الدور هو قبولها بالقرارات الدولية . وهذا ما رفضته منظمة التحرير ، مما جعلنا نصل معها الى الطريق المسدود الذي اشار اليه جلالة الملك .

□ «المستقبل» : ليس هناك اي امل بعقد لقاء مع قيادة منظمة التحرير او باعادة الحوار معها ؟

ـ زيد الرفاعي : الموضوع ليس موضوع لقاء او حوار . الموضوع هو حوار حول ماذا ؟ القضية واضحة ورأينا معروف بالنسبة لها ، وكذلك رأي قيادة المنظمة معروف . نحن لسنا ضد مبدأ اللقاء والحوار . لكن الحوار من اجل ماذا ؟ وما هو الهدف منه ؟؟

□ «المستقبل» : اذا قبلت المنظمة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، او تفاهمت مع الأردن حول الأولويات ، هل من الممكن ان يعود الحوار والتنسيق المشترك ؟

ـ زيد الرفاعي : هذا اذا حدث فلكل حادث حديث .

□ «المستقبل» : نعود الى قضية تركيز الاردن على اهتمامه بقضايا الضفة الغربية وقطاع غزة . فهذا التوجه جاء مرافقا لاجراءاتكم الاخيرة بوقف التنسيق واغلاق المكاتب مما يثير تساؤلات كثيرة !

ـ زيد الرفاعي : كما ذكرت الاردن لم يتوقف عن تقديم المساعدات للضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ ، واثناء فترة التنسيق بيننا و بين قيادة المنظمة اصبحت اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة تدعم الجهد الاردني ، المساعدات العربية التي كانت تأتي من خلال اللجنة المشتركة كانت تنفق كمساعدات لاخواننا في الاراضي المحتلة ، بالاضافة الى الجهد الذي كانت تقوم به الحكومة الاردنية . والان ـ للأسف ـ اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لا تستطيع الاستمرار في عملها لتوقف المساعدات من الاطراف العربية التي التزمت بها . نحن الان مقبلون في الاردن على خطة خمسية للتنمية الاقتصادية ، ووافقنا نزولا عند رغبات اخواننا في الارض المحتلة ، على وضع خطة تنمية خمسية للضفة الغربية ايضا تتضمن مجموعة مشاريع . الانفاق على هذه المشاريع لن يكون من اموال اردنية ، بل من المساعدات العربية ومن الصناديق المالية العربية والاسلامية والدولية ، من اوروبا واميركا واليابان . نحن لا نتكلم عن اموال اردنية ستنفق في الضفة الغربية لأهداف سياسية معينة . نحن نتكلم عن جهد عربي ـ دولي نقدمه لأهلنا في الضفة الغربية لاقامة مشاريع تنموية لدعم صمودهم .

□ «المستقبل» : تقولون بأن الاردن لا يفكر في ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية . ولكن لوحظ في المؤتمر الصحفي الذي عقده الملك حسين انه تحدث عن ضرورة وجود مؤسسة وطنية تمثل الشعب الفلسطيني فهذا الكلام ترك علامات استفهام .

ـ زيد الرفاعي : الذي قصده جلالة الملك من حديثه هذا ان المؤسسة التي تمثل الشعب الفلسطيني ، اي منظمة التحرير الفلسطينية ، هي الأساس وليس الاشخاص ، ونحن نميز بين المؤسسة كمؤسسة و بين الأفراد . وفي ما يتعلق بمنظمة التحرير فانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، ولكن ، مثلما ذكر الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في حديثه للتلفزيون الاردني ، نأمل بأن تعكس هذه المنظمة حقيقة آمال وأماني وطموحات ورغبات الشعب الفلسطيني ، خصوصا في الاراضي المحتلة ، وان لا تفرض عليهم آراءها التي قد تكون احيانا آراء أتت حصيلة اعتبارات ليس لها علاقة مباشرة مع الشعب الفلسطيني ، وانما تعكس تناقضات عربية ودولية غير مرتبطة بحقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة .

□ «المستقبل» : هل تتوقعون تحفظات عربية على خطواتكم الاخيرة وقطعكم العلاقات مع المنظمة ؟

ـ زيد الرفاعي : نحن لم نقطع العلاقات مع قيادة منظمة التحرير . نحن اوقفنا التنسيق بيننا و بين قيادة المنظمة ، وهذا موضوع يتعلق بنا ، بالاردن . نحن نعترف بالمنظمة كممثل للشعب الفلسطيني ومكاتبها موجودة عندنا ، ولكننا اوقفنا التنسيق السياسي المتعلق بمبادرة تم الاتفاق عليها ، وهذا شأن اردني ـ فلسطيني .

□ «المستقبل» : بالنسبة لاغلاق المكاتب ـ بعض المسؤولين الفلسطينيين ذكروا لنا ان هناك مكاتب اغلقت للمنظمة ليس لها علاقة بحركة «فتح» ، مثلما ذكر نص القرار الاردني القاضي باغلاق المكاتب ، وهذه المكاتب كانت موجودة قبل التنسيق . مثل مكتب التعليم العالي ومكتب رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني ؟

ـ زيد الرفاعي : جميع المكاتب التي اغلقت هي مكاتب اضافية جديدة فتحت خلال فترة التنسيق ، لم يغلق اي مكتب كان موجودا قبل بدء التنسيق مع المنظمة ، اي مكتب اضافي ، بغض النظر عن ارتباطه وهو الذي تم اغلاقه لانه فتح نتيجة التنسيق المشترك . اما مكاتب المنظمة وعددها ١٢ مكتبا فهي مفتوحة . وهذه المكاتب هي اكثر من اي مكاتب موجودة في عاصمة عربية اخرى .

□ «المستقبل» : هل من الممكن معرفة نتائج زيارة الملك حسين الاخيرة الى واشنطن خصوصا ان هناك كلاما حول مبادرة اميركية جديدة ؟

ـ زيد الرفاعي : كما هو معروف زيارة جلالة الملك الاخيرة للولايات المتحدة كانت شخصية . لكن الادارة الاميركية وجهت الدعوة لجلالته لزيارة واشنطن واجراء لقاءات مع المسؤولين هناك . وفي واشنطن لم يجر اي بحث حول مبادرات جديدة او تقديم اي طلبات جديدة ، وانما قام جلالة الملك بشرح المخاطر الناجمة عن استمرار الاحتلال وعن ممارسات اسرائيل داخل الاراضي العربية المحتلة . والجانب الاميركي لم يتقدم بطروحات جديدة ولم نتقدم نحن بأي طلبات معينة .

□ «المستقبل» : تعنون انه ليس هناك من وعود اميركية بحل او تحرك اميركي جديد لحل ازمة الشرق الاوسط ؟

ـ زيد الرفاعي : نعم ليس هناك اي شيء ، والحل بالنسبة لنا ابعاده واضحة . نحن نريد حلا شاملا ، و يعني هذا انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام . الحل لا يمكن ان يتم الا من خلال مؤتمر دولي يجب ان تشارك فيه جميع الاطراف العربية المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع بقية الاطراف . و يجب ان يحضر المؤتمر الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة و بقية الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن ، وعلى هذا الاساس يمكن ان يكون هناك تحرك اي مبادرة تخرج عن هذا الاطار لا يمكن ان تكون مقبولة ، لذا فان اي كلام يثار بين حين واخر حول حل اميركي وتحرك انفرادي ومحاولة ايجاد بدائل ، كلام غير صحيح ولا يعكس الحقيقة او الواقع .

مشاركة متأخرة باحتفال اليوم العالمي للتراث الفلسطيني

التراث .. هوية .. وهمة

الباحثون : صيانة التراث مهمة كل مواطن

كتب عبد الناصر النجار :

● وفي الاول من تموز احتفل باليوم العالمي للتراث الفلسطيني .. و بعيدا عن اضواء الاحتفال كانت مجموعة من الباحثين في الارض المحتلة تواصل عملها في البحث والتجميع والتصنيف لصيانة هذا التراث ... وتبقى عملية الجمع بالجهود الفردية القائمة دون الحد المطلوب .. غير ان الاصوات ترتفع وتنادي جميع المواطنين في ظل الزحام والمشاكل بان يؤدوا واجبهم لان التراث هو الهو ية والحضارة ..

ومن خلال لقاءات مع عدد من المهتمين نسلط الضوء لنكشف بعض الجوانب المضيئة في تراثنا والمحاولات الصغيرة ولكن الجبارة بفعلها في هذا المجال ..

التراث والفلكور مصطلحان مفهومهما واحد

كثيرا ما تردد كلمتا تراث وفلكور بين افراد المجتمع . ولكن المعنى المقصود لكل كلمة على حده يختلف بين شخص وآخر ولا زال القاسم المشترك بين الكلمتين غير واضح او ثابت حتى عند الدارسين والمهتمين بهذا المجال .

يقول الاستاذ عمر حمدان عضو لجنة التراث التابعة لجمعية انعاش الاسرة في البيرة : يوجد خلط في . تحديد مفهوم واضح بين المصطلحين وهذا امر طبيعي ان لا يتفق الناس على تعريفات محددة . ولكن يوجد كثيرا من الاجتهادات فالتراث الشعبي هو مجموع ما خلفه الانسان من خبرات وابداعات في المجالين القولي والمادي .

اما الفلكور فاصل الكلمة غربي وتعني ما خلفه الانسان عبر السنين وهي كلمة غير عربية .

و يحاول الدكتور ناجي عبد الجبار استاذ اللغة العربية وعضو لجنة التراث اعطاء تصوره اللغوي للكلمتين و يقول : التراث في اللغة هو ما يرثه الخلف من السلف وكل ما نرثه من الماضي هو تراث اما الفلكور, فهو مصطلح ليس عربيا وانما دخل الى العربية عن لغات اخرى وكان يعني لاصحاب هذه اللغات كل ما يرتبط بحياة شعب من الشعوب فهو اشمل من التراث والفلكلور يشمل الماضي والحاضر .

و يؤكد الاستاذ عبد العزيز ابو هدبا عضو لجنة التراث هذا الاختلاف و يقول انه يوجد خلاف في تحديد العناصر التي يشملها الفلكلور . وان التراث يوجد له معنيان المعنى الرسمي او ما يسمى بالتراث الرسمي وهو التراث الذي ينسب الى اصحابه و باللغة الفصحى مثل التاريخ المكتوب والمعنى الثاني هو المعنى الشعبي وهو نتاج اجيال والذي لا يمكن ان ينسب الى شخص مثل اغنية «العتابا» والتراث الشعبي هو ملك لكل الجماهير باعتباره نتاجها و يكتب باللغة العامية .

و يتحدث الدكتور عبد اللطيف البرغوثي الاستاذ بجامعة بيرزيت وعضو لجنة التراث في جمعية انعاش الاسرة عن مشكلة التعريف وتعدد المصطلحات و يقول : ربما كانت كلمة التراث اكثر المصطلحات شيوعا لكنها في اللغة العربية تحمل مفاهيم مختلفة لدى الاشخاص والمؤسسات المختلفة .

و يقول الباحث نبيل علقم ان قضية التفريق بين التراث والفلكلور هي قضية صعبة وانه لا بد من دراسة عميقة لمحاولة وضع صورة واضحة بين التراث والفلكلور.

و يضيف ان «فلكلور» كلمة اجنبية واقرب معنى لترجمتها هو مصطلح التراث الشعبي عندنا حيث نستعمل هذا المصطلح كمعنى مرادف لكلمة فلكلور . رغم ان عناصر الفلكلور غالبا ما تكون مصاغة بشكل فني مثل الاغاني والاساطير والحزازير وغيرها .

التراث بين ثلاثة مستو يات لغو ية

وفي محاولة لتبسيط مفهوم التراث يحدد الدكتور عبد اللطيف البرغوثي ثلاثة مستو يات لغو ية للتراث وهي : المستوى الاول وهو مستوى اللغة الفصحى والتي تشكل كل ما دون وقيل او يدون و يقال بها التراث العربي الرسمي او ما اصطلح على تسميته بادب الخاصة وهذا مصطلح وجد في زمن العصر العباسي .

و يضيف البرغوثي : ان المستوى الثاني يمكن ان نطلق عليه مستوى اللغة الفصحى المكسرة او اللهجة العامية المحسنة وخير مثال على تلك الملاحم الشعبية مثل سيرة بني هلال والف ليلة وليلة وعنترة بن شداد وغيرها ... واما المستوى الثالث فهو ما يعبر عنه باللهجة العامية الدارجة وهذا في معظمه يروي مشافهة ولم يدون منه الا القليل .. وعندما نتحدث عن التراث بشكل عام فان اي شريحة من هذه الشرائح الثلاث تتبادر للذهن .

و يضيف البرغوثي : ان التراث الشعبي يقع في المستو يين الثاني والثالث .ولكن محتو يات المستوى الثاني . هي نتاج الماضي وهي شريحة تاريخية من التراث الشعبي . ولذا فان التراث الشعبي الحي هو الذي يهمنا و يعنينا في هذه المرحلة بالذات خاصة وانه يقع في المستوى الثالث وهو ما يقال و يروي باللهجة العامية الدارجة و يعبر في مجموعة عن ثقافتنا الشعبية .

التراث يصون الهو ية والوجود

كافة المجتمعات تتحرك بشكل مستمر من اجل المحافظة على تراثها وحضارتها لانهما عنصران مهمان لاستمرارية اي مجتمع ... وهما القاعدة التي تبني عليها الجماهير مستقبلها . ولكن تختلف نظرة كل مجتمع الى تراثه باختلاف الظروف وهذا يعود لاولو يات الحياة واهميتها ..

يقول الدكتور البرغوثي : ان اهمية التراث تختلف بين شعب واخر ولكن وعلى سبيل المثال راي الاورو بيين في ذلك كشفا عن اصالة شعو بهم وعراقتها وتجلية لهو يتها الثقافية والقومية ونحن الشعب الفلسطيني لا تختلف رؤيتنا لهذه الاهمية ... و بالمانيا وفي منتصف القرن التاسع وعندما بدأت الحدود السياسية ترسم الخطوط الواضحة للقوميات هناك فان الالمان اكثر من اهتموا بتراثهم وعملوا على جمعه في محاولة للكشف عن عراقة واصالة شعبهم ... واما بالنسبة لنا فانه ليس امامنا فقط كشف اصالة وعراقة شعبنا العربي - الفلسطيني وتجلية هو يته الثقافية والقومية وانما بحاجة ماسة للمحافظة على تلك الهو ية في وجه التحديات التي تعمل للقضاء على الهو ية الفلسطينية وطمس معالمها .

و يؤكد البرغوثي اننا في مجال تراثنا الفلسطيني معرضون للتحدي في سرقة مقومات هذا التراث الغني .. ولهذا جميعنا مطالبون و بشكل جماهيري فاعل وقادر على المحافظة على هذا التراث الذي يقف في خندق الدفاع عن شعبنا ...

و يرى الاستاذ عبد العزيز ابو هدبا اهمية تراثنا الفلسطيني في كونه النقطة المضيئة التي تجعلنا دائمي التثبت بهو يتنا الفلسطينية كما ان تراثنا هو الذي يعبر عن مشاعرنا في التحرر .



و يضيف ابو هدبا ان اشكال التراث لها فاعلية في مواجهة الصراع الحضاري الذي نواجهه فمثلا الاغنية الفلسطينية التراثية لعبت دورا بارزا . فالاغنية التراثية رسمت الاوضاع التاريخية والسياسة الفلسطينية رسما دقيقا وكانت وسيلة اعلام اهم من كل وسائل الاعلام الرسمية . ولو حاول الانسان منا رسم صورة صادقة ومعبرة عن تاريخه فما عليه الا الرجوع لاغاني التراث الشعبي وهي الاغاني التي كانت تتناقلها الجماهير بكافة فئاتها في كل زمان ومكان فمثلا اغنية شعبية عن القسام وتاريخه النضالي واستشهاده تردد على كافة الالسن.

و يؤكد ابو هدبا على اهمية الازياء الفلسطينية كمثال للمحافظة على الهو ية و يقول : لو نزلت الفلسطينية في اي مكان في العالم بثوبها الفلاحي المطرز فلن يختلف اثنان على جنسيتها لان زيها الشعبي هو احد الملامح المعبرة عن هو يتها الفلسطينية .. والزي ليس تراث من يلبسونه ولكن هو تراث من اشتبكت خيوط التطريز بخيوط من نور عينها فكل خيط من خيوط التطريز هو شريط حياة منسجل تثبت فيه المرأة الفلسطينية آمالها والامها ...

و يتحدث عمر حمدان عن اهمية التراث الفلسطيني و يقول : عندما نقوم بدراسة وجمع كل ما خلفه الانسان الفلسطيني من تراثه الشعبي بشقيه المادي والقولي فاننا نقوم بر بط شعبنا بتاريخه وحتى يضفي هذا الامتداد التاريخي الصبغة الفلسطينية على هو يته و بالتالي فان تراثنا يعمل على عدم حصول الانفصام التاريخي .

و يضيف حمدان : رسالة التراث الفلسطيني دائمة و باقية لانها مجموع حضارة نامية وممتدة عبر السنين وتؤدي وظائفها الاجتماعية والتربو ية والفكرية وهي مصدر للالهام لاي فئة من الفئات التي تعمل في تطو ير المجتمع الفلسطيني والحفاظ على مصالحه الاجتماعية . كما انها مهمة في مجال التخطيط الاجتماعي والعمل الوطني وفي مجال تحصين القضية الفلسطينية ضد الاخطار .

و يؤكد د. عبد الجبار : ان الاهتمام بالتراث الشعبي الفلسطيني وابراز العناصر المادية المحسوسة يهدف الى ان تعرف الاجيال المقبلة بان الانسان الفلسطيني ليس مقيما منذ فترة عشرة او عشرين او مئة عام على هذه الارض وانما ارتباطه بهذه الارض له جذور ممتدة بعمق قيمة التراث الفلسطيني وحجمه .

و يضيف عبد الجبار : يوجد للفلسطينيين افكار ومعتقدات خاصة ومميزة ومن خلال التراث نريد ان نبرز للاجيال الحاضرة والمستقبلية مثل هذه النظرات ليشعر الفلسطيني بمدى ارتباطه الروحي والمادي بهذه الارض.

و يرى علقم ان اهمية تراثنا الفلسطيني يكمن في انه يؤثر في طريقة سلوكنا وتفكيرنا وهو الذي يعطي الصبغة الحقيقية لهو يتنا ... كما ان التمسك والتثبت بالتراث يجب ان يكون في قمة مستو يات الاهمية ...وعندما نحفظ تراثنا فنحن بالتالي نبحث عن جذورنا الممتدة في ارضنا.

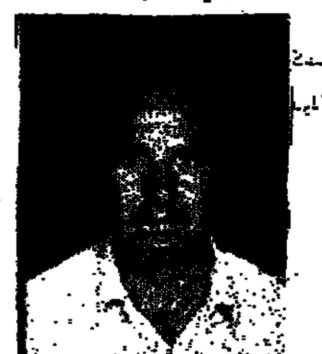
طرق ومجالات الحفاظ على التراث

وامام هذا التحدي الصعب والشاق الذي يواجهه تراثنا وحضارتنا الفلسطينية كان لا بد لفئة قليلة من البدء ومحاولة وضع القدم الاول في مسافة الالف ميل للحفاظ على تراثنا الفلسطيني وصيانته من ايدي العابثين والمزيفين .

ومن اجل الحفاظ على تراثنا يقول الدكتور ناجي عبد الجبار : اولا لا بد من عملية جمع الادوات التي تمثل انماط الحياة الفلسطينية وحفظها في متحف التراث الشعبي وجمع انماط من فنون التراث الشعبي الفلسطيني كالحكايات والاغاني والحزازير والاقوال وغيرها ... وكتابة مقالات وعمل دراسات وابحاث عن التراث الشعبي الفلسطيني والمشاركة في ندوات للحديث عن التراث الشعبي واهميته ... و يجب الاتصال بالاندية الموجودة على الساحة الفلسطينية لزيادة اهتمامها ووعيها من اجل المحافظة على التراث .

وعن الافكار المطروحة مستقبليا يقول عبد الجبار : نعمل لايجاد دليل لمتحف التراث الشعبي الفلسطيني وهو دليل مصور فيه جميع موجودات المتحف حيث تظهر صورة لكل قطعة ووصف لكيفية ومكان استعمالها وانتشارها والمادة المصنوعة منها ومقاييسها .. كما نعمل على وضع بيلوغرافيا للتراث الشعبي الفلسطيني .

و يؤكد ان المهم هو عملية الجمع وهي عملية لا يمكن ان تنتهي في زمان او مكان . طالما ان المواطن الفلسطيني موجود ... لانه طالما وجدت الحياة الفلسطينية فالتراث الفلسطيني مستمر .



و يتحدث حمدان عن طرق حفظ التراث الفلسطيني ومقوماته و يقول : بما ان التراث هو نتاج المجتمع كافة فانه مسؤولية هذا المجتمع بشكل عام و يجب علينا جميعا المحافظة عليه ورعايته وجمعه والمسؤولية في هذا المجال تتسع وتضيق حسب الموقع الذي يكون فيه الشخص .

وعن اهمية المراكز التراثية يقول : هذه المراكز ليس بمقدورها القيام بهذه المهمة ولذلك نقول ان الجهد الجماعي هو غالبا الرافد الاساسي والصحيح لتسجيل جميع الظواهر التراثية في المجتمع ... ولكن الجهود المنظمة عن طريق اللجان مثل لجنة التراث الشعبي في جمعية انعاش الاسرة والجامعات المحلية ومراكز الدراسات والصحافة ووسائل الاعلام جميعها يجب ان تؤدي واجبها خاصة ان اهم الحاجات الملحة في الوقت الحاضر تكمن في المباشرة بجمع التراث من مختلف المناطق و بشكل مكثف .

و يقيم حمدان الفترة السابقة من العمل و يقول : ان الجهد الذي بذل حتى هذه اللحظة قليل جدا في مجال الجمع ولا يمكن مقارنتها مع اهمية التراث الموجود .

و يقول علقم : ان الخطر يهدد تراثنا ولعدة اسباب منها الهجمة الثقافية (الغزو الثقافي) اضافة الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة وتكمن اشكال المحافظة على تراثنا بالطرق التالية : الدراسات المكثفة من كل النواحي التي تتعلق بالتراث الفلسطيني خاصة وان الدراسات غير كافية .. ثم البدء بعملية جمع ميداني لكافة اشكال التراث الشعبي .. وتكو ين ارشيف للتراث الفلسطيني ليحتوي هذا الارشيف على كافة اشكال التراث الشعبي و بوسائل مختلفة مثل الكتابة والتسجيل الصوتي والميكروفيلم ...

و يضيف علقم بانه يجب على الجامعات والمؤسسات المهتمة بالتراث الشعبي والصحافة ان تأخذ دورها المطلوب في هذا المجال .. خاصة وانه توجد مؤسسات كثيرة مهتمة بالتراث ولكنها لا تتقدم بخطوات سريعة ..

و يؤكد بانه يجب على كافة المهتمين بالتراث من مؤسسات وهيئات وافراد ان تعيد النظر في طريقة عملها وترسم خططا للمستقبل وان تقف وقفة مراجعة نقدية مسؤولة .. لانه لا بد من انبثاق الخطوة الثانية.

و يطالب علقم بوحدة العمل بين كافة المؤسسات خاصة وان تشرذم العمل لا يخدم المصلحة العامة في النهاية .

و ينظر ابو هدبا الى الموضوع من نفس الزوايا التي طرقها المهتمون في اللجنة وخارجها و يقول : للمحافظة لا بد من التنسيق بين كافة المهتمين بالتراث من الجليل شمالا وحتى النقب جنو با واجراء مسح وجمع لكافة اشكال التراث الشعبي وهذا عمل ليس بسهل وعمل اطلس تراثي ويتناول كل جانب من جوانب الحياة بشكل مواقع جغرافية مثال على ذلك خارطة الازياء الفلسطينية ... والعمل على ان ترى موسوعة التراث الفلسطيني النور وهي التي لم يتم البدء فيها رغم ان الاستاذ نمر سرحان قطع شوطا ولكن المطالب يجب ان تكون شاملة وواسعة.

الاهتمام بالتراث الفلسطيني جاء مبكرا

ولعل مراحل جمع وتصنيف التراث الفلسطيني لم تكن وليدة فترة قصيرة ولكن مرت عبر احداث وسنوات طو يلة .

يتحدث الدكتور عبد اللطيف البرغوثي عن هذه المراحل و يقول : لم يكن الوعي بتراثنا بشكل فجائي بعد نكبة عام ١٩٤٨ ولكن كان الاهتمام في مرحلة مبكرة وقبل ان يبدأ في اي قطر عربي شقيق .. وكانت البداية على يد مستشرقين من الالمان والانجليز الذين طوروا لانفسهم نظرية تتمثل في ان حياة الفلاحين الفلسطينيين العرب لم تتغير كثيرا حيث العادات والتقاليد هي نفسها مثل ما كانت عليه حياة سكان فلسطين القدماء عند نزول التوراة والانجيل . لذلك فان دراسة هذه العادات والتقاليد سيمكن الباحثين من رجال الدين والمبشرين في المرتبة الاول والعلمانيين في المرتبة الثانية من فهم افضل لنصوص التوراة والانجيل .

و يضيف البرغوثي : انه بعد هذه الفترة من عمل المستشرقين جاء بعض الشباب الفلسطيني المتحمس فبدأوا مع مطلع القرن العشرين القيام بدراسات في مجال التراث الشعبي الفلسطيني . وبدأت اعمالهم تظهر بشكل واضح في فترة ما بين الحر بين العالميتين وكان طليعة تلك من الجيل الاول . الدكتور توفيق كنعان واسطفان اسطفان وعمر الصالح البرغوثي وكانوا ينشرون ابحاثهم في مجلة الجمعية الفلسطينية الشرقية التي كانت تصدر في القدس واعدادها محفوظة في متحف روكفلر ونسخ منها في مكتبة التراث بجمعية انعاش الاسرة وفي مكتبة جامعة بيرزيت .

و يقول البرغوثي : ان الجيل الثاني من التراثيين الفلسطينيين بدأ مع مطلع النصف الثاني من القرن الحالي واقدمهم «أنا» حيث كانت اطروحة الدكتوراه لي عن الاغاني العربية الشعبية في فلسطين في سنة ١٩٦٣ .. وما يميز ابناء هذا الجيل هو اعدادهم العلمي والاكاديمي في مجال التراث حيث حصل الكثير منهم على شهادة الماجستير او الدكتوراه في مجال او اخر من مجالات التراث الشعبي ، اما في الادب او اللغة او علم الاجتماع او علم الانسان او في موضوع محدد من موضوعات التراث كالاغنية او الاسطورة او القصة او الملحمة الشعبية ...

دراسات مبتورة وناقصة

وفي السنوات الاخيرة صدرت عدة دراسات عن التراث الشعبي الفلسطيني فقد عمل البعض على جمع بعض الامثال والحزازير والاغاني وحاول من خلالها وضع دراسة والخروج باستنتاج معين في مجال الحياة الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية . الا ان هذه الدراسات لم تكن شاملة وموضوعية بالشكل الكافي .

و يؤكد نبيل علقم على النقص في هذه الدراسات و يقول : لا يوجد عندنا دراسات جدية للتراث و يجب لاي دراسة حتى تكون جادة ان توضع في اطار علمي .. ولكن يوجد مجموعة قليلة من الدراسات لعدد محدود من الاشخاص وليس كل هذه الدراسات مرضية . لان بعضها جاء بشكل سطحي .

و يضيف علقم انه لا بد من ايجاد دراسات واعية وعميقة تاخذ البعد الحقيقي لاهمية التراث الفلسطيني وموقعه النضالي المتقدم ولتحفظ التراث الفلسطيني من الاخطار التي يتعرض لها .

و يقول عمر حمدان ان الدراسة على مجموعة بسيطة من الامثال او الاقاويل لا يمكن ان تغطي او تحفظ التراث الفلسطيني . خاصة وان مجموعة الدراسات التي صدرت عن التراث اكثر بكثير من المواد التي جمعت .. والواجب ان يكون هناك بنك من المعلومات حتى يمكن ايجاد دراسات متعمقة . وغير ذلك تبقى هذه الدراسات مبتورة .

و يعطي حمدان مثلا على ذلك ان باحثة اجنبية اسمها (هيلما غرانفت) مكثت في قرية ارطاس عشر سنوات بكاملها وهي تجمع حتى استطاعت ان تصدر دراسة وهي اطروحة دكتوراه ولكن من المستغرب ان يصدر بعض الباحثين الفلسطينيين دراساتهم في عدة شهور فقط؟؟!

وعندما نتحدث عن التراث الفلسطيني وامكانية حفظه وجمعه فكانما نتحدث عن جانب وشق واحد من التراث الفلسطيني وهو الذي اهتم به الباحثون وهو الموجود في الضفة الغربية والجليل و يبقى تراث القطاع مطموسا ولم تبدأ حتى الخطوة الاولى من اجل جمعه وهذه مأساة ان لم نستطع تداركها فان ذلك يعني فناء هذا التراث ونسيانه بعد فترة زمنية ...

و يؤكد على هذه الاقوال الدكتور البرغوثي و يقول : نحن في لجنة التراث نحاول ضمن الامكانات المتوفرة تحريك النشاط في مجالات التراث بالقطاع . ولكن وللاسف فان كل المحاولات هي محدودة وتتمثل في نشر موضوع او اثنين في مجلة التراث والمجتمع .

و يوضح البرغوثي انه من الصعب عليهم في القطاع الاهتمام بموضوع التراث لانه على ما يبدو فان هذا الموضوع يقع في اخر قائمة الاولو يات في غزة ... ولهذا فان القصور بالنسبة للحركة التراثية في القطاع ظاهرة ملموسة و يجب العمل على تخطيها .

و يرى عبد العزيز ابو هدبا القصور في التعامل مع التراث في القطاع حيث لا زال دون الصفر في عملية الجمع و يقول : عندما قمنا بدراسة الازياء الشعبية الفلسطينية وكان القطاع جزءا من هذه الدراسة جمعنا ما نريده في يوم ميداني واحد فقط ولذلك نحن نشعر بالمشكلة في القطاع ونعمل على ان يكون عضو من القطاع في لجنة التراث .

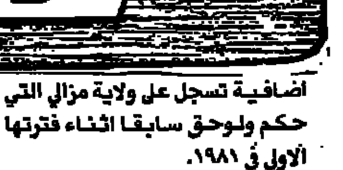
و يقول الدكتور عبد الجبار : يوجد ثلاث نقاط ضعف في المجتمع الفلسطيني في عملية جمع وحفظ التراث .ونقاط الضعف تشمل مناطق البدو ثم قطاع غزة و ياتي في الدرجة الثالثة المنطقة الجنوبية وقد كان التركيز واعطاء حق الاولو ية في الجمع والحفظ والتصنيف حتى الان في المنطقة الوسطى وخاصة في منطقة رام الله والمناطق الشمالية.

و يضيف عبد الجبار : لا بد من الانطلاق في القطاع قبل فوات الاوان وقبل ان يزداد الوضع تعقيدا وخطورة .

و يحاول البرغوثي وضع حل لهذه المشكلة و يقول : المشكلة في القطاع الان ليست في ادوات الجمع ولكن كمقدمة للحل لا بد من ايجاد هيئة سواء كانت لجنة او مؤسسة تتبنى العمل لدراسة التراث في القطاع من منطلق الايمان باهميته سواء من وجهة اكاديمية علمية محضة او من وجهة نظر قومية او من وجهة نظر الحفاظ على الهو ية الثقافية الفلسطينية او حتى من وجهة نظر انسانية وهذه الاعتبارات مجتمعة او منفردة تدعو الى وجوب الحفاظ على التراث الفلسطيني في القطاع ..

و يظل موضوع التراث مسؤولية كل مواطن في مجتمعنا الفلسطيني خاصة واننا بحاجة اكثر من غيرنا الى الحفاظ عليه و بالتثبت به ... وجميعنا مطالبون بان توحد الجهود ونكثفها لنتعدى الخطوة الاولى من الالف ميل ....

تونس: «الحبيب» يحكم والخلفاء يتساقطون



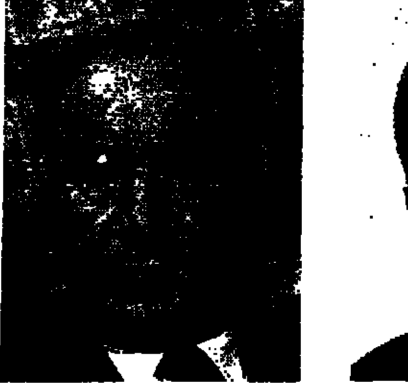
هل «للمستقبل» في قاموس الرئيس بورقيبة دلالات خاصة لا نعثر عليها في ما نتداول من معاجم العربية؟!

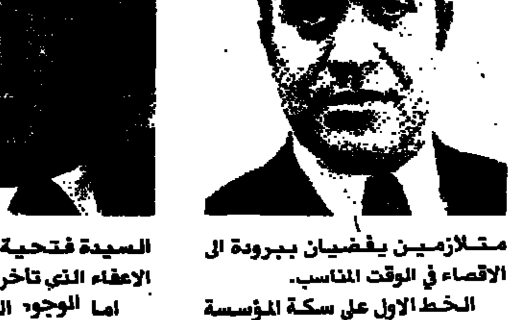
فعندما لا يمكن «للمستقبل» ـ السياسي خاصة ـ ان يمتد لاكثر من ثمانية عشر يوما و بضع ساعات. يغدو السؤال المطروح محيرا وضخما ضخامة الحدث الذي نعنيه.

ولكن ... هل كان «الابن البار الجدير بالثقة حاضرا ومستقبلا» يعرف ذلك ؟ بتعبير اخر هل كان محمد مزالي يعلم عدد الصباحات الباقيات التي سوف يؤدي له فيها حرس «القصبة» تحيتهم المعتادة قبل ان يدلف الى مكتبه و يجلس للهواتف والملفات والمواعيد وهموم تونس ؟

لا يغير الجواب على سؤال كهذا من واقع الامر شيئا . غير ان كثيرين من اقرب مقربي الرجل يقولون انه توقع ذلك منذ زمن قبل اسابيع وقبل شهور عدة . وتاكد يقينه غداة المؤتمر الاخير للحزب الدستوري .







العد العكسي

البلاغ الصادر عن رئاسة الجمهورية مساء الثلاثاء ٨ تموز وبعباراته الجافة والمقتضبة حول اقالة محمد المزالي وتعيين رشيد صفر وزيرا اول واميناً عاما للحزب . كان نهاية المطاف في مسلسل الاضعاف الطويل الذي استمر عدة شهور .

وبدا المسلسل بتحول الفريق المناوىء لمزالي الى تكتيك الهجوم بعد ان ركن الى الدفاع وقتا طويلا كلفه ثمنا باهظا بخروج رجال القصر القدامى ، وطرد السيدة وسيلة بورقيبة ، وتجريد بورقيبة الابن من نفوذه القديم.

كان بورقيبة يراقب بصبر شديد صعود نجم وزيره الاول ، وتحركه على رقعة الشطرنج الرخوة.. وبقي يتابع ردود الفعل المقابلة في مؤسسة الحزب والحكم والخارج الاقليمي والغربي .

وتبين له باكرا ان نهج الوزير الاول ، ان استمر يوشك ان «يهدد» ارث الحقبة البورقيبية العريقة بسنواتها الثلاثين.

هامش الحرية محدود

وهامش «الحرية» المحسوبة بمقدار محدد ومحدود جدا كشف عن الالوان الجديدة في المجتمع التونسي الشاب ، وعن نوازع الشارع السياسي والنقابي والثقافي . التي لا يمكن لها ان تتقاطع ثانية مع اختيارات الدولة والنظام القائم.

ربما لم يكن الاختلاف في تقييم الضربة الاسرائيلية في حمام الشط وفي التعاطي مع الموقف الريغاني الوقح . هو التباين الوحيد في وجهات النظر بين الرئيس ووزيره الاول . ولكنه زاد من يقين الرئيس بورقيبة : انه آن لمحمد مزالي ان يذهب.

ولم يطل الوقت كثيرا حتى وقع الاختلاف ثانية في طريقة الرد على قصف الطيران الاميركي لطرابلس وبنغازي . ومع انه عز على الكثيرين ومن بينهم مزالي ان لا تتخذ الحكومة التونسية موقفا من الحدث . اصر بورقيبة على ان تبقى تونس العاصمة العربية الوحيدة التي لا تصدر بيان ادانة!

اما لماذا ظل الرئيس التونسي منتظرا كل هذه المدة ليريح وزيره الاول من عناء المسؤولية في الحزب والدولة ؟ فذلك راجع بالاساس لمقتضيات الزوابع التي عاشتها تونس في الشهور الاخيرة ، وحسابات الرئيس المحنك في استهلاك محمد مزالي ودفعه «للانتحار» باستنفاد ما تبقى من رصيده الانفتاحي وعلاقته بساحة البلاد.

وكان لا بد لمسلسل الاضعاف والاستهلاك ان يوازي بين خطين متلازمين يفضيان ببرودة الى الاقصاء في الوقت المناسب.

الخط الاول على سكة المؤسسة الحزبية والحكومية والثاني في واجهة الصدام مع الاتحاد العام التونسي للشغل والمعارضة والشارع الطلابي والشعبي .

النصيحة والقرار

فبعد الاستجابة النكية لابعاد السيدة وسيلة بورقيبة وعدد من رجالها بل ومحاكمتهم في تهم الفساد الاداري والمالي المعروفة . قرر الرئيس بورقيبة العمل بنصيحة منصور السخيري فابعد المازري شقير وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري . وهو المقرب جدا من مزالي وساعده الايمن . وكانت الوشوشات ترشحه لاستلام الوزارة الاولى اذا ما كتب لمزالي ترؤس الدولة بعد غياب بورقيبة.

وبعد مهلة وجيزة جاء مسلسل «تحويرات الاثنين» طيلة شهر ايار الماضي فخرج اغلب المقربين من مزالي من الحكومة (عامر غديرة . فرج الشاذلي . البشير بن سلامة..)

وقبل المؤتمر بأيام قليلة لم يكن مع مزالي في الحكومة غير زوجته السيدة فتحية تنتظر بدورها نبأ الاعفاء التي تأخر لما بعد المؤتمر .

اما الوجوه الجديدة التي حلت محل رجاله فسرعان ما قفزت بسرعة غريبة الى دائرة التاثير على الرئيس بورقيبة . ففي استقلال كامل عن مزالي ونفوذه . تسلم منصور السخيري حقيبتين وزاريتين في شؤون مكتب الرئيس والوظيفة والاصلاح الاداري . وجمع اليهما الاشراف على سير المشاريع الكبرى التي كانت من اختصاصات مزالي !

وتسلم اللواء زين العابدين بن علي الاشراف على وزارة الداخلية بعد ان احتفظ بها محمد مزالي مدة سنتين.

وهكذا وجد مزالي نفسه مسلوبا من مسؤوليات خطيرة كان يستأثر بها لوحده . وحتى مقابلات الرئيس اليومية في قصر قرطاج لم تعد من نصيب مزالي فقط . فغدا اللقاء الثنائي القديم رباعيا يجمع كل صباح بورقيبة بزين العابدين والسخيري والوزير الاول .

في المؤتمر الاخير للحزب خطف بورقيبة الاضواء منذ لحظة الافتتاح وحتى لحظة الاعلان عن القيادة الجديدة التي عينها الرئيس بنفسه.

وعندما طلع «المجاهد الاكبر» ليعلن عن قرار التعيين والتزكية بدل اعتماد الانتخاب لاختيار اعضاء اللجنة المركزية . وجد مزالي نفسه في التسلل . زخز تلهي بقي اياما قبيل المؤتمر يوجه نصائحه للقيادات الوسطى باجتناب الحزازات والاساليب القديمة ، وتوخي النزاهة في الترشيح والتصويت للاقتراع الحزبي !

السمات المطلوبة

خرج بورقيبة مر المؤتمر بما اراده . فريق قيادي بالسمات المطلوبة للمرحلة القادمة. فريق مكون من الاطراف كلها . يضم رموز الاجنحة مجردين من اعوانهم بلا غلبة لقطب على قطب . وبشكل يجمع كل الخيوط بين يديه هو بلا منازع: احتفظ بابنه المغضوب عليه في المكتب السياسي . وبالصياح و «بجماعة تونس» (بالي ـ السبسي ـ بن عصمان). كما اقحم «الممثلين الجدد» من اصيلي الساحل والمنستير (السخيري ـ زين العابدين) مع الابقاء على التكنوقراط الذين تحتاجهم المرحلة (صفر ـ خليل) كل ذلك طبعا بانتظار تهيئة جديدة لرمز جديد وخريطة جديدة.

عدد من النقابيين والمراقبين الذين يريدون ان ينصفوا الوزير المخلوع يقولون ان مزالي وان كان فعلا قد تضايق في بعض المراحل من سطوة الحبيب عاشور وقوته بقوة المنظمة النقابية التي يتزعمها . وباعتبار كذلك من القليلين الذي يتمتعون بشرعية التاريخ ، وهي شرعية تزاحم شرعية المسك واقعا بالسلطة . فانه لم يكن ليوافق او يذعن لشراسة الحرب التي اعلنها الحزب الدستوري والحكم على الاتحاد العام التونسي للشغل ، لو كان يمسك فعلا بكل مصادر القرار السياسي .

ولكن قوة الهجمة التي حملت بها الحكومة على النقابات لم تترك لمزالي عذرا او حجة امام لائميه . فهو الوزير الاول المسؤول عن عمل الحكومة والامين العام لحزب اقتحمت ميليشياته مقرات الاتحاد لتسلمها لعناصر لم يكن عدد منها عضوا في اي وقت من الاوقات بالاتحاد العام التونسي للشغل .

المزايدة ضد اتحاد الشغل

وهكذا تحول انجاز «الاستقلالية النقابية» التي كان مزالي يفاخر انها انبثقت في ولايته بعد اطلاق سراح المعتقلين النقابيين . واتمام مؤتمر قفصة بالصورة المعروفة . تحول ذلك الى ضرب الاتحاد جملة وتفصيلا حتى «يعود الدر الى معدنه» بعودة المنظمة الى حظيرة الحزب الحاكم:

وبالانخراط في لعبة المزايدات التي يتقنها المناوئون امام بورقيبة لنيل ثقته او المحافظة عليها كان «لا بد» لمزالي من الاندفاع للواجهة بحيث يبدو المدافع الاول والاشد حماسا عن سياسة الحكم تجاه «الاتحاد» فانبرى لضربه ومحاصرته وملاحقة قيادييه؟ ولكن هل كان ذلك كافيا لدى بورقيبة في استهلاك الوزير الاول قبل اقصائه ؟ الجواب : كلا فقد كانت هناك مهمات اخرى مطلوب القيام بها.

بين الصحف المعارضة والمستقلة . واحدة فقط بقيت تصدر بلا انقطاع . اي بلا توقيف. والبقية ظلت تلاحقها قرارات المنع والمصادرة لسبب او لاخر . واحمد المستيري زعيم «حركة الديمقراطيين الاشتراكيين» وجد نفسه نزيل السجن المدني بتونس قبل بضعة شهور من الانتخابات التشريعية المقبلة في تشرين . وقبل ان يقرر الرئيس بورقيبة . ونظرا لظروفه الصحية الصعبة ايداعه الاقامة الجبرية ببيته بعد قطع الهاتف عنه. وذلك لقاء نزوله في مظاهرة منددة بالعدوان الاميركي على الاراضي الليبية!

وعقوبة السجن لقاء المظاهرة المذكورة طالت عناصر معارضة اخرى من قيادات «التجمع الاشتراكي التقدمي».

نقطة اخرى على سجل مزالي

اما الفصيل الباقي من المعارضة المسموح لها بالنشاط وتعني «الاتجاه الاسلامي» فقد تابع سقوط احد اعضائه صريع الرصاص في حادثة الزهروني . بكثير من المرارة والحنق . واعتبرها نقطة اضافية تسجل على ولاية مزالي التي حكم ولوحق سابقا اثناء فترتها الاول في ١٩٨١.

هكذا تقريبا اكتمل الطوق المطلوب ، واستنفذ الخطان المتوازيان مسارهما : بقي الوزير الاول «المزالي الوحيد» داخل المؤسسة الحاكمة . وجرد من امكانية العبور على جسر الصداقات القديمة ببعض جهات المعارضة وتعابير الشارع السياسي والنقابي وسحب البساط كله من تحت قدميه. واصبح بامكان الرئيس ان يعلن قراره بهدوء بعد ان نهض من اغفاؤه القيلولة عشية الثلاثاء ٨ تموز الماضي .

اصدقاء مزالي يؤاخذونه على انتظاره الطويل وتفاؤله الذي كذبته الايام وبعضهم يقول انه فوت على نفسه فرصا عديدة للحسم عندما كان مشرفا على وزارة الداخلية.

اما المحايدون وعدد من المراقبين ومعهم بعض جهات المعارضة فيعتبرون ان من اخطائه القاتلة ، بل اكبر اخطائه هو دفاعه عن السياسات التي عارضها من قبل . وانتقاله السريع ـ في سباق كسب الثقة والمحافظة على الموقع الاول ـ من الهمس بالمعارضة الى تولي مسؤولية انجاز المطلوب الذي كثيرا ما فاجأ الشارع التونسي باعتبار «امطلوب» مخالفا للوعود التي قطعها مزالي على نفسه في بداية ولايته.

الرابح الوحيد

وفي كل مرة كان يخرج خاسرا بعد ان تخذله النتائج و يخذله الرئيس بورقيبة الذي ظل دوما الرابح الوحيد.

والكل يتذكر انتفاضة الخبز مثلا . فطيلة ايام ثلاثة كانت جماهير العاطلين والشباب تتظاهر غضبا على مزالي وقرار الزيادات الحادة في الاسعار. وفي اليوم الرابع تكلم بورقيبة مدة سبع دقائق فجعل جمهور الغضب يهتف بحياته «بورقيبة يا حنين.. الخبزة بثمانين..»!

كان ذلك المسمار الاول في النعش الذي استغرق اعداده سنتين. وتكفل استعداء جبهات عدة في وقت واحد (المعارضة ـ الطلبة ـ النقابات) بدق عدد اخر من المسامير.

هل كان محمد مزالي يجدف ضد التيار؟ اي هل كان بامكانه كوزير اول ان يفرض خيارات جديدة مثل «الاصالة العربية الاسلامية» و «الانفتاح السياسي » و «التعايش الوطني» مع منابر فكرية وسياسية متعددة . واستعادة ثقة جماهير الشباب . يفرض كل ذلك على عقلية واسلوب في الحكم ثبتا على خياراتهما طيلة ثلاثين عاما؟!

وبالتالي هل كان الحضور الطاغي لشخصية بورقيبة يساعد على ذلك ؟ وهل كانت تركيبة الحزب والحكم تساعد كلها على ذلك؟

ثم هل كانت توجهات الشارع الحديثة والشعور العام تجاه خطاب السلطة مع غياب الثقة والطلاق المعروف تساعد كلها على ذلك؟

اسئلة عديدة قد يجد محمد المزالي . الان ـ وقد جرد من المسؤولية ـ الوقت الكافي للاجابة عليها بهدوء.

العوامل الخارجية

بقي انه لا بد من التذكير كذلك بعدة عوامل خارجية ساعدت بورقيبة على اتخاذ قراره اضافة لعمق الازمة الاقتصادية . والحق انها ازمة قديمة وجزء كبير منها موروث عن مرحلة السبعينات بتوجهاتها «الانفتاحية» على الاستثمار الاجنبي . وجملة القوانين المعروفة في ٧٢ و ٧٤ و ٧٦ ، مع تركيز شديد على قطاعات طفيلية واهمال بالغ لقطاع الفلاحة الحيوي.

احد العوامل الخارجية التي نعنيها الازمة مع النظام الليبي وانعكاساتها . ثم الموقف من اميركا وبريطانيا وعدوانهما على تراب ليبيا الشقيقة.

ثاني هذه العوامل اثار القصف الاسرائيلي لحمام الشط، والموقف من رد الفعل الاميركي . ومن وجود قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الاعلامية في تونس . فبورقيبة الذي استشاط غضبا على «سبب البلوى» منظمة التحرير . ورأى ضرورة مغادرتها تونس . لم يغفر ابدا لوزيره الاول مزالي جهوده المضنية وضغوطه عليه مستعينا بضغط احدى حكومات الخليج حتى يثنيه عن قراره.

وثالث العوامل المعنية ان الدعم الاقتصادي الموعود من الاشقاء الخليجيين لم يات ولم يتدفق بالصورة المطلوبة. فاذا كانت قروض ومشاريع السنوات الاول من ولايته ، والتي حصل عليها مزالي اثر زياراته لدول الخليج العربي سنة ٨٢ ـ ٨٣ شفعت له لدى الرئيس في توخي خيار عربي جديد ، بعيد نوعا ما عن دائرة الإستقطاب الفرنكو ـ اميركية . فان ابطاء الاشقاء في مواصلة معونتهم عادت على مزالي بالوبال . ومن قرأ اخر حديث صحافي لمزالي قبل اعفائه مع «القبس» الكويتية في حزيران الماضي . يدرك بوضوح ان الرجل يكاد يتجاوز التلميح الى التصريح بضرورة الاسراع بمد «بالون الاوكسجين» للاقتصاد التونسي المريض ولم يتجاوز «البالون» المطلوب في تقدير الوزير مائة مليون دولار فقط لا اكثر !

مهمة صفر الوحيدة

رشيد صفر الوزير الاول الجديد والامين العام للحزب يعتبر نفسه وفي اول تصريح له بعد تعيينه ، «مطالبا بالتعاون المثمر مع الفريق الحكومي الذي يرأسه الرئيس بورقيبة»، والوزير الجديد لا يدعي نفوذا ليس يملكه. فهو من صنف التكنوقراط قديم في سلم المسؤوليات الادارية والحكومية محايد ولا ينتمي لاي من الكتل المصارعة.

وهكذا يبدو الرئيس بورقيبة سيد اللعبة الوحيد ولا يعدو الوزير الجديد ان يكون مطالبا بالعمل على تخفيف ازمة البلاد الاقتصادية.

هل نعتبر ذهاب مزالي نهاية مرحلة؟ قد نضطر للاجابة بنعم . اذ كل المشاريع القديمة اصبحت في عداد الملفات. وان لم تكن كذلك فهي معلقة على الاقل .

لا للتعريب!

منها التعريب . فبعد عشر سنين من التعريب الجزئي للتعليم ، يأتي «مشروع ـ اصلاح التعليم» الجديد «ليعيد الاعتبار» الى اللغة الفرنسية . وتدرس من جديد ابتداء من السنة الاولى الابتدائية ! مع زيادة عدد ساعاتها في بقية السنوات . وما هي الا خطوة اولى ستتبعها بالتاكيد خطوات خاصة بعد تحميل مزالي ومشروعه التعريبي مسؤولية الاخفاق في البكالوريا هذا الموسم !!؟ حتى القناة الاولى للتلفزة الفرنسية لم تقلل من قيمة الحدث في نشرة اخبار الواحدة ظهرا يوم الخميس ١٠ تموز فذكرت قرار السلطات التونسية باستئناف تدريس الفرنسية كما كان الامر في الستينات.

من المشاريع التي قد تعلق كذلك مشروع قانون الاحزاب المنظم للتعددية والتعددية ان لم تؤد الى الغياب والالغاء فقد تستمر بالصيغة الراهنة المهزوزة والفارغة من اي معنى .

اما السياسة الخارجية والعربية خاصة فقد تشهد كثيرا من التغير بعد ذهاب مهندسها السابق ، ولعل في زيارة اسماعيل خليل وزير المالية لكندا والولايات المتحدة هذا الاسبوع اكثر من معنى. اضافة لالغاء زيارة كانت مقررة لوزير الخارجية الى براغ.

عودة على بدء.. وكأن شيئا لم يكن . فجريدة «العمل» لسان الحزب الدستوري صدرت يوم الاربعاء ٩ تموز بعنوان كبير عن الاقالة والتعيين الجديد لم يتضمن اي كلمة عن الوزير الاول السابق مزالي . والامر معتاد في تونس .

يتساءل البعض في تونس ، لماذا لم يقدم مزالي استقالته قبل ان يقال طالما انه كان يتوقع خروجه من الحكومة . لكن المتسائلين سرعان ما يتراجعون عن طرح المسالة فالكل يعرف ان «الاستقالة» بقيت وما زالت في عداد المحرمات التي لا يقبلها الرئيس التونسي .

صحيح ان تاريخ «الجمهورية الاولى» في تونس لم يخل من وزراء استقالوا من تلقاء انفسهم . ولكن ما من احد منهم ـ وهم قليلون ـ تجرأ على تقييمها علنا او خارج نطاق الخضوع المطلق لسطوة الرئيس .

وبقية المخلوعين . ومن نجا منهم من الاستحضار المرتب للمفاتهم المنسية . ومن نجا منهم من تهمة «الخيانة العظمى ومغالطة الرئيس» «مكث في السجن بضع سنين» ومن لم يركب منهم سفينة المعارضة المهذبة واثر السلامة ، فقد طواهم النسيان كأن لم يكونوا يوما «اعضادا».

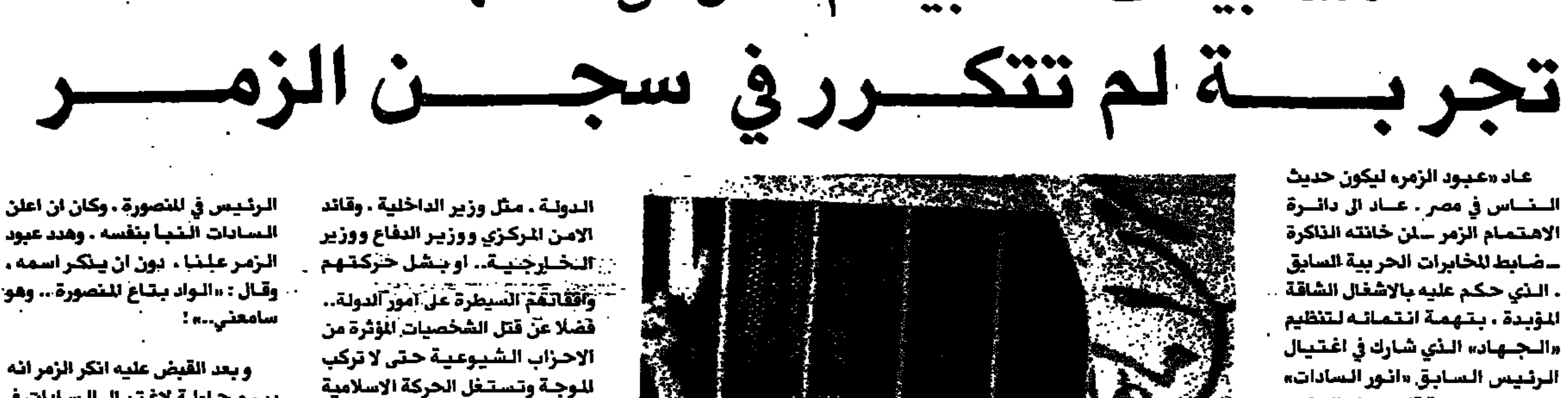
ترى هل يعود مزالي لمجلة «الفكر» التي انشأها منذ الخمسينات ، ام تخبىء له الايام قدر اخر؟

اما رشيد صفر فهل يستمر في الوزارة الاولى اكثر من بضعة شهور ، اكثر من المدة الطويلة لتخفيف اوصاب الاقتصاد قبل اعداد مرحلة اخرى يحتفظ لها بورقيبة برجلها. وعندما يحين الوقت فانه لن يعدم العثور على الرجل المناسب وكثيرون ما زالوا يحتفظون باوراقهم كاملة. محمد الصياح مثلا.. او بورقيبة الابن.. لم لا؟

فلننتظر.

عن «الطليعة العربية»

خمسة بيانات انقلابية لم تصل الى هدفها
تجربة لم تتكرر في سجن الزمر



الاسلامبولي

عاد «عبود الزمر» ليكون حديث الناس في مصر . عاد الى دائرة الاهتمام الزمر ـ لمن خانته الذاكرة ـ ضابط المخابرات الحربية السابق الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة . بتهمة انتمائه لتنظيم «الجهاد» الذي شارك في اغتيال الرئيس السابق «انور السادات» واتهم بمحاولة قلب نظام الحكم . والسعي الى اعلان الثورة الاسلامية في مصر . على غرار الثورة الايرانية.

وقد عاد «الزمر» الى دائرة الاهتمام بعد ان اعلنت السلطات المصرية انه حاول الهرب من سجن «ليمان طرة» قبل ثلاثة شهور . وفي اعقاب احداث التمرد والشغب التي قام بها جنود الامن المركزي .. وقد فشلت المحاولة.. وعلى ما يبدو تعرض «الزمر» للتاديب بحبسه حبسا انفراديا ومنع الزيارات عنه.. فكان ان تصور اهله واقاربه انه قتل



فراحوا يبرقون الى رئيس الجمهورية وهم يتساءلون عن مصيره.. واين اختفى ؟.. وضاعف من هذا الشك عبود الزمر نفسه الذي رفض من جانبه ـ بعد انتهاء فترة التاديب ـ ان يقابل احدا من اقاربه. فكان ان دعت اسرته الى مؤتمر صحافي عالمي في قرية «ناهيا» احدى قرى محافظة الجيزة .. لكن قوات الامن حاصرت القرية . ومنعت الصحافيين ومراسلي شبكات التليفزيون العالمية من دخولها.. وصرح اقاربه لاحدى صحف المعارضة : انهم يعتقدون ان ابنهم قتل في زنزانته كما قتل الجندي سليمان خاطر في زنزانته من قبل !

لكن .. صحيفة «مايو» الناطقة بلسان الحزب الوطني الحاكم دخلت سجن «ليمان طرة» باتفاق خاص مع السلطات ـ وقدمت للرأي العام صورا حديثة لعبود الزمر . وفي هذه الصور بدأ الزمر اكبر من عمره الحقيقي . واكثر نحافة وقد اطلق العنان لشعره ولحيته ، ووضع على عينيه عدسات طبية.

عمر عبود الزمر الان ٤٠ سنة . وهو اكبر المقبوض عليهم ـ في قضية الجهاد ـ سنا .. اي انه اكبر من زعيم التنظيم نفسه ، المهندس محمد عبد السلام فرج الذي اعدم في قضية اغتيال السادات.

كان عبود الزمر قد التقى بمحمد عبد السلام فرج في عام ١٩٧٩ ، وخلال اللقاءات العديدة التي تمت بينهما كانا يتناقشان في الفوارق بين الدولة الاسلامية والدولة الحالية.. وقد انتهى النقاش الى تكفير الدولة الحالية ، وضرورة التخلص منها والانقلاب عليها .

وقد اعترف الزمر في التحقيقات التي جرت معه بأن وجهة نظره كانت تتلخص في اعلان الثورة الشعبية الاسلامية لاستحالة تجميع ضباط القوات المسلحة على فكرة «الجهاد» وهو كرجل عسكري لم يتردد في ان يقدم خبرته لكي يسيطر التنظيم على المؤسسات الحساسة في الدولة وعلى اجهزة الامن فيها . تمهيدا لاذاعة بيانات وهمية عن تأييد وحدات القوات المسلحة لثورة الشعب في الشارع .

البيان الاول : بسم الله الرحمن الرحيم

«ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين».

«يعلن مجلس الثورة الاسلامية تفجير الثورة الاسلامية وقيام الدولة الاسلامية التي غابت عن سماء هذه الامة وبعد فترة من السواد والظلم والجاهلية القصوى ساد فيها الظلم وعلا فيها الفساد ، وعذب فيها المسلمون ، وجعلت كلمة الله في المؤخرة..

ولذلك ، وتنفيذا لامر الله ، قرر مجلس الثورة الاسلامي اعلان الثورة مرضاة لرب السماء والارض ، وبقوة الله نعلن ان اي انسان تسول له نفسه التصدي لهذه الثورة سوف يواجه بكل قوة..

والثورة الاسلامية تشيد بمواقف التأييد والمؤازرة التي تلقتها من قادة القوات المسلحة وتناشد جماهير شعب مصر المسلم فور سماعه هذا البيان بالخروج الى الشوارع مهللين ، مكبرين ، فرحين بحمد الله».

البيان الثاني :

«يعلن مجلس قيادة الثورة الاسلامية البيان التالي :

حل مجلس الشعب ، والشورى ، ومجلس الوزراء ، ويقرر مجلس قيادة الثورة الاسلامي استنادا الى حكم الله بعدم شرعية جميع المؤسسات . الخاصة بنظام الطغيان»!!

البيان الثالث :

«الى جميع عناصر التخابر الاسلامي المتواجدة في كل مكان.. اضربوا اية قوة معادية تحاول ان تتحرك او تتآمر على ضرب الشعب الثوري المسلم».

البيان الرابع:

«ان قوى البغي ستحاول التشويش على الاذاعة ووسائل الاعلام في محاولة يائسة لضرب الثورة الاسلامية في عهدها وعلى شعبنا الواعي ، المؤمن ، عدم الالتفات الى اي بيانات معادية للثورة لانها ثورة كل مسلم غيور».

البيان الخامس :

«من مجلس قيادة الثورة الاسلامية الى جنود وضباط الشرطة . لقد تم اخلاء جميع الميادين والشوارع من جنود النظام الكافر .. وسوف تقوم الوحدات الفدائية الاسلامية بنسف وتدمير وقتل اي عناصر تقف في وجه المسيرات الشعبية المبايعة للثورة الاسلامية».

وهذه البيانات ـ التي تنشر من اوراق القضية لاول مرة ـ كان عبود الزمر قد سجلها بصوته على شريط كاسيت ضبط في بيته عند القبض عليه.. مع ٤ طبنجات و ١٩ قنبلة و ٨٣ طلقة رصاص ، وكتاب بعنوان «الحرب الفدائية في فلسطين» تاليف مقدم اسمه «محمد الشاعر».

وكان عبود الزمر قد اعترف ـ ايضا ـ في التحقيقات : ان خطته كانت تهدف الى السيطرة على الاهداف الحيوية مثل مبنى وزارة الدفاع ومبنى الاذاعة وقيادة الامن المركزي ، ووزارة الداخلية وقتل بعض الشخصيات الهامة بحيث ترتبك القيادة وتفقد السيطرة على الدولة . مثل وزير الداخلية . وقائد الامن المركزي ووزير الدفاع ووزير الخارجية.. او بشل حركتهم واعاقتهم السيطرة على امور الدولة.. فضلا عن قتل الشخصيات المؤثرة من الاحزاب الشيوعية حتى لا تركب الموجة وتستغل الحركة الاسلامية لصالحها . مثل خالد محي الدين . علاوة على شل حركة المواصلات في القاهرة والجيزة.

ثم .. اخراج الشعب المسلم في مظاهرات لتأييد الثورة بعد اعلان البيانات السابقة من خلال الاذاعة ، ثم القيام بمواجهات محدودة مع عناصر الامن المركزي التي قد تتعرض للتظاهرات . بغرض كسر حاجز الخوف امام الجماهير لكي تنطلق .. وكذلك فقد اتزان القوات المسلحة باعلان بيانات وهمية ـ في الاذاعة ـ بوصول تأييدات للثورة من بعض قادة الفرق .

وكانت هذه الخطة متوقفة على جمع المعلومات اللازمة وتدريب افراد ينفذون كافة خطواتها : و يبدو ان عدد الافراد الذين جمعهم الزمر حوله . لم يكن كافيا لانه عندما ساله المحقق عن عدد افراد جماعته . قال : «نحن لا زلنا في بداية تجميع الافراد وانا لا استطيع تحديد العدد» وفيما بعد ثبت ان عدد الذين اتهموا في قضية «الجهاد» كان ٣٠٢ شاب ثبتت براءة اغلبهم!

وكان عبود الزمر يقدر للثورة الشعبية ان تقوم بعد سنتين.. وكان يرى ان تكمل الثورة الشعبية خططها اولا .. ثم .. اغتيال السادات بعد ذلك ، وليس العكس كما حدث .. اي انه كان يرى تأجيل عملية التخلص من السادات سنتين على الاقل عن الموعد الذي قتل فيه.. على ان يكون الاغتيال في «القناطر الخيرية» على اساس ان السادات كان يقيم هناك بصفة شبه مستديمة.

لذلك كان اعتراض عبود الزمر على ان يقتل خالد الاسلامبولي ورفاقه . السادات وهو جالس في منصة العرض العسكري كما حدث .. لان هذه العملية لو نجحت كانت ستفرض تقديم موعد تفجير الثورة الاسلامية قبل الموعد المحدد ، وقبل ان تستكمل استعداداتها.. كان عبود الزمر لا يتصور امكانية نجاح المحاولة ، وقال : «ماذا يفعل ملازم صغير (يقصد خالد الاسلامبولي) وسط هيلمان الامن الذي يحيط بالسادات؟».

والغريب ان عبود الزمر كان معروفا لرجال الامن ، وللرئيس السادات نفسه . قبل اغتياله . فقد اتهمه وزير الداخلية النبوي اسماعيل . بتدبير محاولة لاغتيال الرئيس في المنصورة . وكان ان اعلن السادات النبأ بنفسه . وهدد عبود الزمر علنا . دون ان يذكر اسمه ، وقال : «الواد بتاع المنصورة.. وهو سامعني..» !

وبعد القبض عليه انكر الزمر انه دبر محاولة لاغتيال السادات في المنصورة . لكنه قال :

«انا فكرت لوحدي قبل كده ان اقوم بعملية فردية لاغتيال الرئيس السادات وهو في طريقه الى مؤتمر الحزب الوطني الاخير في جامعة القاهرة بالقاء قنابل على عربته اثناء الموكب . لكن لم اجد قنابل ولم استطع تنفيذ الفكرة».

واعترف الزمر بانه حاول قتل الرئيس السادات ـ ايضا ـ في القناطر الخيرية.. وقد توجه فعلا الى هناك لكنه وجد صعوبات كبيرة في التنفيذ لوجود حراسات على الكباري ورجال المباحث في كل مكان.

ان كل هذه التفاصيل ، التي ننفرد بنشر بعضها لاول مرة ، هي التي ضاعفت من اهمية عبود الزمر .. وزادت من اهتمام الناس بخبر اختفائه.

وقد رفض عبود الزمر التحدث لاي صحيفة حكومية وقال : «اسف . لا يمكنني اجراء اية احاديث صحافية الا مع صحف المعارضة او وكالات الانباء العالمية».. واضاف : «انه توجد بيننا وبين النظام الحاكم خصومة ولدينا الكثير لنقوله عما نتعرض له وعن ارائنا وانا اعتقد ان الصحف الحكومية لا يمكن ان تنقل ذلك ».

ويبدو ان هذا الرفض هو ما دفع سلطات الامن للسماح لمندوب صحيفة حزب «الوفد» المعارضة باجراء مقابلة معه.. لكنه رفض ايضا اجراء هذه المقابلة ، وفضل ان يرقد في زنزانته صامتا ان الزنزانة من الداخل لا تتجاوز مساحتها مترين في متر ونصف المتر ، وفي صدرها كان يرقد عبود الزمر ملتفا في بطانية برتقالية اللون. و يؤكد المسؤولون في السجن ان عبود الزمر وباقي المسجونين على ذمة احكام قضية «الجهاد» يلقون رعاية اكثر من المقرر .. وهم على حد قولهم : «مرتاحين ٢٤ قيراط».

وهكذا.. انتهت الضجة التي كان بطلها عبود الزمر.. انتهت بحركة ديمقراطية بسيطة ، هي السماح للصحافيين برؤيته.. وقد كان من الممكن الا تصل هذه الضجة الى ما وصلت اليه ، لو كانت سلطات الامن قد وافقت على هذه الحركة قبل ذلك بشهر على الاقل .

عادل حمودة
عن «الحوادث»

استراحة

شلوم علينا شلوم

(الرسالة الرابعة الى سميح القاسم)

عزيزي سميح ما اضيق هذا النهار، نهار آخر من جدار الايام التي تتساقط علينا بلا انقطاع، رب يوم بكيت منه ولما ... الى آخر الحفلة المعروفة، ترى هل سنرى ما هو اسوأ مما نحن فيه ؟ لقد صحوت على رائحة حزيران هذا الصباح، ولكن بلا ضجيج، كل شيء هادىء على المشرق والمغرب هادىء وعادي باستثناء اجراءات روتينية كان لا بد من اتخاذها للمحافظة على سلامة الخطاب القومي.

لقد تعلمت الامة نعمة الصمت الحكيم وتعلم الاسرائيليون بعض التقاليد العربية وفي مقدمتها ردة الرجل الى بيت العروس، شمعون بيرس في القصر الملكي المغربي معمر القذافي لا يصدق. لا يصدق الى الحد الذي جعله يصدق ان هذه الزيارة مخالفة لاتفاق الوحدة الموقع في وجده!

اما جامعة الدول العربية فانها ما زالت مشغولة في البحث عن ميزانية لتشييد مبناها الجديد اللائق بوضعها الجديد.

شلوم عزيزي سميح شلوم، ولكنني لا اظن ان من حق السادات ان يفرح كثيرا فما زال في رزنامة العرب ما هو اشد سوادا، ولا اظن ان الملك حسين صار مؤهلا لان ينسى سيرة التكوين فالعرش قبل الماء.

شلوم شلوم ولا شلوم.

اما لاخر هذا الليل من آخر ؟. ما علينا الا ان نستعد لاستقبال ليل اشد حلكة. فان قاع هذه الهاوية ذات الشق المفتوح من طنجة الى عدن لا نهاية له. لا نهاية مرئية له، ولكن لمن الهاوية يا عزيزي لمن الهاوية ؟..

كنا نصفق لما ينهار من حولنا، لا علينا دع ما ينهار يواصل انهياره يبزغ البديل من بين الركام. هكذا كنا نقرأ التراجيديا الشكسبيرية بطريقة جدلية، وكانت اغنية الخراب هي الاغنية التي يزفها المثقف العربي الى ورد المزابل، ولم يكن في مقدور يد بشرية ان تسند حائطا ينهار او توقف جبلا يطير. ولكن هل استطعنا ان نختلف. ان نتميز. ان نتفرد وان نقف خارج هذا الشمول الرمادي ؟ هل استطاع احد ان يقول ان شمول الخراب سيشملني ؟ وباختصار مؤلم من استطاع العربي ان يكون عربيا آخر ؟ وهل استطاع الجنين المتكون في هذا الرحم المريض ان ينجو من المرض ؟ لا اقترح جوابا بل اطل على صحراء.

خذ القصيدة عني يا عزيزي فقد ضاق المبدع بما يبدع وضاق الصانع بما يصنع، من اين يأتيك العسل ؟ من اين يأتيني الأمل ؟ خذ القصيدة عني لانني لا اطيق الساعة خداع الجمال، ولا اطيق قوة اللغة التي تحشرنا في النفق وتفتح لها لا لنا بطولة الافق. لا اطيق قوة اللغة التي لا تغير الا علاقة صاحبها بنفسه وحين يخرج الى الشارع لا يجد نفسه ولا يجد لغته، خذ القصيدة عني قليلا وحدثني عن خارطة الصحراء فها نحن نعد هجراتنا حين يؤذن لنا بالاستراحة القصيرة بين هجرتين، نعد هجراتنا كما يعد البدوي الابل والماعز، فماذا يريدون لنا وماذا يريدون منا، لقد بلغنا يوما نسأل فيه لماذا ولدنا هناك ؟ لماذا ولدنا هنا ؟ ونحاكم : هل كان علينا ان نصدق تاريخنا وان نرفع للحاضر رافعة من دمنا، دمنا الذي احتاجوه يوما لتلوين الاعلام ولتحسين سعر النفط.. وحين تدهورت اسعار البترول انتهت الحاجة الى دمنا الذي صار دما فائضا عن الحاجة لا لزوم له ولا لزوم لما لا يلزم من شعب زائد. صار التخلص من بشاعة منظرنا ومن جهلنا ومن خمولنا شرطا للحصول على الديون الامريكية.

شلوم سميح شلوم.

هل تذكر العهد الذي كانت فيه السياسة العربية تستنجد بامريكا لتحميها من طيش اسرائيل. لقد امتد بنا الاجل لنرى كيف تستنجد السياسة العربية باسرائيل لتحميها من العدوان الامريكي ومن الافلاس. لقد اجلسوا الوهم على قدميه. طوروا الوهم الى درجة الانتحار الذاتي وحولوه الى صنم للعبادة. هل بلغنا مرحلة اللا معقول ؟ كلا. لقد تجاوزنا مرحلة اللا معقول بتحو يله الى معقول الفناء وادمناه. انظر اذا كان في وسعك بعد انت تنظر الى فردوس الصمت الممتد من طنجة الى عدن. واضحون كالفضيحة متساوون كالرمال حكماء كالعبيد وبلا قناع في مسرح العبث المفتوح بلا قناع. كم من قناع سوف يسقط ؟ كم مرة سنقول «قد سقط القناع» لكي نرى بشكل اوضح، لا اقترح جوابا. اني اطل على صحراء.

ماذا يفعل شمعون بيرس في القصر الملكي المغربي المحاط بغابة الارز وبغابة الشرطة ؟ لقد زار الاسرائيليون المغرب عدة مرات. منذ العام ١٩٦٥ والهمس دائر عن علاقات خاصة بين البلدين. ولكن الجنرال موشه ديان رفع الهمس الى مستوى التسجيل الوثائقي. زيارة القدس الشهيرة تمت ترتيباتها هناك. لم يعد ذلك سرا والمكاتب السياحية الاسرائيلية تعلن عن رحلات منظمة الى المغرب والاسرائيليون عقدوا مؤتمرا علنيا في «هلتون» الرباط. ان تطبيع العلاقات المغربية الاسرائيلية يجري بشكل عادي علني هادىء دون الحاجة الى معركة السلام. ولكن لماذا تتم هذه الزيارة العلنية الرسمية ؟ التتوج السر ؟ ام لبحث النتائج الخصبة التي سيغدقها زواج «العبقرية اليهودية» مع الايدي العاملة العربية. على شعوب الشرق الاوسط وعلى الانسانية ؟!

بقلم : محمود درويش

يبدو ان الملك حريص على صورته في مرآة الغرب وحر. ـ ى على ابراز صورة التحضر العربي المشروط بالتساهل حتى الاعجاب بالمشروع الصهيوني. ويبدو انه حريص على تأمين مكانة خاصة في التاريخ قد يؤمنها له الاسرائيليون. ولكن الحرص هذا كله لا يكفي لتبرير هذه الزيارة المرشحة لان تكون زيارة تاريخية شبيهة بزيارة السادات التاريخية.

هل الملك وسيط ام طرف في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ؟ وهل اسرائيل وسيط بين الملك وامريكا لتحسين مستوى الشرط الامريكي وتأمين الديون الامريكية ؟ أم ان الملك وسيط بين اسرائيل وبين ملك الاردن المتلهف على الحصول على شيء ما .اي شيء من تراب الضفة الغربية يكفي لتقديم رئيس منظمة التحرير على طبق من شيكل ويكفي لان يسلح شعار «الارض مقابل السلام» بشيء من المصداقية ؟ أم ان الامر كله لا يعدو كونه مونديال خاصا بالملك ؟.. ومن فوض الملك المغربي ؟ من خوله بهذه المبادرة الخطيرة ؟ هل يعبر عن سياق سياسة عربية علمة ام يعبر عن نزعة فردية ؟ «فصاحب الجلالة» هو رئيس القمة العربية وهو رئيس لجنة القدس، الذي منحته الامة الاسلامية ثقتها لتحرير القدس، على الجامعة العربية اذن وعلى المؤتمر الاسلامي ان يجيبا على هذا السؤال، ما هي الخطة التي يدرسها «صاحب الجلالة» مع السيد شمعون بيرس لتحرير القدس ؟! الى متى نعتاد هذا اللا معقول والمتحول الى معقول في الحياة السياسية العربية المتحررة من الضوابط والتي تحول الصهيونية في حياتنا الى امر مألوف والى شأن داخلي ؟ فهل نشعر بالخيبة ؟ ام ان هنالك ما هو اقسى من الخيبة وهو الا نشعر بالخيبة؟ اما كنا نعرف ؟ واذا لم نكن نعرف فمتى نعرف، متى نعرف؟ لا اقترح جوابا اني اطل على صحراء.

ويشتد علينا الخناق، الى اين يدفع يا عزيزي بذلك النداء الفدائي الرسولي ؟ الى اية بئر يرمون صرخة اللحم البشري العاري حتى من الصلاة ؟ الى اين يسوقون هذا الجسد المضرج بخناجر الاخوة ؟ الى هذا الحد تضيق الارض العربية بعشاق الحرية المتواضعين، الذين روض الواقع احلامهم فترجلت من المدى الشاهق الى مكان آمن محروس بكل ما انجب العقل اساوم من معاهدات تحظر على الانسان ان يحلم بـ وت مسموع ؟

يشتد علينا الخناق لنعود كما تركتنا الخيانة الاولى لاجئين، لاجئين كضحايا الكوارث الطبيعية. لاجئين بلا وطن، لاجئين بلا منفى، لاجئين بلا رسالة، لاجئين بلا قضية. فماذا ستكسب السياسة العربية من محاولة اعادة النهر الى الوراء ؟ ومن سيحصل على حصة الاسد من هذا الجسد الغنيمة ؟ وما هي مكافأة الجريمة ؟ ...

من سيكسب غير الزائر بيرس في صراعه مع شمير علينا لا من اجلنا ؟ اما العرب فلن يضمنوا غير المزيد من الهزيمة، تقسيم المنقسم وتجزئة المجزأ وتخفيض سعر الدم والبرتقال مقابل هدايا القمح والقمع وازدياد التبعية. ثم ما شأننا نحن ؟ ما شأننا بصراع انتخابي اسرائيلي داخلي لنزج بمصالحنا القومية فيه ؟ ليس من واجبنا يا عزيزي ترشيد الرجعية سواء كانت تقليدية ام تقدمية القناع. ليس من واجبنا ان ندلها على مصالحها التي حولها ارتباطها بالغرب الى رهينة تستدرجنا لنكون رهينتها. فهل نكون الرهينة ؟ ليس هذا ما يخيفني يا عزيزي انما يخيفني هو الوهم والتحاق المعارضة بالنظام الى درجة اتساءل معها : ماذا اصاب لغتنا ؟ لماذا تأدبنا الى هذا الحد ؟ ولماذا لا تستولي الرهينة على رهائنها ؟ اليس من حق الرهينة ان تفاوض ؟ ولماذا نزن كلماتنا بميزان الآخرين ؟ فليس من واجب الرهينة الانضباط الدقيق بقواعد الشرعية الدولية التي قضمت مطالبنا ورسالتنا وروحنا واستدرجتنا الى نفاق اخلاق الدول : سفارة هنا وسفارة هناك ولا دولة ... الارض تبتعد ونحن نبتعد عن الارض. فما جدوى الاطراف اذا توقف القلب، وما اسم الجزيرة اذا جف البحر. لا اقترح جوابا بل اطل على صحراء.

اخوك محمود درويش
باريس ٨٦/٧/٢٢

الفنان احمد زكي :

ان كلمة «نجم» لا تعني لي شيئا

ربما تكون شخصية احمد زكي التي تعيد الى اذهاننا صورة الشاب المصري المتمرد احدى عوامل نجاحه و«صعوده» المفاجىء على الشاشة. الا ان ما يتمتع به احمد زكي من جدية وقدرة على اختيار ادواره، بالاضافة الى موهبته جعلته يحظى بتقدير واسع ليس في وسط جمهور سينمائي تقليدي فحسب ولكن بتقدير ابرز المخرجين والنقاد السينمائيين. لعب احمد زكي (واشترك في) ادوار البطولة في عدد من الافلام التي اثارت اهتماما نقديا واسعا

في مكتبه ـ في طريق الهرم ـ حيث يمضي جزءا من يومه في متابعة اعماله الجديدة ومناقشتها التقينا باحمد زكي وكان هذا الحديث :



○ أرتبط اسم احمد زكي بعدد من الافلام التي بدأت تشكل منحى جديدا ومتميزا في السينما العربية. كيف تتعامل مع الادوار التي تقوم بها. وما هو مدى علاقتك بهذه الادوار على الصعيدين المهني والفني ؟

ـ علاقتي بالسينما ليست منفصلة، اولا، عن علاقتي بالواقع الذي يحيط بي : كيف اقرأ واعيش ملامح هذا الواقع. انا ابن هذا الجيل ولا بد لي من اثبت مدى انتمائي اليه في التعبير عن قلقه ومشكلاته. ولذلك حين اختار رواية معينة (او دورا معينا) فانني انظر الى مدى ارتباطها بمتغيرات وايقاعات العصر الذي اعيش فيه.. اقرأ السيناريو و «اتمثل» الحالة التي يمكن ان يقدمها. وعلى ضوء قناعتي به اقرر قبول او رفض الادوار المقترحة.. ولا بد من ان اتاكد ان هذا الدور او ذاك يحقق شيئا من «هدفي» لكي اعمق علاقتي به.

الفنان يجب ان يجد اولا ما يحفز امكاناته وموهبته للقيام بدوره. هذا الكلام لا يعني استثناء الرواية «التاريخية» او التي تستشرف زمنا وبيئة مختلفين. ولكن علي ان اتبين «النصيحة» التي يمكن ان تقدمها هذه الرواية وان ارى حقيقة اتصالها بالحاضر.

○ على الرغم من ان السينما الجديدة في مصر بدأت تمتلك بعض ملامحها. فهي لا تزال تواجه مشكلات كثيرة.. ما هي. برأي احمد زكي. ابرز المشكلات التي تتعرض لها السينما الجديدة. هل هي مشكلة المخرج ؟ النص ؟ الممثل ؟..

ـ اريد ان أسأل، قبل كل شيء، ما هي السينما الجديدة. هل هي سينما المخرج الجديد.. او الممثل الجديد.. او حتى النص الجديد ؟ في رأيي ان السينما الجديدة هي التي تستطيع ان تعبر عن ـ وبالتالي تحرك ـ الواقع الذي نعيش فيه.

لذلك فان نسبة السينما الجديدة الى جيل معين لا تمت الى الحقيقة بصلة. هناك مخرجون من الجيل الذي سبقنا لا يزالون اكثر قدرة على التعبير عن مشاكل عصرنا وواقعنا، ولديهم قدرة هائلة على استشراف العوامل والتأثيرات التي تمنحنا رؤية جديدة.. المخرج الذي يقفل على نفسه ويكتفي بثقافته الاكاديمية او بخبرته السينمائية لا يستطيع ان يقدم سينما جديدة. بغض النظر عن الجيل الذي ينتمي اليه. بينما لو (هو) فتح باب سيارته او بيته وخرج الى الشارع ليتعرف الى كل ما حوله سيجد المؤثرات والدوافع التي تحرك معرفته واحساسه «بالتحديد». الفنان الحقيقي هو الذي يستطيع ان يلم بايقاع عصره وبيئته. انت تعرف ـ ونحن من جيل واحد على ما اعتقد ـ كيف ساهمت السينما عندنا ولفترة طويلة، في تعميق حالة الانقطاع حين كانت تجتذبنا الى «اوهام» وتقاليد لا علاقة لها بحياتنا. السينما الان تحاول ان تعيد صلتنا بالواقع. هناك مشكلة حقيقية تتعرض لها سينما الشبان وهي ان بعضهم يحاول الابتعاد الى اسئلة ورموز مبهمة لا يجدها في تعقيدات الحياة. هذه السينما التي تحتاج الى «تفسير» تعاني ـ في تقديري ـ نقصا في الرؤية او عدم قدرتها على مواجهة اسئلة الواقع.

السينما يجب ان تقول شيئا : كلمة او حساسية. هناك عدد من المخرجين الجدد استطاع ان يحقق هذا دون ان يقع في اشكال السينما التقليدية. بل اذهب الى ابعد من ذلك لاقول انه من المتعذر انتاج اشكال سينمائية جديدة اذا لم يكن لدينا هذا الوضوح. المشكلة الثانية في النص السينمائي نفسه (السيناريو). لدينا هنا في مصر، وفي العالم العربي، عدد غير قليل من الكتاب والروائيين والمبدعين.. ولكن هناك قلة من كتاب السيناريو وانا اتساءل لماذا ؟ في الوقت الذي تجد فيه ان معهد السينما خرج عددا من المخرجين «الجيدين» والممثلين.

بالاضافة الى هذا هناك مشكلة الرقابة. المخرج او الكاتب لا يزال يقع تحت وطأة المحظور السياسي او الاجتماعي، والانظمة عندنا تتعمد الرقابة المشددة لاخفاء العيوب التي تنكشف عن طبيعتها. وان هذا سيحد بالتأكيد من حرية الكاتب او المخرج ومواجهته للمشكلات القائمة السينما تشمل جميع الفنون الاخرى هي الفن التشكيلي والتصويري والكتابي.. جهاز فني واعلامي وتوثيقي كامل يمكن ان يقوم بدور كبير في تطوير الوعي.. ولا يجوز لنا ان نقيد هذا الجهاز او نفقده هدفه الاساسي. من المؤسف حقا ان بعض الانظمة العربية لا تتعامل مع الفن كرسالة يمكن ان تعالج عيوبنا ومشكلاتنا بقدر من الايجابية والصراحة. السينما الجديدة هي سينما الواقع والمعاصرة وان كل ما يحول دون اعطائها هذا البعد سيجعل تطورها شكليا هذا ما تقوله خبرتي.

○ ولكن ادوار احمد زكي تشي بهذه العلاقة الوطيدة و (الحارة) بالواقع.. يبقى. بالطبع. ان لكل فنان هاجس او حلم كبير تنعكس ملامحه في معظم اعماله (ادواره) هل هناك دور معين يطمح احمد زكي الى تحقيقه على الشاشة ؟

ـ اطمح الى تحقيق الادوار التي تعبر عن جميع المشكلات او الحالات المتغيرة في عالمنا. نحن نعيش في مرحلة صعبة وليس من الجائز ان نمر عليها ببساطة. المتغيرات التي تقع علينا وتترك تأثيراتها في حياتنا الاجتماعية والعاطفية لا يمكن ان تكون مجرد حوادث عارضة. ليس لدي «تصور» عن دور معين يتملكني بصور دائمة. الفنان يرى ويعيش كل ما حوله ولا تأسره حالة واحدة. انا ـ وهذا ما يعرفه معظم اصدقائي المخرجين ـ لا اوافق على الادوار التي تناسب شخصيتي (من حيث الشكل والملامح الخارجية).

والاساس عندي هو مدى قناعتي بالدور. وقناعتي (هنا) تتصل بتجربتي ومعايشتي للحالة التي ينقلها هذا الدور. السينما ليست مجرد مهنة لكسب الرزق و. جمع المال».

○ ولكن اليس هناك دور معين شغلك لفترة طويلة ورغبت في تحقيقه ؟

ـ لا.. هناك ادوار كثيرة. الادوار التي اخترتها من الروايات والسيناريوهات التي عرضت علي. الامل والحقد والالم والعذاب والفرح وغيرها من الانفعالات التي ليست في مكان او شخص معين. بل انت، على العكس من ذلك، اذا «قربت» الكاميرا من رأس اي انسان عادي في الاوتوبيس او الشارع ودخلت في عقله واحاسيسه ستجد ان هناك قصة فيلم رائعة.

○ ان ما تقوله «واضح» في معظم الادوار التي قدمتها : السواق في «طائر على الطريق» المحامي، كوظيفة من موقع اجتماعي ما. في «التخشيبة». العامل. من المهاجرين المصريين الى اوروبا في «النمر الاسود».. الخ. ما هو مدى اتصالك بهذه الشرائح الاجتماعية ؟ هل لا يزال لاحمد زكي ـ النجم السينمائي ـ وسط مشاغله وحياته الخاصة وقتا لمعايشة هذه النماذج ومعرفة همومها ومشكلاتها الحقيقية؟

ـ بالتأكيد انا لا اعمل في فيلمين او اكثر في وقت واحد، فقد اكون المخرج الذي ليس لديه الان في العلب اكثر من فيلمين. واشتغلت في حياتي الفنية كلها خمسة مسلسلات تلفزيونية فقط. انا مقل جدا واختار سنويا افضل فيلمين من السيناريوهات المراكمة ـ كما ترى ـ في مكتبي. اعتقد انه يكفي انجاز عشرة افلام جيدة في حياتي الفنية. لا اريد ان اعمل «لجمع الفلوس» امامي ٦٠ حوالي ٦٠ سيناريو ويمكن ان تحقق كسبا ماديا كبيرا ولكنني اريد ان احقق اعمالا فنية تبقى في ذاكرة الناس. اشير الى هذا لاقول ان لدي متسعا من الوقت لارى واتعرف الى «واقعي» وجيراني وابناء بلدي جيدا.. فهنا اجد ذاكرتي وحياتي (حاضري) دون ادنى تكلف او تعقيد.

○ ولكن. الا يستدعي هذا التفكير او السلوك مقاومة فعلية لفكرة «النجم» التي تحوّدناها في السينما العربية : ان لا يقع احمد زكي ـ بالنسبة. سمعنا عنك مثل هذا الكلام من اكثر من مخرج هنا ـ تحت تأثير شهرته. وان يتعامل مع دوره بعيدا عن النوازع الفردية التي تصيب النجم عادة ؟

ـ هذا الكلام يفرحني ويجعلني اشعر بانني قمت «بشيء ما» خلال سنوات قليلة من العمل. ان كلمة نجم لا تعني لي شيئا. النجم ليس اكثر من انسان «شاطر» في عمله. وحين يذكر الان اصدقائي من المخرجين والنقاد شيئا فانني استرد بعض انفاسي في هذا الجو الخانق الذي تعرفه. بعض الممثلين الذين اسرتهم الاضواء والالوان ـ عندنا ـ انطفأت شهرتهم سريعا بسبب وقوعهم في المظاهر. المظاهر توهم بالنجاح (او الكسب) ولكنها لا تحققه. وانا اسأل دائما ما معنى ان انجز افلاما اخجل من وضعها في مكتبتي. لقد حدث لي هذا شخصيا في فيلمين. مع ان الاصدقاء المخرجين قالوا انه لا غبار على عملي في الفيلمين.. كلمة «نجم» مغرية ولكنها قد تعرضك الى الفشل اذا انت حملتها على المعنى «الشائع» النجم هو الذي يقوم بعمله ويجيده دون ان يتعالى عليه. تماما كالصحافي او الكاتب او كاي عامل او حرفي يمارس عمله بجدية ويبدع فيه.

○ اعتقد ان هناك اسبابا او سببا اخر بالاضافة الى هذا. يميز شخصية احمد زكي الفنية وهو مدى الشبه بينه وبين المشاهد العربي (او المصري بنوع خاص).. هذا الشبه الذي يتعدى الملامح الخارجية الى قدرته على استيعاب النماذج والعلا... الشائعة في حياتنا ؟

ـ السينما الجديدة اكثر اتصالا بالواقع كما قلت. والنص او المخرج او الممثل لا يكون مؤثرا في حياة الناس الا اذا عمل على تعميق صلته بهم. من هنا فانني ارى ان اول موجبات السينما الجديده ـ اذا صحت هذه التسمية ـ هو ان نطرد «فكرة النجم» من عين المشاهد العربي. دون ذلك سيظل موقع الممثل والفنان عامة يرتكز الى الاوهام والحواجز التي وضعتها السينما التقليدية و(التجارية) بين الفن والحياة. الممثلون الكبار هنا او في الغرب بدأوا يدركون ذلك. وهناك تحول في شخصياتهم وادوارهم.. الممثل ليس وسيما بالقدر الذي يراه المشاهد، ولكن صورة «البطل» في السينما، او الروايات، هي التي اوحت بذلك.

نكرى مقتل لوركا : كتب مسرحيات .. احتفالات



نكرى مقتل الشاعر والمسرحي الاسباني فدريكو غارثيا لوركا (١٨٩٩ ـ ١٩٣٦) الذي اغتاله جنود فرانكو ابان الحرب الاهلية الاسبانية، بدأت تتجسد عبر العديد من النشاطات التي بدأت تشهدها عواصم عالمية عديدة، ولا سيما منها النشاطات المسرحية حيث بدأت مسرحيات للوركا تعرض بتقديم واخراج جديدين وفي لغات عدة.

ففي مهرجان الخريف المقبل في مدريد ستعرض مسرحية «الجمهور» التي كتبها لوركا في العام ١٩٣٠ وتقدم للمرة الاولى هذا العام في اسبانيا بعد ان تقدم خلال شهر تموز الجاري على خشبة المسرح البلدي في مدينة فلورنسا الايطالية.

اما في المانيا فان «مهرجان همبورغ الاربعين» سيتضمن تحية للوركا من خلال تقديم مسرحيتين له اولاهما بعنوان «قاحلة» وتقدمها فرقة «نوريا اسبرت» والثانية هي «عرس الدم» من تقديم فرقة «لويس غومس» ... وستقدم هاتان المسرحيتان ضمن اطار برنامج يضم مسرحية لانغمار برغمان.

من ناحية ثانية بدأت كتب عدة تصدر في العواصم الاوروبية للمناسبة نفسها، من بينها كتاب بالاسبانية عنوانه «فدريكو غارثيا لوركا: ابتداعي وشهيد» من تأليف الكاتب خافييه كوما

رسائل جيمس جويس في الثلاثينات: «اشتر الفرو... وتبا للفقراء»

اذا كانت مراسلات الكتاب والمبدعين تشكل مصدرا اساسيا، عادة، لفهم ظروف ابداعهم لاعمالهم ومجرى حياتهم، من المؤكد ان مراسلات بعض الكتاب تشكل مدخلا لا غنى عنه حتى لفهم تلك الاعمال.. لا لفهم ظروف كتابتها فقط.

وضمن هذا الاطار يمكن استقبال الجزء الرابع من مراسلات جيمس جويس صاحب « اوليس» و«يقظة فنيغان»، ففي هذا الجزء الذي تحمل اولى رسائله تاريخ الاول من كانون الثاني ١٩٣٢، نعيش مع الكاتب يوما بيوم آلامه واحلامه المحبطة وفقره وصراعه مع الاطباء، وبداية فقدانه لبصره بصورة جزئية.. لكننا في الوقت نفسه نعيش معه صبره ازاء هذا كله، صبره الذي يعبر عنه في رسائله الى ازرا باوند وت. اس. اليوت وفاليري لاربو، خلال

كل الفنون

يكتبها : داود ابراهيم

ثورة عبد الناصر
وعصر من الفن الجماهيري الملتزم

انجبت ثورة ٢٣ يوليو جيلا كاملا من الفنانين ،واسهمت في خلق هرم فني ضخم سيعيش خالدا ابدا كما عاشت الاهرامات ، وستظل بصمات ثورة ٢٣ يوليو واضحة المعالم على ملامح الفن العربي ، بقي فنان يبدع ومتلق ينفعل و يتجاوب .

ان كل حركة ثورية عظيمة ... وكل حدث تاريخي فذ لا بد ان ينجب بالضرورة . حركة فنية عظيمة مقابلة وموازية . ولعل اصدق معيار على نقاء وخصوبة وجدية اية ثورة او حركة اصلاح هو مدى اسهام هذه الثورة او تلك الحركة في تكوين وصقل وتشكيل العناصر الفنية المختلفة التي تصب في وجدان الجماهير وتغني مشاعرها واحاسيسها .

وبهذا المقياس تكون ثورة ٢٣ يوليو حدثا فريدا في تاريخ العرب المعاصر بل حدثا في تاريخ المنطقة بأسرها .

ورغم الهجمات الشرسة التي انفكت تهاجم ثورة يوليو .. وتحاول تشويه تاريخها .. وتزويره .. وعبر القاء اطنان من الاكاذيب والمبالغات والتقولات حول صانع الثورة ومجسد حلم الجماهير العربية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، رغم هذا كله ... فان الحقائق لا زالت ساطعة مدوية صريحة .. تشهد بما لا يدع مجالا للشك ان حدثا تاريخيا فذا نقل الامة العربية من حالة الركود والسلبية والاذلال الى حالة تموج بالثورة والعزة القومية والنضال .

انجبت ثورة يوليو جيلا كاملا من الفنانين ...وارست قواعد حركة فنية نابضة بالثورية والاصالة والفن .. وغيرت كثيرا من المفاهيم والقيم في هذا الحقل الخطير الفاعل في حياة الجماهير .

منذ اللحظة الاولى ادرك جمال عبد الناصر ، مدى خطورة اجهزة الاعلام . وتنبه الى حقيقة هامة ... وهي ان العربي تاسره الكلمة .. وتشد كل احاسيسه ومواجده خاصة اذا كانت هذه الكلمة صادقة .. تنبع من القلب ... وتعبر عن مشاعر واحاسيس الجماهير المسحوقة تحت نعال الاستعمار الاحتلالي في اسوأ وابشع صوره .

صوت الثورة

حول عبد الناصر... الاذاعة الى وسيلة بناءة فاعلة .. الى اداة ثورية حقيقية . وغذاها بخطبه واحاديثه وصوته العميق الهادر المفعم بالحرارة والصدق والاصالة والحب .. حتى حق للدارسين الغربيين ان يسموا ثورة عبد الناصر ثورة الترانزستور . وانطلق صوت العرب في اوائل الخمسينات .. ولم تمض على الثورة الا سنة او بعض سنة.

انطلق صوت العرب ليصبح كتيبة عسكرية محاربة تخوض ببسالة وفداء معركة التحرير مع ثوار الجزائر وثوار عدن ...

ولا يستطيع منصف او غير منصف ... عندما يؤرخ للثورة الجزائرية ، او الثورة اليمنية في الجنوب ان ينكر الدور البناء الفاعل الذي لعبه صوت العرب .

اصبح للمذياع دورا هاما ... واخذت الكلمة مكانتها واستطاع ملهم الثورة وقائدها ان يؤجج في الصدور كل براكين الغضب والثورة والتحدي .

وفي ميدان الغناء نما وترعرع جيل ثورة يوليو واخذ مكانه في خندق النضال محاربا بالعود والوتر والكلمة والنغم فظهر الفنان عبد الحليم حافظ .. الذي واكب مولده الفني مولد الحدث التاريخي العظيم مولد ثورة ٢٣ يوليو .

ومع عبد الحليم ظهر صلاح جاهين ، وكمال الطويل .. وشكل هذا الثالوث الفني الجديد فريقا ... يؤرخ لثورة يوليو بسلسلة من الاغاني التي رددتها الجماهير .. بحب ونشوة واستمعت اليها في وجد وشوق كما تستمع الى ارق الاغاني العاطفية .

وهكذا .. ظهرت «احنا الشعب» و «بالاحضان» ، و «المسؤولية» ، و«صورة» وغيرها من روائع هذا الثالوث الفني الخطير .

والى جانب كمال الطويل وعبد الحليم حافظ وصلاح جاهين ، ظهرت العديد من المواهب التي اججت مواهبها انتصارات ومعارك ثورة عبد الناصر ظهرت فايده كامل التي غنت واحدة من اشهر الاغاني الوطنية في الخمسين سنة الاخيرة من حياتنا «عاد السلام يا نيل» ..

كما ظهر سيد مكاوي وفؤاد قاعود واحمد فؤاد نجم وعبد الرحمن الابنودي . وامتلأ سماء الاغنية العربية بالالحان الثورية النابضة بحس الجماهير والمعبرة عن شجونها وانفعالاتها والناطقة باحاسيسها وامانيها ودموعها وبسماتها ... «حكاية الشعب» ، «وحدة ما يغلبها» «غلاب» .. «حنبني السد» ... «حانحارب» .. يا جمال يا حبيب الملايين .. الملايين ... على باب مصر تدق الاكف .

وفي سقوط الفارس

عشرات الاغاني والالحان ، ولدت في رحم الثورة .. وتأججت نابضة عنيفة ثائرة في جو من الانتصارات العظيمة التي اعادت للعربي عزته وشموخه وجوهره الاصيل الثائر على كل الوان العبودية والاذلال.

فلما اندلعت حرب عام ١٩٦٧ ...

ولما سقط الفارس عن جواده مهزوما .. وقف الفن بجانبه يضمد جراحه و يقوي من عزيمته و يشد من ازره ..

واشجى عبد الرحمن الابنودي كل وجدان ، وابكى كل عين ، وادمى كل قلب ... وهو يكتب رائعته «موال النهار» :

و بلدنا عالترعة
بتغسل شعرها
جانا نهار ما اقدرشي يدفع مهرها

يا هالترى الليل الحزين
ابو النجوم الدبلانين
ابو الغناوي المجروحين
يقدر ينسيها الصباح
ابو شمس بترش الحنين

لقد امر السادات بعد ذلك بعدم اذاعة هذه الاغنية لانها تفتح جراح الهزيمة في تطلع قدري . وشوق جارف الى موال النهار .

ومثل هذا الصدى .. الذي يثير الاشجان تلمسه في اغنية يا بلدي .. التي كتبها عبد الرحمن الابنودي وانشدها عبد الحليم حافظ :

جيت لك وأنا ضامم
جراح الامس حالف
لارجعلك عيون الشمس
يا بلدي

وفي المسرح

وترعرت مواهب نخبة من كتاب المسرح في عهد ثورة ٢٣ يوليو لعل من اهمها .. سعد الدين وهبة صاحب «السبنسة» و «كفر البطيخ» ، و«المحروسة» . ونعمان عاشور صاحب «عيلة الدوغري» و «الناس اللي تحت» . و«الناس اللي فوق» . وعبد الرحمن الشرقاوي صاحب «الفتى مهران ، و«جميلة» ، و«الحسين ثائرا» وكامل الشناوي .. الذي كتب مسرحية غنائية لم يتمها بعنوان «جميلة بوحيرد» المناضلة الجزائرية المعروفة .. و يوسف ادريس الذي كتب الفرافير وعشرات المسرحيات الملتزمة الناضجة .

وفي السينما

وفي السينما تالقت مواهب وافلام عديدة ... فظهر فيلم صلاح الدين من اخراج يوسف شاهين . كما ظهرت افلام مثل «رد قلبي» لعز الدين ذو الفقار «وعمالقة البحار» ولا تطفىء الشمس» و بور سعيد وغيرها من الافلام الوطنية التي اسهمت في تاصيل الاحساس الثوري والنضالي لدى الجماهير ليس في مصر فقط وانما في جميع انحاء الوطن العربي .

وفي الشعر

ومن انبل المظاهر الفنية التي افرزتها ثورة ٢٣ يوليو .. هذا النفر الموهوب الثائر من الشعراء سواء اكان ذلك في شعر القافية او شعر اللغة العربية الفصيحة .

كلمة حق

وقد يقال ان ثورة عبد الناصر .. ضربت بيد من حديد بعض رموز الابداع الفني الثوري ، والقت بهم في غياهب السجون يقول الكاتب اليساري المعروف صلاح حافظ في ذلك :

«ان الذين قاسوا في معتقلات وسجون عبد الناصر اقسى انواع العذاب كانوا على قمة الذين انبروا يدافعون عن عبد الناصر ... لقد كان عبد الناصر زعيما للامة المصرية ، والامة العربية . وقد نجح في ان يحفر اسمه في ضمير الشعب المصري وفي ضمير الامة العربية وفي وقت من الاوقات كان الجنود الفرنسيون عندما يحملون جثث شهداء الجزائر يفاجأون بصورة جمال عبد الناصر معلقة بواسطة سلسلة في صدورهم .

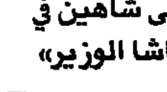
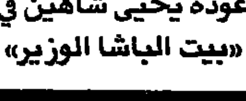
عبد الناصر هو الرجل الذي اقنع جميع التيارات بصدق وجدية وفائدة ثورته ، دافع حتى الذين اختلفوا معه في فترة من الفترات بانه زعيم يجب ان يؤيد ، و يجب ان تؤيد ثورته ... فاذا كان هناك قوم سجنوا وعذبوا في عهد عبد الناصر وايدوه برغم ذلك فانه يجب ان تعلق على صدورهم نياشين الوصية .

وهذه شهادة لا يرقى اليها الشك في ان ثورة عبد الناصر كانت من القوة والاصالة والمصداقية بحيث اكتسبت تأييد حتى بعض من احترقوا بنارها ... وان لم يتسدفئوا بنارها ... لقد كان يكفيهم ان يكون صوت عبد الناصر قويا صلبا شامخا يجسد كل معاني النضال الشريف .. حتى لو نزفوا دم المعاناة والتعسف

الشعر العربي المعاصر بالانكليزية

■ عن دار « بنجوين » بلندن ، صدر كتاب « الشعر المعاصر في العالم العربي » الذي ترجمه واعده الشاعر اليمني عبد الله العذري .

و يتضمن الكتاب ترجمة لمجموعة مختارة من القصائد الحديثة لاكثر من خمسة وعشرين شاعرا عربيا .

عودة يحيى شاهين في «بيت الباشا الوزير»

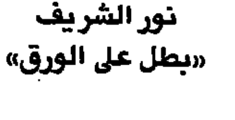



بعد غياب ٨ سنوات عن السينما . ومنذ ان مثل فيلم «الشك يا حبيبي» مع شادية وسناء جميل . وانقطع بعد ذلك تماما عن السينما مكتفيا بالتمثيل التليفزيوني . بين فترة واخرى . عاد الفنان يحيى شاهين . الى الاستديو السينمائي . لكي يمثل دور البطولة في فيلم «بيت الباشا الوزير» .

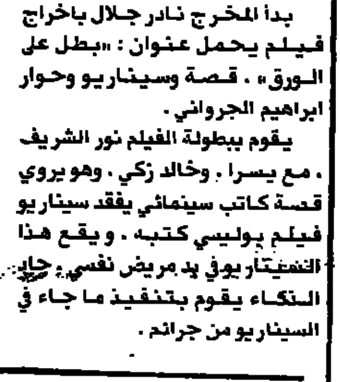
الميهي يجمع معالي وآثار

تدخل الممثلة معالي زايد . الاستديو مع زميلتها اثار الحكيم حيث تلتقيان لاول مرة في عمل واحد . يخرجه رأفت الميهي . في رابع محاولة اخراج له . اسمه «السادة الرجال» . و يشترك مع معالي واثار في بطولته محمود عبد العزيز .

والجدير بالذكر ان معالي كانت بطلة الفيلم الثالث لرافت . وهو فيلم «للحب قصة اخيرة» الذي مثلته مع يحيى الفخراني واثار ضجة . حيث قبض بوليس الاداب عليها وعليه وحقق معهما . ثم افرج عنهما وسط تظاهرة فنية .



نور الشريف «بطل على الورق»



بدأ المخرج نادر جلال باخراج فيلم يحمل عنوان : «بطل على الورق» . قصة وسيناريو وحوار ابراهيم الجرواني .

يقوم ببطولة الفيلم نور الشريف . مع يسرا . وخالد زكي . وهو يروي قصة كاتب سينمائي يفقد سيناريو فيلم بوليسي كتبه . و يقع هذا السيناريو في يد مريض نفسي ، جاد الذكاء يقوم بتنفيذ ما جاء في السيناريو من جرائم .

سهير البابلي تصدح بالفرنسية !



انتهت الممثلة سهير البابلي . من تمثيل مسلسل تليفزيوني . من النوع الكوميدي . عنوانه «بكيرة وزغلول» عن نص كتبته زميلتها اسعاد يونس . شاركها بطولته صلاح قابيل وزوزو نبيل ومصطفى متولي .

والطريف في هذا المسلسل ان سهير تقدم فيه اكثر من اغنية . باللغة الفرنسية . من خلال قيامها بدورها كسيدة مجتمع . من اسرة ارستقراطية .

استراحة

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ــ نيسان : حاول الانطلاق مجددا هذا الصيف لتحقيق مشروع مؤجل . وكن اكثر جدية وعنادا . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٨ .

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار : اجل قرارك الى الاسبوع المقبل . فالوضع الحالي ليس لمصلحتك . اهتم بصحتك . ولا ترهق جسمك بدون فائدة . يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ١٠ .

● الجوزاء : ٢١ ايار ــ ٢١ حزيران : لا تهمل العروض التي ستاتيك . فعلى حسن اختيارك يتوقف جزء كبير من مستقبلك . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٢ .

● السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز : لقاء عادي يتحول الى علاقة توحي بالثقة . حاول الاستفادة من نصائح الاصدقاء و بادلهم الرأي . يوم السعد الثلاثاء . رقم الحظ ٧ .

● الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب : مزيدا من الثقة بالنفس فالخجل قد يعرقل مشاريعك العاطفية . يوم السعد الجمعة رقم الحظ ١٣ .

● العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول : لا تترك الامور تاخذ مجراها وحدها . فالنتيجة ستكون مخيبة لامالك . التفت الى من حولك واكتسب منهم قوة . يوم السعد السبت . رقم الحظ ٤ .

● الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين الاول : قدرتك على المناورة تخدمك كثيرا في مشروع مقبل . لكن لا تتهاون بكفاءات الخصم . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٦ .

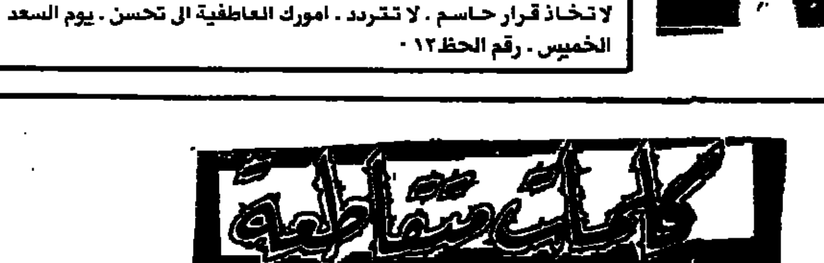
● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني : لا تحمل نفسك اكثر مما تستطيع كن حذرا . خير الامور الوسط . يوم السعد الاحد . رقم الحظ ٢ .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول : مشاكلك العاطفية عابرة فلا تقطع كل الجسور مع من تحب . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٥ .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني : فصل الصيف يقودك الى نوع من التشاؤم . لكن نهاية الاسبوع تحمل الفرج . يوم السعد الاحد ــ رقم الحظ ٥ .

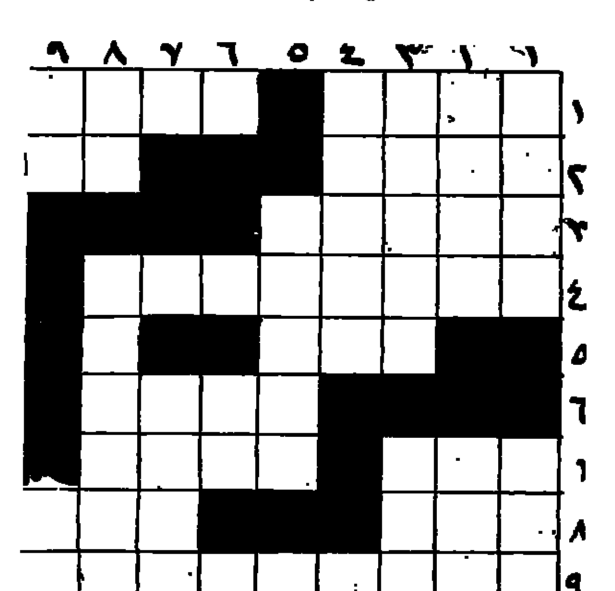
● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٨ شباط : مشادة مع احد المقربين منك تهدد بالتحول الى خصام حاول ان تتلافى ذلك . يوم السعد الاثنين ــ رقم الحظ ٤ .

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار : الفرص مؤاتية هذا الاسبوع لاتخاذ قرار حاسم . لا تتردد . امورك العاطفية الى تحسن . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ١٢ .




كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني ــ رام الله

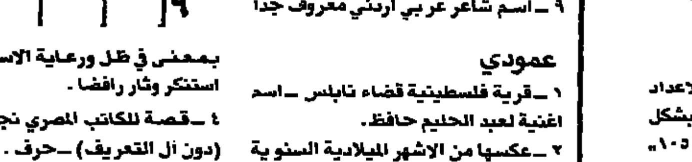


افقي

١ ــ اسم سورة قرآنية كريمة ــ مخترع المسدس .
٢ ــ محاية (بالانجليزية) ــ سورة قرآنية .
٣ ــ مفكر وفيلسوف عالمي شهير صاحب نظرية (أنا افكر . اذا انا موجود) ــ ناقصة اخر حرف .
٤ ــ اسم عازف وموسيقى عربي مصري معروف .
٥ ــ مدينة عربية مغربية ــ حرف .
٦ ــ بمعنى يربط بين طرفين موجب وسالب .
٧ ــ عكسها اسم اغنية لعبد الحليم حافظ ــ قرية فلسطينية قضاء رام الله .
٨ ــ معركة اسلامية شهيرة ــ قرية فلسطينية قضاء الخليل (معكوسة) .
٩ ــ اسم شاعر عربي اردني معروف جدا

عمودي

١ ــ قرية فلسطينية قضاء نابلس ــ اسم اغنية لعبد الحليم حافظ .
٢ ــ عكسها من الاشهر الميلادية السنوية ــ كلمة تقال في البرد .
٣ ــ نسبة بالانجليزية (معكوسة) بمعنى في ظل ورعاية الاسرة ــ بمعنى استنكر وثار رافضا .
٤ ــ قصة للكاتب المصري نجيب محفوظ (دون أل التعريف) ــ حرف .
٥ ــ الاسم الاول لمنتج سينمائي مصري راحل ــ حرف .
٦ ــ حرف ــ حرف ــ ثلثي نور ــ حرف .
٧ ــ حرف علة ــ حرف ــ الاسم الاول لزعيم ورئيس عربي معروف .
٨ ــ حرفان مختلفان ــ مفكر وفيلسوف يوناني شهير (ناقصة اخر حرف) .
٩ ــ عكسها دمر وخرب ــ احد الاطراف .



الكلمة الضائعة

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا . ومنها ما هو ايضا معكوس من فوق الى تحت او من تحت الى فوق ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم . ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يعني رزانة او احتشام . اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء . ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب . و يشترط عدم استعمال الحرف الواحد الا مرة واحدة .

ن	أ	أ	أ	ر	ب	ا	ب	ب	و	و
ا	س	ن	أ	م	ي	ر	ر	ب	و	و
ي	ب	و	أ	ن	ف	ق	ق	ع	ط	ع
ن	ا	ا	ر	ف	ى	ق	ق	ق	ي	ي
ب	ب	ر	ر	ا	ط	ن	ق	ب	د	د
ب	ا	ر	غ	غ	ر	ا	م	ض	م	د
ف	ر	ا	غ	م	ر	ي	م	ض	د	د
ف	ف	ر	ا	ا	ر	هـ	م	م	د	و
ق	ط	ط	ط	ر	ج	ر	م	م	ا	ا
ر	ر	ع	ب	ب	ي	ا	ن	ل	م	ف
ر	ر	ع	ي	ل	ل	و	ع	ع	ع	ع

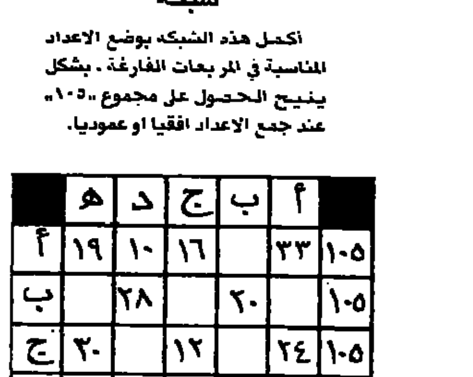
قائمة الاسماء

غمار ــ مدد ــ فطر ــ طب ــ وطيد ــ بنيان ــ عطر ــ بيان ــ رفيق ــ أنف ــ عول ــ بقع ــ عماد ــ رعيل ــ اسباب ــ برق ــ جرم ــ امير ــ فقر ــ انوار ــ غراب ــ قبو ــ دوافع ــ قنطار ــ مهر ــ علم ــ وعيد ــ فراغ ــ ضمير ــ ارباب ــ مضمار .

مسابقات

شبكة

اكمل هذه الشبكة بوضع الاعداد المناسبة في المربعات الفارغة . بشكل ينتج الحصول على مجموع «١٠٥» عند جمع الاعداد افقيا او عموديا.



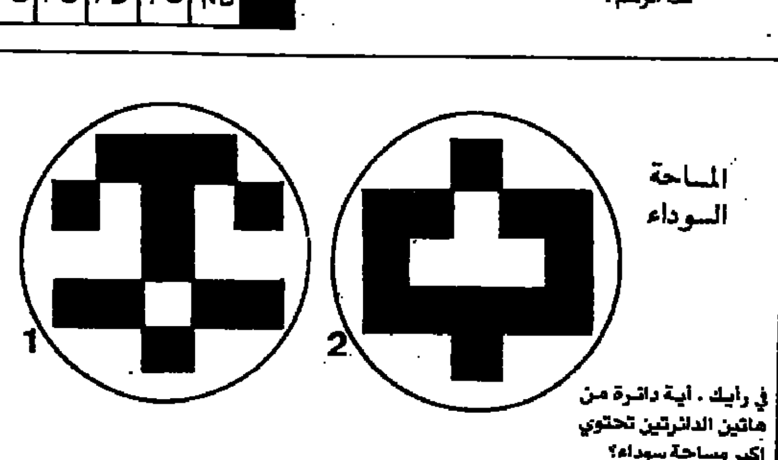
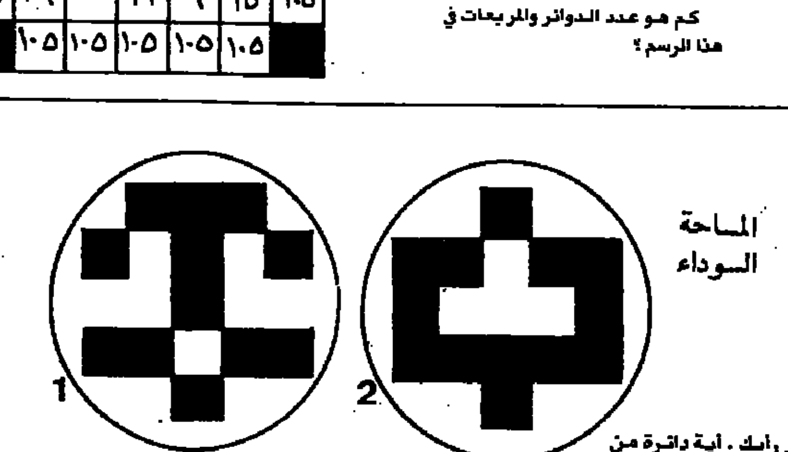
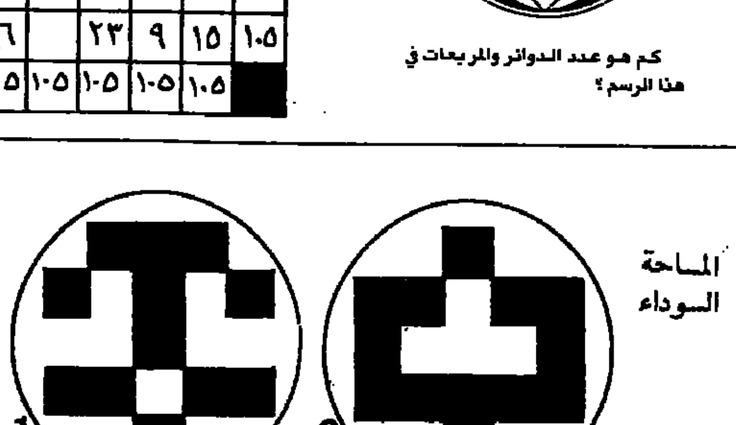
	هـ	د	ج	ب	أ	
أ	١٩	١٠	١٦		٣٣	١٠٥
ب		٢٨		٢٠		١٠٥
ج	٣٠		١٢		٢٤	١٠٥
د	١٣	١٤		٣١	٢٢	١٠٥
هـ	٣٦		٢٣	٩	١٥	١٠٥
	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	

ملاحظة

كم هو عدد الدوائر والمربعات في هذا الرسم ؟

دومينو

هل يمكنك وضع قطع «الدومينو» في المربع الكبير بحيث يصبح مجموع المربعات الافقية والراسية والمائلة ١٢؟

في رأيك . أية دائرة من هاتين الدائرتين تحتوي اكبر مساحة سوداء؟

صورة متشابهة

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق . علما بأن الرسم رقم (١) هو الاصل . فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او أقل ؟



..وعاد بيرس من المغرب

لنتذكر وجود ازمة الشرق الاوسط

العلاقة والاتصالات بين حزب العمل الاسرائيلي برئاسة شمعون بيرس مع المغرب ، افادت في نهاية الامر ، ولعلها اثمرت في هذه الايام .

ان احد الرسائل الاول التي ارسلت من مكتب رئيس الوزراء (الاسرائيلي) كانت موجهة «لدافيد عمار» زعيم الطائفة اليهودية في المغرب . كما ان كثيرا من الاتصالات ، وكثيرا من الرحلات التي امضى فيها بعض نواب الكنيست الاسرائيلي من الاصل المغربي ، ساعات وساعات من الطيران والرحلات لكي يسهم كل واحد منهم بالدور الذي يستطيع ، ومع الاشخاص (المغربيين) الذين يعرفهم ، سواء في العواصم الاوروبية ، او في المدن المغربية نفسها ، وكذلك العديد من الرسائل والبرقيات والمذكرات ، كلها كانت من اجل الاعلان ، والتحضير لهذه الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء بيرس للمغرب ، ومع ذلك فلا شيء جديد ولا انجاز ، من اي نوع قد تحقق الا اذا اعتبرنا مجرد اقامة رئيس وزراء اسرائيل في قصر افران بالمغرب انجازا مهما في حد ذاته.

والان ، وبعد ان حدثت معجزة حزب العمل ، وتمت الزيارة التي اشتغل الكثيرون من اجل انجاحها ومن اجل اتمامها ، فان احد كبار وزراء التجمع يقول بمرارة : «كنت ساشعر بالسرور والابتهاج العظيم لو ان بيرس زار القاهرة والتقى مع مبارك بدلا من السفر للمغرب والعودة بلا انجازات ، لا لانه فشل ، ولكن لان المغرب ليست العنوان والمكان الذي يمكن حصول اسرائيل منه على انجازات» .

تقريبا ، ومنذ اليوم الاول لدخول شمعون بيرس الى مكتب رئيس الوزراء ، فانه يعمل على الاقتراب من ملك المغرب سمعنا كثيرا من الانباء ، وكثيرا من المعلومات التي نشرت في اسرائيل ، والتي كانت تكذب في المغرب على الفور ، والتي كانت تقول بان الرجلين (بيرس والملك حسين) سوف يجتمعان قريبا ، وكما كانت الحالة في السابق فانها بقيت كذلك حتى الان ، حيث لم يرتبط بهذه الزيارة ، ولا باي لقاء بين المسؤولين اي ترتيبات سياسية من اي نوع كان وان اللقاء كان مطلوبا لذاته ، دون ان تكون هناك اية اهداف مرتقبة ومنتظرة منه .

ان هذا ليس لقاء مع الملك حسين (ملك الاردن) ولا مع الرئيس مبارك الذي وضع قضية طابا عثرة أمام اي لقاء بينه وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية ، ولكن على الاقل مع صديق رئيس الوزراء ، مع ان لقاء حميما مع رئيسة وزراء بريطانيا ، او لقاء مع رئيس البيت الابيض كان سيحدث كثيرا من الفائدة السياسية اكثر من نتائج هذا اللقاء (اذا كانت هناك اية فوائد سياسية من هذا اللقاء اصلا) .

وهذا الوزير المهم من التجمع ، الذي آثر ابقاء اسمه دون نشر ، والذي فضل وتمنى لو ان الزيارة كانت لمصر ، واللقاء كان مع مبارك بدلا من الذهاب الى المغرب والالتقاء بالحسن الثاني ، فانه يؤكد ، بان ملك المغرب لا يستطيع ان يقول للملك حسين — ملك الاردن — ما لا يستطيع بيرس نفسه ابلاغه الى ملك الاردن مباشرة ، وان الطريق بين القدس وعمان لا تمر من الرباط . وان السادات — من قبل — لم يكن بحاجة الى المغرب ولا للملك الحسن لكي يرسل «حسن التهامي» الى اسرائيل لترتيب الزيارة والالتقاء مع موشيه ديان . فبعد ان قرر البدء بمبادرة سلام ، اقترحت عليه دولة المغرب تقديم الخدمات واستضافة اي نوع من اللقاءات .

من الامور المعروفة ، والثابتة حتى الان ، ان ملك المغرب ، يسلك طريقا خاصا من الاستقلالية في القرارات وطريقة العمل بكل ما له علاقة بالنزاع العربي — الاسرائيلي . وان كثيرا من نواب الكنيست ، ومن الاكاديميين ورجال الصحافة الاسرائيليين لا يواجهون اية صعوبات في الحصول على تاشيرات دخول الى المغرب وزيارة المغرب في الوقت الذي يريدونه ، وبذلك فان مجال لتوقع — الان — حدوث مفاجآت وتطورات درامية شاذة وخارجة عن العادة بكل ما له علاقة بين الجمهور وبين الازمات السياسية ولا توقع حدوث تغييرات هامة بالوضع السياسي الاجمالي في الشرق الاوسط.

المفتاح السحري

حقا لا يمكننا اهمال الاهمية الخاصة التي يعنيها توجيه احد الزعماء العرب (ملك المغرب) دعوة رسمية لرئيس وزراء اسرائيل لزيارة دولته بصورة علنية وعلى رؤوس الاشهاد . حيث ان الدولة الوحيدة التي فعلت ذلك كانت مصر التي تربطها باسرائيل الان علاقات سلام . لكن المغرب ، والتي لا تربطها باسرائيل علاقات سلام ولا حروب ، هي التي وجهت الدعوة والتي استقبلت رئيس وزراء اسرائيل الان ، ولعل بعدا اخر ، ربما كان له مدلول واضح ومهم على صعيد اخر . حيث ان البعد الجغرافي الذي يفصل المغرب و يبعده عن اسرائيل ليقرب المغرب من ليبيا و يعني ، بأن قرب المغرب من ليبيا لم يخيفها من بطش ليبيا ولا من التهديدات الليبية لكل من يقيم علاقات سياسية او يقترب بموقفه من اسرائيل ومن الحلول السياسية ، ولم ينتظر الملك المغربي من احد الزعماء العرب ليلبي دعوته التي وجهها قبل اكثر من اسبوعين ، لكي يتقابلوا و يجتمعوا مع رئيس الحكومة الاسرائيلية حيث اسرع هو نفسه بتلبية دعوته والاجتماع مع بيرس . وانه اذا كان لهذه الزيارة اية آثار ونتائج سياسية مهمة مستقبلا ، فانها ربما تشجع بعض العرب الاخرين على الالتقاء مع زعماء من اسرائيل وان ذلك سيترتب على ردة الفعل العربية من هذه الزيارة للمغرب .

ان هذه الزيارة الاخيرة ، تضع الزعماء العرب الذين لا زالوا يرفضون الاعتراف بوجود اسرائيل السياسي في موضع حرج ، حين يقوم احد الملوك العرب باستقبال رئيس وزرائها ، وبعد ان يعرض تلفزيون الدولة العربية — نفسه — صور الملك وهو يصافح بحرارة يد رئيس وزراء اسرائيل لان مثل هذه الصور والانباء ، حتى لو لم تنتج عنها نتائج سياسية عملية ملموسة ، فانها ستشكل حاجزا وعقبة امام الزعماء العرب الرافضين — حتى الان — لوجود اسرائيل باقناع شعوبهم بان اسرائيل ليست حقيقه واقعة ، مع ان هذا لن يزيد في قليل او كثير بالنسبة لمواقف المنظمة الفلسطينية ، لان هذه المنظمة استطاعت بسياستها وطريقتها من التعامل مع الوجود الاسرائيلي حتى من خلال رفضها لوجودها ولها طريقتها الخاصة باقناع الفلسطينيين بكيفية التعامل مع اسرائيل .

حاجة الملك لبيرس

هناك الكثير من المعلقين والمحللين . ومن مختلف الدول والمواقف ، يؤكدون بان ملك المغرب — الحسن — كان بحاجة لزيارة بيرس ، والالتقاء معه ، اكثر بكثير من حاجة بيرس للاجتماع مع الملك المغربي ، وان المغرب ، تعيش اوضاعا اقتصادية بالغة السوء وخطيرة جدا ، وان المغرب ، مثلها مثل معظم الدول الافريقية ودول العالم الثالث ، تعتقد بان اسرائيل تمتلك بيدها «المفتاح السحري» الذي يفتح خزائن المال الامريكي .

وحتى لو كان ملك المغرب ، يريد النظر من وراء كتف بيرس نحو واشنطن (حيث رفض السفر الى الولايات المتحدة للاجتماع مع بيرس هناك) وانه بهذا التصرف ، السياسي الصريح من قضية الشرق الاوسط . ومن المسائل التي تهم المنطقة . مع ان هذه اللقاءات وما يفكر به ملك المغرب . لن تكون اكثر من محاولة مغربية للوصول الى اهداف سياسية اقتصادية تحصل عليها من الولايات المتحدة.

وكما هو الحال بالنسبة للمغرب ، فان الاردن ومصر وسوريا — بل وحتى السعودية — تعاني في هذه الايام من وجود ازمات اقتصادية حادة وخطيرة . بسبب حالة التراجع الخطيرة باسعار البترول ، وان هذه الازمة كانت السبب الاول والمباشر الذي دفع هذه الدول (كل دولة بطريقتها الخاصة) . للتقرب اكثر من الولايات المتحدة . وان هذه الدول بدأت تفكر باقتناع ، بان كل تقرب ومحاولة للتفاهم مع اسرائيل سوف تقربها اكثر من الولايات المتحدة ولصداقة الخزينة الامريكية.

ومع اننا نعرف الفشل الذريع الذي لاقاه «مشروع مارشال» الاقتصادي للشرق الاوسط ، الذي طرحه شمعون بيرس على واشنطن فانه يهدف بالاساس لتحسين الشروط الاقتصادية في الشرق الاوسط . لان اساس ومغزى التقدم الاقتصادي سيكون اقترابا واضحا نحو انهاء الازمة السياسية للشرق الاوسط .

ان هذه الطريقة من التفكير بدأت ترى النور في نتائجها بعد تأكد الدول العربية من ان واشنطن تراهن استجابتها للمطالب العربية (الاقتصادية والعسكرية) بمدى الاستعداد الذي تظهره كل دولة من هذه الدول للسلام ، ومدى الاستعداد الذي تظهره بالنسبة لبعدها عن الحرب والاوضاع المتوترة في الشرق الاوسط ، ولعلنا لا ننسى الطريقة المندفعة التي سارع بها مسؤولون اردنيون للتاكيد على ان فكرة «مشروع مارشال» الاقتصادي للشرق الاوسط فكرة اسرائيلية ، بل هي في الاساس فكرة اردنية (يقصد بان الامير حسن ولي عهد الاردن هو الذي اقترحها قبل بيرس) .

التقييم الاسرائيلي الداخلي

ومع ذلك ، فان بقاء اقل من ثلاثة شهور حتى موعد اتفاقية التناوب ، وفي الوقت الذي لا يزال فيه رئيس الوزراء غارقا حتى اذنيه في فضيحة الشين بيت ، وفي قضية بولارد ، وما سيترتب على قضية اسحاق موداعي ، فمن المشكوك فيه ان تكون هذه الزيارة قادرة على ارجاع بيرس الى تلك الايام الجيدة حين كان لا يزال في ايامه الاولى في رئاسة حكومة الوحدة الوطنية .

والملك الاردني ، الذي فهم الان ، وبعد تأخير بضع سنوات بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد سحبت البساط بكامله من تحت اقدامه في الضفة الغربية والقطاع ، ولانها لم تكن نائمة او غافلة عن تطورات المستقبل او ما يمكن ان تتطور اليه الاوضاع السياسية مع ملك الاردن ، وعرفت كيف تستفيد من تواجدها في الاردن بضع سنوات ، استطاعت فيها تعميق تواجدها وزرع بذور التأييد والولاء لها بين سكان المناطق . فان الملك الاردني ، يحسب الان بان هذه الشهور الثلاثة التي تبقت لبيرس في الحكم (دون عمل حساب للتطورات) سوف تمكنه من ضرب نفوذ المنظمة وتحويل الولاء للملك الاردني ، وانه يريد من بيرس الان ، المساعدة الفعلية من اجل ايجاد قيادة بديلة لقيادة المنظمة الحالية برئاسة عرفات .

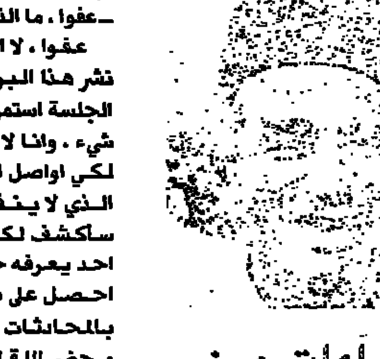
الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعرف بصورة اكيدة ، بان شهورا كثيرة ، وربما سنوات كثيرة من الفعاليات والجهود والقوانين والاجراءات ، قد لا تكون كافية لخلق اجماع فلسطيني داخل المناطق المحتلة يؤيد الاردن ، وان ما زرعته المنظمة في هذه المناطق سيكون من الصعب جدا على الاردن ، وبواسطة العون الاسرائيلي اقتلاعه .

ان هذه الطريقة من التفكير لدى بعض زعماء الدول العربية ، هي التي سمحت لبيرس بهذه الزيارة ، وهي التي تسمح لمثل هذه الخطوات الدرامية بالحدوث ، لكنها مع ذلك ، لن تكون لها الاسنان اللازمة لتقتضم وتبتلع ، وان قضايا الشرق الاوسط ، السياسية او الاقتصادية لن تجد حلها في الرباط او الكويت ، بل ان حلها في المكان الذي تقع فيه الحوادث اليومية التي تذكرنا بوجود ازمة الشرق الاوسط .

عوديد زراي
عن معاريف

ريتا اريئيل في يديعوت احرونوت :

النص الكامل للمحادثات السرية ... !



لقاءات من هذا النوع

ماذا يمكننا القول بعد ذلك ، وماذا نستطيع القول اكثر من ذلك و حول هذا اللقاء ، او بالاحرى ، حول هذه النوعية من اللقاءات !؟ ربما يكون السؤال الافضل والاكثر اهمية هو : ماذا تبقى لي لاكتب الآن عن هذه اللقاءات وعن هذه النوعية والتي تعتبر الاهمية الاولى والاساسية منها لا تتعدى مجرد اللقاء نفسه ، لان اهم ما في اللقاء هو اجراء هذا اللقاء نفسه والخوض في حيثياته .

أنا أقدر لنفسي الآن ، وأسمح لنفسي بالتقدير بأن هذه المشكلة هي بالتحديد — ايضا المسألة التي اقلقت الملك المغربي — الحسن — وكذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي — بيرس — في ذلك اللقاء الذي جرى في المغرب قبل ايام الا انني مع ذلك علمت من مصادري (!) بأن بعض الحوار الذي جرى بين الطرفين قد جرى على النحو التالي : —

— تحية وسلام . كيف حالك أيها الصديق ؟

أهلا وسهلا . ماذا نسمع عنك وماذا سنسمع منك ؟

— حسنا . من الخير لي أنني اراك الان مرة اخرى .

— انه امر في غاية الاهمية ان نلتقي الان هنا مرة ثانية . ومن حين لاخر دون حرج .

— مهم جدا . مع انني اعرف ما هي الاهمية من ذلك . الا ان ذلك يعتبر مهما بنظري دون تحديد .

— انني ارى ذلك أمرا ايجابيا لكني لا اقدر ولا استطيع تحديد نقطة الايجاب ولا السلب في ذلك .

— بالتأكيد . فان هذا اللقاء لن يكون سلبيا .

— ولكن . ربما لا تكون هناك أية فائدة . ولا يمكن الاستفادة منه .

— ولكن هذا لن يكون به اي ضرر . لن نشعر بالضرر من ذلك .

— اسمح لي واعذرني اذا جلست معك صامتا لا أتكلم . ولكن السبب في ذلك هو أنني لا املك ما يمكنني عرضه عليك ولا يوجد عندي ما أقوله لك.

— أنت صادق فعلا . لانه لو كان لدينا ما نقوله وما نتحدث عنه . لم نكن لنجلس بهذه الطريقة نبحث عن الكلام وعن الحديث بحثا دون جدوى.

— بالتأكيد . فلو اننا من النوعية التي تعرف لماذا تجتمع . كنا قادرين على ان نجد ما نقوله .

— ترى . هل كنا سنعرف ونقدر السبب الذي اجتمعنا من أجله . والحديث الذي سنتحدث عنه في هذا الشأن .

— اعذرني . فلو عرفت ذلك . لما جلست صامتا .

— ومع ذلك . فمن الخير أننا التقينا واجتمعنا .

— انت شخص حكيم حقا . فلو لم نجتمع . لما كنا جالسين بهذا الصمت.

— لا شك بأن صمتنا وعدم تحادثنا سوف يسجل كأحد الاحداث التاريخية المهمة جدا والتي ستدخل التاريخ .

— نعم . والا فاننا لم نكن لنلتقي في هذه البلاد .

— من الامور الجيدة ان هذا اللقاء قد تم ، وان هذا الامر قد حدث ..

— عفوا ، ما الذي حدث ؟

عفوا ، لا املك القدرة على اتمام نشر هذا البروتوكول ، لان محضر الجلسة استمر ساعات ولم يتغير اي شيء ، وانا لا املك الكثير من الوقت لكي اواصل الكتابة في هذا الشأن ، الذي لا ينفع ولا يقدم ، لكنني ساكشف لكم الان عن سر خطير لا احد يعرفه حتى الان ، وهو انني لم احصل على نص المحضر الخاص بالمحادثات ، لكنني نقلت ذلك عن محضر اللقاء بين بيرس والملك حسين (ملك الاردن) ، لان النتيجة واحدة والطريقة واحدة ، وان الاجتماع الاخير ، صورة عن اجتماعات اخرى سبقته .

رحلة قصيرة

أردنا قبل فترة من الوقت ان نقوم بمبادرة من نوع خاص ، وفكرنا بالعديد من المقترحات التي طرحها البعض ، الا ان كثيرا من الاقتراحات لم يكن منطقيا ولم يكن نافعا ، وهذا ربما ساهم — فيما بعد — بايجاد الطريقة اللازمة للتفاهم فيما بيننا

اردنا قبل ايام السفر الى نابلس ، وبعدها الى جنين وطولكرم ، ومن هناك اردنا مواصلة الطريق نحو اريحا ورام الله ، لا لاننا نحب التجول كثيرا وركوب السيارات ، الا ان هذه الجولة — على وجه التحديد — كانت تستهدف الاطلاع على حياة المواطنين العرب ، كيف يعيشون ، وكيف تكون حياتهم اليومية ، لان هؤلاء الناس ، هم انفسهم الذين حكمت علينا الاقدار — كما يقال — بان نحيا حياتنا ونعيشها الى جانبهم ، طالما اننا قد قررنا العيش في هذه البلاد ، وهذا ما يوجب علينا معرفة هؤلاء بقدر ما تريد حكومتنا منا — ان نعرف هذه البلاد ... بلادنا ، ارضنا ، حياتنا في المستقبل .

حزمنا الحقائب الصغيرة ووضعنا المناشف ، الملاءات ، زجاجة الماء ، بعض الطعام ، وخزانات السيارة كانت مليئة تماما بالوقود ، ووضعنا فيلما ملونا في كل كاميرا واردنا الخروج .

ولكن ، في مكتب الاستخبارات الحكومي ، طلبوا منا (من جميع الذين سيشتركون في تلك الرحلة) ابقاء السيارة في البيت ، ان لا ناخذها وان لا نتجول بواسطة السيارة ...

طلبوا منا حزم الحقائب ، وترتيب الاغراض وحملها دون سيارة ، لان الطريق قصيرة المسافة ليست طويلة ، لانه توجد طريقة جديدة ، قصيرة للوصول الى هذه الاماكن ، وان هذه الاماكن يمكن الوصول اليها بدقائق معدودة و بسرعة عن طريق المرور من المغرب ....

نعم الوصول الى اريحا ورام الله وجنين يمر عبر المغرب ، هكذا قالوا لنا ، وهؤلاء يفهمون ذلك و يعرفون طبيعة عملهم .

و بناء على ذلك ، حملنا الحقائب واخذنا الزاد والزواد ، واسرعنا بالطيران الى المغرب ، لكن الشيء المفاجيء الذي لم نكن نتوقعه ، هو اننا لم نشاهد هناك اي فلسطيني من الذين اردنا الاطلاع على حياتهم وطرق معيشتهم ، وصلنا بسرعة الى المغرب ، لكننا لم نتمكن من الاجتماع مع الفلسطينيين ، بحثنا عنهم ، ولكن دون جدوى ، فلا يوجد فلسطينيون هناك ، وحين بحثنا اكثر ، وتجولنا اكثر وجدنا انه يوجد في المغرب شيء اسمه «الكسكسي» هذا هو الشيء الوحيد الذي وجدنا هناك بدلا من الفلسطينيين .

والان ، بعد هذه الجولة و بعد ان استنتجنا ما نريد من رحلتنا ، فاننا و بعد نقاش طويل قررنا ان تكون رحلتنا الثانية الى قبرص بعد ان سمعنا — من رجال المخابرات — بان الطريقة الاقصر الى هناك تمر عبر التبت .

«دخل وخرج»

مشكلة فظيعة حلت بنا الان ، وهي مشكلة من النوع لا يحب رجال الصحافة ابدا الاصطدام به ولا بمثله حيث نقف الان حائرين ، لا نعرف ماذا سنفعل ، ولا كيف سنقضي هذه الشهور الثلاثة التي تبقت الان — تقريبا — دون ان نرى الوزير — سابقا — اسحق موداعي ، وهو يدخل الى احد المكاتب الحكومية ولا نشاهده وهو يخرج ، وكيف ستحرم عيوننا من مشاهدة استقباله وزيرا في هذه الوزارة ، ولا توديعه حين ينتهي العمل فيها !؟

حقا ، ان هذه مشكلة نفسية قبل ان تكن مشكلة مهنية سوف نواجهها طوال هذه الاشهر الثلاثة القادمة .

نراه يدخل الى قاعة الاجتماعات ، وكيف يرفع الكاس و يشرب شرابه ، و يضع يده الحنونة على كتف الموظفين الجدد الذين سيعملون معه ، وكيف يتعرف على موظفات المكتب وسكرتيرات هذه الوزارة القديمات في العمل .. وكيف يصافح — بيديه الاثنتين — كبار موظفي الوزارة ، و يردد دون ملل وبلا توقف عبارته الشهيرة «انا اعتقد» و ياكل قطعة كعك ، و يدخل الى غرفة الاجتماعات من الباب الاول ، و بعد فترة من الوقت يخرج من الباب الاخر ، لكي يودع الموظفين والسكرتيرات ، و يبدأ بتوديع الطاقم بعد الازمة التي حدثت .. الخ ، وخصوصا وداع هذه الطواقم التي عملت معه طوال «ساعة» وساعات من الوظيفة الرسمية التي شغلها طوال فترة الساعات بعد ان تسلمها من الوزير .

وهكذا ، بعد مشكلة أخرى وقعت بعد ايام ، بدأت هذه الاجواء والفعاليات تتكرر ، و بدأت حفلة التعاون مع الوزير الجديد ، وتبودلت الانخاب ، وتناولوا الكعك وصافح الموظفين وتعرف على السكرتيرات ... الخ .

الشيء الوحيد الذي تغير هو مبنى الوزارة الجديدة ، ومكان اللقاء الجديد ... ومع ذلك ، فان تكرار هذه الاحتفالات شهريا ، وحتى يوميا افضل لك من الانتظار ثلاثة اشهر دون ان ترى هذا الوزير داخلا لاحدى الوزارات وخارجا مودعا من وزارة اخرى ، لاننا تعودنا على هذه المناظر ، واصبح من الصعب علينا الانقطاع عن هذه العادة وكان هذا السبب هو الذي دفع بنا للتظاهر ، حيث رفعنا لافتات تطالب بـ «اعيدوا الينا الوزير موداعي ، لقد خرج دون ان نودعه ، نريد ان نودعه من جديد ... فقد تعودنا على ذلك» .

الشعب الرياضي

منظر غير مألوف لبورغ



منذ ان ظهر اللاعب السويدي بيورن بورغ لاول مرة عام ١٩٧٣ على ملاعب ويمبلدون العشبية بلندن وخصل شعره الذهبية تنساب على كتفيه . وخلال الفترة الماضية كلها بقيت خصل الشعر هذه مصاحبة للبطل في جميع بطولاته واشتهر بالشريطة التي كان يربطها على جبينه لتحد من استرسال شعره على وجهه او مضايقته اثناء اللعب.

هذا الاسبوع ولاول مرة ظهر بورغ في حلة جديدة تسريحته جديدة . قص جدائله واصبح منظره غير مألوف ولولا خطيبته الحسناء التي ترافقه اينما ذهب لما تعرف عليه احد كما يقول احد المصورين الذي بادر بخفة والتقط له هذه الصورة الفريدة .

مصر تغيب عن كأس فلسطين لليد

القاهرة ـ

● اعتذر اتحاد كرة اليد المصري عن عدم تمكنه من الاشتراك في بطولة «كاس فلسطين» التي ستقام في سورية خلال سبتمبر (ايلول) المقبل بسبب انشغال فريق النادي الاهلي الزمالك بالمشاركة في بطولة كاس الاندية الافريقية التي ستقام في الموعد نفسه في الجابون.

ومن المعروف ان معظم لاعبي المنتخب المصري من الاهلي بطل افريقيا والزمالك بطل مصر.

مسجد عمر في الطليعة



دائما في الطليعة ، من حيث تنظيم البطولات . وتحقيق الانتصارات والتحلي بالاخلاق الرياضية العالية

هذه هي ابرز ملامح فريق مسجد عمر في بيت لحم والذي سجل ارتفاعا ملموسا في حجم نشاطاته الرياضية وخاصة على صعيد لعبة كرة القدم.

يشرف على تدريب الفرق المدرب نبيل عودة .

٣ حكام في بطولة رفع الاثقال

الامعري ـ نديم حوري شارك بفعالية في البطولة الرابعة لرفع الاثقال التي نظمها مركز شباب الامعري يوم الجمعة الماضي ، خوري انتدب مع ثلاثة من زملائه للتحكيم حيث صدرت احكامهم نزيهه وحظيت باعجاب الحضور.

اما الحكمان الاخران مهما الحاج صالح حجازي والحاج راسم الشريف.

شباب الخليل لا يزال في الصدارة

لا يزال فريق شباب الخليل الرياضي متصدرا لمرحلة الاياب للدوري الممتاز بكرة القدم برصيد ٣٤ نقطة يليه الاسلامي اللحمي برصيد ٣١ نقطة فسلوان المقدسي برصيد ٢٩ نقطة .

اما في الدرجة الاولى فلا يزال الاتحاد الساحوري في قمة اللائحة برصيد ٢٧ نقطة يليه شباب الظاهرية برصيد ٣٦ نقطة فشباب اريحا برصيد ٢٤ نقطة .

كلمة رياضية

القمة الرياضية العربية «المشروخة» !!

التأمت في تونس العاصمة يوم الجمعة الماضي اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب الرياضة العرب برئاسة الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس مجلس شباب دولة البحرين .

وكما هو الحال في اجتماعات القمم السياسية العربية ، فقد شهدت اجتماعات القمة الرياضية غيابا كاملا للدول العربية حيث لم تشترك في هذه الاجتماعات سوى سبع دول عربية هي الجزائر والسعودية والبحرين ودولة الامارات ، والعراق وقطر بالاضافة الى تونس حيث ستناقش هذه القمة «المشروخة» حسب مصادر القمة مجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية المدرجة على جدول اعمالها والتي من ابرزها بحث المسائل المتعلقة بتنظيم مؤتمر الشباب الجامعي العربي ونظم ولوائح المعاهد العربية لتدريب كوادر الشباب وتوحيد المصطلحات الرياضية العربية واقامة اتحاد رياضي عربي للمعوقين وتطبيق ميثاق عربي للروح الرياضية وتنظيم ندوة عربية حول الرياضة للجميع .

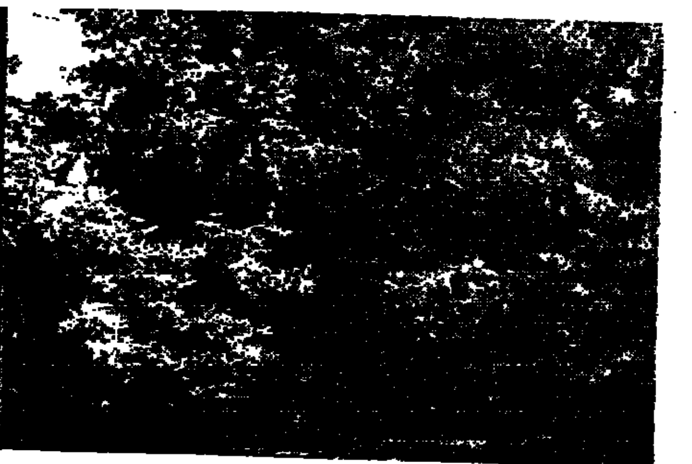
والمتابع لاجتماعات وزراء الشباب و الرياضة العرب يلمس التكرار المستمر والممل للموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي تصاغ بعبارات دقيقة رشيقة وانيقة ، بيد انها لا تتجاوز مقر الجامعة العربية حيث تعقد الاجتماعات ، حالها حال مقررات القمم السياسية العربية .

و يقينا ووفق هذه الصورة «المشروخة» لاجتماعات القمة الرياضية فان قراراتها ستصدر ايضا «مشروخة»

ابراهيم ملحم

مرمى المطران .... اثرا بعد عين !





يبدو ان احداث الشغب والعنف تجاوزت المدرجات لتنتقل الى الساحات ، حيث قامت فئة ضالة الاسبوع الماضي بالاعتداء على المرمى الشرقي لملعب المطران ، حيث كسرت العارضة وخلع القائم . واضحى المرمى اثرا بعد عين

نشاطات الموظفين في اسبوع

القدس : ضمن نشاطات نادي الموظفين المقدسي التقى على طاولة النادي الاسبوع الماضي فريقا الموظفين وتراسنطة بيت لحم في لقاء ودي بتنس الطاولة اسفر اللقاء عن فوز الموظفين بخمسة اشواط مقابل شوط للفريق الضيف برز من الموظفين الشبل نعيم المصري .

حكم اللقاء موسى الخرس .

والتقى اشبال الموظفين مع اشبال جبل الزيتون في نفس اللعبة حيث اسفر اللقاء عن فوز اشبال الجبل بخمسة اشواط مقابل ثلاثة .

وصول المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم الى مكسيكو

٥ إستادات رياضية في الضفة والقطاع خلال خمس سنوات

عرفات حميد على ارض الازتيك

مكسيكو : وصل الى هنا يوم امس قادما من القدس ، المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم في زيارة للمكسيك تستغرق اسبوعا و يجري خلالها عدة لقاءات ودية مع المنتخب المكسيكي وعدد من فرق الاندية المكسيكية وكان في استقبال الوفد الفلسطيني لدى وصوله مطار العاصمة مكسيكو ممثلون عن كافة الاطر والفعاليات الشبابية المكسيكية على رأسهم وزير الرياضة المكسيكي ورئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم .

و يضم الوفد الفلسطيني المرافق للمنتخب الوطني امين سر رابطة الاندية الرياضية في الضفة والناطق الاعلامي للرابطة ورئيس لجنة الحكام وكاتب الرابطة ومنسق النشاطات بالاضافة الى ممثل عن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الذي يتخذ من تونس مقرا له كما يرافق المنتخب لجنة طبية وموفودون صحفيون يمثلون الصحافة الرياضية الفلسطينية .

وسيقوم المنتخب عقب اختتام الزيارة بالاطلاع على الملاعب المكسيكية التي اقيمت عليها مباريات كاس العالم الثالثة عشرة . كما سيستمع الوفد الى شرح مفصل من قبل اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم عن مراحل الاعداد التي تمت لاستقبال كاس العالم الثالثة عشرة . كما سيلتقي المنتخب مع عدد من نجوم العالم من بينهم مارادونا الذي يقوم منذ يومين بزيارة للمكسيك بدعوة من الاتحاد المكسيكي لكرة القدم .

من ناحية اخرى اجرى التلفزيون المكسيكي عدة لقاءات مع نجوم الكرة الفلسطينية للوفد المرافق كما ورحبت الصحف المكسيكية على صدر صفحاتها امس بالمنتخب الفلسطيني وتمنت له طيب الاقامة .

اما المنتخب الفلسطيني لكرة القدم فيضم عدد من نجوم الكرة الفلسطينية في الصورة اعلاه يظهر عرفات حميد يجري بعض التدريبات على ارض الازتيك قبل ساعتين من اللقاء المنتظر بين المنتخب المكسيكي والمنتخب الوطني الفلسطيني .

استادات فلسطينية بمواصفات دولية

من جهة اخرى علم من مصادر رابطة الاندية الرياضية انه تقرر من حيث المبدأ بناء خمسة مدرجات رياضية في الضفة والقطاع بمواصفات دولية حيث جرى التعاقد مع شركات مكسيكية لتنفيذ العمل في غضون السنوات الخمس القادمة . وعلم ان الملاعب ستكون مشابهة للملاعب المكسيكية حيث ستتسع لـ ١٠٠ الف مشاهد وسيقوم وفد من المهندسين المكسيكيين بزيارة الى الضفة والقطاع في غضون الاسابيع القادمة بغية تحديد مواقع المدرجات التي ستكون على النحو التالي :

واحد في القدس والثاني في نابلس والثالث في الخليل والرابع في بيت لحم والخامس في قطاع غزة .

حكام ومدربون في بعثات دولية

وعلم انه تم اختيار مجموعة من المدربين والحكام للذهاب في بعثات دولية بغية تحصيل شارات دولية في التحكيم وتأهيل عدد من المدربين للاشراف على اعداد اللاعبين واختيار عناصر جديدة لدعم المنتخب الوطني الفلسطيني حيث ستستمر الدورة لمدة عام كامل .

«صادر عن دائرة الاحلام والاماني السريالية»

«المحرر»

كلمة

فلسفة الكراتيه

غالبا ما يصاب لاعب الكراتيه بجروح ، فقد تم تطوير طريقة خاصة للتغلب على الألم .. فالألم عادة يشعر به المرء ، وهو ناتج عن احساس بواسطة الدماغ ـ العقل ـ فاذا اشغلنا الدماغ بتفكير معين ، ولا يمت بصلة الى مسبب الالم فغالبا ما نخفف من الشعور بالالم ان لم نقض عليه تماما ، وهذه القصة التي رواها احد كبار مدربي الكراتيه و يدعى يونغ تي لي ، حدثت عام ١٩٧٥ توضح ذلك :ـ

فقد اصيب هذا المدرب بجروح خطيرة قرر الأطباء على اثرها اجراء عملية جراحية سريعة له ، وعندما حاول الاطباء تخديره باحدى الابر، لكي لا يشعر بالالم ، رفض ذلك بشدة واصر على ان تجرى له العملية وهو في كامل وعيه ، و بالفعل اجريت له العملية وانتهت ، دون ان يشعر هذا المدرب باي ألم .

وعندما سئل هذا المدرب كيف استطعت مقاومة الالم ؟؟

اجاب : لقد سرحت بتفكيري بعد ان تذكرت بلادي وأمي ، والاطفال الصغار الذين كنت العب معهم ، تذكرت جبال بلادي الجميلة .

و بمعنى أخر فقد كان عقله بعيدا عن التفكير بالعملية ، ولم يفكر بالاوجاع ، بل كان يفكر بامور اخرى بعيدة جدا عن جو الاوجاع ، والالم والمرض فبدون التفكير بالالم فلن تشعر بالالم ابدا .

فقوة التركيز العقلي اقوى من الالم . ولهذا فعلى المرء أن يتذكر تكنيك «الزن» وهو «العقل فوق المادة» .

هذا التركيز لا يأتي الا من خلال التدريب على تمارين الكراتيه العقلية والروحية التي تنمو شيئا فشيئا مع الايام والسنين وهذا ما اعدك به .

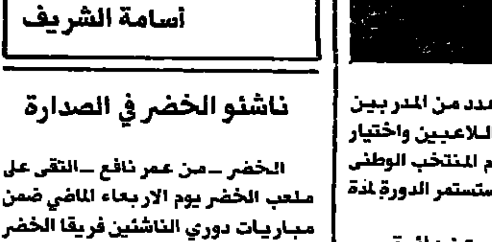
أسامة الشريف

فلاشات رياضية

امجد حامد عاتب على الصحافة الرياضية

امجد حامد نجم الدفاع السلواني ، عاتب بشدة على الصحافة الرياضية . ولا ندري ما سبب هذا العتاب ، فقد حظيت ابداعات حامد ومشاكساته الحلوة منها والمرة بتغطية كاملة من الصحافة الرياضية .

امجد شوهد عقب انتهاء اللقاء السلواني البيراوي الاسبوع الماضي وهو يوجه بكلامه لاحد الزملاء الصحفيين الرياضيين متحديا كتابة كلمة عن «زعران الملاعب» نقول يحق لحامد ان يزعل فقد عطلت صافرة «الزعران» حامد عن تسديد كرة جميلة في شباك البيرة حيث توقفت قدمه عقب سماعه لصافرة تبين انها من خارج خط التماس .



ناشئو الخضر في الصدارة

الخضر ـ من عمر نافع ـ التقى على ملعب الخضر يوم الاربعاء الماضي ضمن مباريات دوري الناشئين فريقا الخضر الرياضي واسلامي بيت لحم . وبعد لقاء . مثير استطاع الخضر ان يسجل في الشوط الاول هدفه الوحيد من ضربة جزاء في الشوط الثاني سجل ناصر خالد من الاسلامي هدف التعادل من ضربة جزاء ايضا وتابع فريق الخضر تسجيل الاهداف حيث سجل جعفر صبيح الهدف الثاني وسجل اياد امين الهدف الثالث . ينتهي اللقاء بفوز الخضر بثلاثة اهداف مقابل هدف محافظا على صدارته للدوري

حكم اللقاء : شوقي الهواش .

خالد عطيه يزاول التدريب مع الفريق العدي

الدهيشة ـ خالد عطية نجم خط الوسط العدي عاد لمزاولة تدريباته ضمن فريق عد الرياضي ، وذلك عقب عودته من الولايات المتحدة الاميركية قبل شهر في زيارة للاهل .

عطيه سيعود خلال الشهر القادم الى الولايات المتحدة لاكمال دراسته العليا هناك .

فوز السالزيان على شبيبة بيت لحم ٥/٣ .

بيت لحم : من غالب النتشة :

التقى على ملعب السالزيان الاسبوع الماضي في مباراة ودية بكرة القدم فريقا مركز السالزيان وشبيبة بيت لحم حيث اسفر اللقاء عن فوز السالزيان بخمسة اهداف مقابل ثلاثة .

بطاقة

الاسم : عبد اللطيف هماش

العمر : ١٥ سنة

اللعبة : كرة القدم ـ كرة اليد

الهواية : ممارسة الرياضة ـ المطالعه .

كواليس

جلسة طارئة !

سيعقد مجلس رابطة الاندية الرياضية خلال الايام القليلة القادمة جلسة طارئة وذلك بغية مناقشة العديد من القضايا الرياضية الهامة وخاصة عقب عمليات التخريب التي حدثت في ملعب المطران مؤخرا .

استقالة !

الهيئة الادارية لاتحاد عد الرياضي تعتزم تقديم استقالتها في غضون الايام القليلة القادمة وذلك بسبب التجاهل المقصود من قبل اداريي مركزي الدهيشه وعايدة . حيث يتوقع ان تعقد الهيئتان الاداريتان لمركزي الدهيشه وعايدة اجتماعا طارئا لحل الازمة .

شغب سلوي !!

نهاية مؤسفة لبطولة سرية رام الله الاول بكرة السله البطولة لم تكتمل بسبب احداث شغب وعنف شديد حدثت بين اللاعبين والجماهير .

فحتى كرة السله لم تسلم من العنف

.. ورفعت الامعري أثقالها





بمكس ابطال مركز شباب الامعري وللمرة الرابعة على التوالي من الفوز ببطولة رفع الاثقال الرابعة التي نظمها .

معسكر في لندن للمنتخب الكروي المصري

● يغادر القاهرة في بداية الشهر المقبل مايكل سميث الخبير الانجليزي للمنتخب المصري في طريقه الى لندن حيث يمضي ٣ اسابيع في اجازته السنوية وسوف ينتهز سميث الفرصة للاعداد لاقامة معسكر للمنتخب المصري في لندن لمدة اسبوعين على نفقة احدى شركات الملابس والادوات الرياضية خلال النصف الثاني من شهر اغسطس (اب) المقبل.

سيشهد المعسكر مباراتين للمنتخب المصري مع فريقين من فرق اندية الدرجة الاولى في الدوري الانجليزي ويأتي هذا المعسكر في مستهل حملة اعداد المنتخب المصري لتصفيات دورة الالعاب الافريقية والتي يلتقي في بدايتها في يناير (كانون الثاني) المقبل مع اوغندا.

من ناحية اخرى قرر اتحاد الكرة المصري انهاء فترة اعارة شحته مدرب المنتخب المصري للنادي الاسماعيلي بعد انتهاء المباراة الثانية بين الاسماعيلي ومولودية نفط وهران الجزائري يوم ٥ اغسطس (اب) المقبل في دور الـ ١٦ لبطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا.

صفحة المرأة

مع انتهاء العام الدراسي ، وحلول فصل الصيف وترك طلابنا وطالباتنا لمقاعد الدراسة . . فالنا للرياض ، تشكل المخيمات الصيفية التي تقام من قبل المؤسسات والجمعيات واللجان ، بؤرة التجمع التربوية ، والثقافية ، والعلمية ، والرياضية.

ولمعرفة المزيد عن اهداف هذه المخيمات الصيفية ، ونشاطاتها ، ومدى التفاعل بين المجتمع المحلي والقائمين على هذه المخيمات ، توجهت «صفحة المرأة» لعدد من المخيمات لتستطلع واقعها.

المخيمات الصيفية

استاذ الفنون سميح ابو زاكيه يشرح : كيف نعلم اطفالنا الرسم ؟



ماذا يرسم الاطفال ؟ ولماذا يحتاج الطفل الى الرسم ؟ وكيف نعلمه هذه الهواية للشكف عن اغوار وجدانه ونفسيته ؟ وما هي الاشغال اليدوية لاعمار اطفالنا من سن (٦ ـ ١٥) ؟

اسئلة طرحتها «صفحة المرأة» على استاذ الفنون سميح ابو زاكية فاجاب بقوله : «لقد طرح هذه الاسئلة اخصائيو التربية الفنية في القاهرة واجابوا عليها حيث قالوا ؟» التربية الفنية ركيزة هامة من ركائز التربية الحديثة وهي تساهم في الكشف عن طبيعة الانسان ... الطفل .. كيف يحس ؟ وكيف يفكر ؟ وكيف يرى ما يحيط به . فالحياة المعقدة في هذه الايام جعلت هناك حرمانا ماديا واسريا وثقافيا مما جعل الانسان يشعر باحباط وكبت وصراع وعدم اتزان في الشخصية وحل هذه المشكلة صعب داخل المدرسة . مما يولد لدى الطفل «انماطا سلوكية» منحرفة ولذلك تكون التربية الفنية والنشاطات الفنية هي المنطلق الطبيعي للتعبير عما يجول بخاطره . ونقله للعالم الخارجي . وبذلك من خلال الرسم يظهر المكبوتات الدفينة لديه .

ويضيف : «يقول بعض الاطفال انهم يكرهون مادة الرسم ولا يعرفون كيف يرسمون ؟ حيث يقومون بتمزيق اوراق الرسم . ولكن من النواحي النفسية فهذا تعبير عن ما يجول بداخلهم . فالطفل المنطوي « المعقد » من الممكن ان يرسم في جزء صغير من الورقة ويجعل الجزء الاكبر فارغا» .. كانه يقول انه من الصعب التعامل مع المجتمع .

ويقول ابو زاكيه : «الالوان التي يستخدمها الطفل في بعض الخطوط العشوائية هي نوع من التعبير . فالذي يستخدم الالوان الزاهية هو طفل سعيد ومن يستخدم الالوان القاتمة هو طفل يشعر بالاكتئاب والضيق والحزن .

ويؤكد بقوله : «ان كل ما يرسمه الطفل هو كشف عن كيانه النفسي والجوجداني . والرسم كما نادى افلاطون منذ القدم يجب ان تكون اساسا للتربية حيث ان الطاقة الفنية موجودة لدى جميع الاطفال ولكن المشكلة تتمثل في المعلمين اذ كيف يستطيعون الكشف عن ميول الاطفال وخلق الجو المناسب حتى يستطيع الطفل ان يبتكر ويبدع .

ويعلق قائلا : «في الدول الغربية تترك للاطفال حرية الرسم اضافة الى توفير الخامات والكوادر الفنية المتخصصة الامر الذي نفتقر له في مجتمعاتنا حيث ان الحصص الفنية تعد حصصا هامشية رغم الحاجة الى تعليم الطفل «الحس بالتذوق الجمالي» .

ويضيف قائلا : ـ واذا ارادت الام اكتشاف مواهب ابنها فان ذلك يكون بتوفير الاجواء المناسبة له لاكتشاف قدراته وشراء الخامات اللازمة وتشجيعه عند رسم رسوماته بتعليقها له على الحائط مما يشعره بالاطمئنان والثقة .

ويرى ان اغلب الاطفال الفلسطينيين يتجهون الى رسم البيوت مما يعكس الحاجة لديهم الى حب السلام والاطمئنان .

الاشغال الفنية اليدوية للاطفال من سن [٦ ـ ١٥]

ويحدد الاستاذ ابو زاكيه طبيعة الاشغال الفنية الخاصة بالمرحلة الابتدائية الدنيا فيقول : «للطفل عالم خاص فهو له ميول خاصة ونستطيع فقط تنمية موهبة الطفل في الرسم والفن في المرحلة الاولى . خلال الصف الاول الابتدائي . والثاني والثالث اعطاء دروس رسم من الخيال ورسم من الذاكرة وبعض الاشغال الفنية ويكون تنمية خيال الطفل من خلال بعض القصص التالية : ليلى ذات القبعة الحمراء . الدببة الثلاث . فتاة الغابة المسحورة . الزهرة المسحورة . جلد الحمار . انتصار الحمار . ام الرماد . الامير السعيد . الدب الوفي . القزم الفهيم ... كما يتم تنمية ذاكرة الطفل من خلال المواضيع الفنية التالية : ١ ـ القرية ٢ ـ قطف العنب الجميل ٣ ـ حديقة الحيوان ٤ ـ رحلة في قطار ٥ ـ في الملعب ٦ ـ في الحديقة ٧ ـ حماية الوطن ... الخ .

اما تدريب يديه على الحركة والعمل فمن خلال (الملتينا) «البلاستوسين» وتشكيل مجموعة من الاشكال وتلوين الرسوم . يقول بعض الخبراء في التربية الفنية ان تلوين الرسوم قتل لابداع الطفل الفني ويقول البعض الاخر انه تدريب لعضلات الطفل للتمرن على الكتابة الصحيحة بالطريقة السليمة .

ويستدرك قائلا :» ولكن مجتمعا مثل مجتمعنا ما زال بعيدا عن الاخذ بالجدية التامة لاهداف التربية الفنية فيما يجعل تلوين الرسوم امرا جيدا من حيث ان ذلك يدفع الاطفال للدخول لعالم الفن والفنانين .

وبالنسبة للمرحلة من سن (٨ ـ ١٠) سنوات . فالمواضيع التي تناسب هذا السن ١ ـ استغلال ورقة اللميع الملون ومن مواضيع اللميع :ـ

أ ـ اشغال الرسوم المتحركة

ب ـ عمل الورد

ج ـ استخدام اللميع في الزينة

د ـ التنقيط باللميع

هـ ـ استخدام اللميع في الرسومات

و ـ استخدام اللميع للرسوم عليه

٢ ـ استغلال الكرتون والخامات الاخرى في عمل الاشغال التالية :ـ

١ ـ الرسم على ورقة علبة الدخان .

٢ ـ استخدام الورق الملون على الكرتون الاسود والابيض

٣ ـ استخدام الكرتون بعمل زخارف ورسومات من المعكرونة والفول والحمص .

٤ ـ عمل البومات لجمع الصور من الكرتون .

٥ ـ استغلال الخامات المستهلكة وعمل نماذج جميلة من الورق الملون.

٦ ـ الرسم على الكرتون بالالوان الشمعية والمائية والزيتية .

٧ ـ اشغال اخرى يبتكرها الطالب .

٨ ـ الطباعة ـ الطباعة بالبطاطا ـ بالزهر والجزر .

ويقول اما الرسومات والاشغال للمرحلة من سن (١٠ فما فوق فهي عديدة وشاملة كاعمال الكرتون واشغال التراث (تطريز / جمع التراث) اشغال البوبيا الملونة . النحاس الجبص . الخشب . الجلد ... الخ

ويؤكد ابو زاكيه في ختام حديثه : ان «الطفل المنطوي يرسم في جزء صغير من ورقة بيضاء . والطفل السعيد يملأ الورقة البيضاء مستخدما الالوان الزاهية . وان الحرمان المادي والاسري والثقافي مشكلة خطيرة لا تحل الا من خلال التعبير عنها في الرسم» .

انتهاء مخيم وأصدار نشرة

القدس ـ اصدرت مؤخرا دائرة الاحداث التابعة للجنة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس نشرة لمرة واحدة.

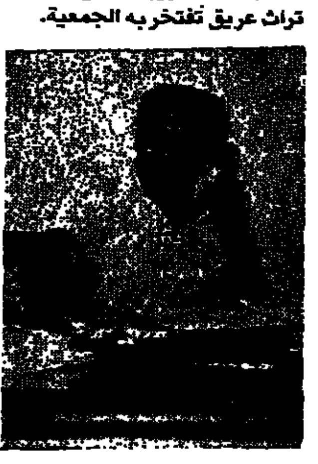
وقد تضمنت هذه النشرة التي جاءت محصلة نهائية للمخيم الصيفي الذي انتهى يوم الخميس الماضي . العديد من المواضيع الثقافية والاجتماعية والفكرية والارشادية التوجيهية.

والجدير ذكره ان هذا المخيم الذي اقيم بمناسبة انتهاء العام الدراسي وبداية فصل الصيف كان قد استمر لمدة شهر ونصف حيث اشرف عليه عدد من المختصين الرياضيين والتربويين والفنيين.

جمعية الشبان المسيحية وتقليد عريق

جمعية الشبان المسيحية هي احدى المؤسسات التي قطعت شوطا في هذا المجال وعلى مدى ٢٠ عاما . حتى تحول الى تقليد تراثي يستقبل الاطفال سنويا.

يقول عبد اللطيف غيث المشرف على هذا البرنامج : ان اهم انجاز للجنة الرياضية في الجمعية . والتي تقع ضمن اختصاصاتها دائرة الاحداث . هو انشاء المخيمات الصيفية الدورية الذي تحول الى تراث عريق تفتخر به الجمعية.



ويضيف : ولا شك ان تجربة الجمعية . وخاصة في السنوات الاخيرة قد تطورت بالاساليب والادوات والكوادر ويتحدث عن المخيم وانظمته قائلا : تعمد الجمعية الى فصل البنات عن الاولاد . بعد سن السادسة للفروقات الجسدية والقدرات الفكرية . والذهنية وبالاغلب يكون الفصل يعود لاسباب فنية وليست اخلاقية تربوية.

ويقول : كان هنالك اقبال منقطع النظير على المخيم لقد خططنا لقبول ١٥٠ طفلا ولكن تحت الضغط تم قبول ٢٠٠ طفل.

وما هي الموانع في عدم استقبال هذا الكم من الاطفال؟

يقول : المخيم يعني برنامج ونشاطات ولكن اين هي الامكانيات لاستيعاب الف طفل . فالقضية مرهونة بالمؤسسة والموقع . ان طموحاتنا تتركز في انشاء المزيد من هذه المخيمات لاعطاء الفرصة لكل طفل من اطفالنا وخاصة اطفال المخيمات.

ويضيف : ان هذا الاقبال يعكس تحسس الناس لاهمية هذه المخيمات في رعاية وتثقيف وتوعية اطفالهم . ويستثنى من تلك قلة تريد التخلص من اطفالها . فيعتبرون وضع الطفل في المخيم « ضبة من الشارع».

ويتحدث غيث باسهاب عن كيفية وضع برنامج المخيم : نعمد الى تقسيم الاطفال حسب الاعمار المتقاربة والقدرات الجسدية ويفضل عادة ان تكون الاعمار من سن ٦ ـ ١٢ سنة . ويفسر ذلك ان المرحلة العمرية بعد هذه السنوات تدخل في مرحلة المراهقة . بعيدا عن سن الطفولة ثم نعمد الى توزيع الحصص . والتي تعمل على تنمية النواحي العقلية الذهنية . والفكرية . كالموسيقى . والسباحة . والجمباز . والالعاب الجماعية . ومشاهدة اشرطة الفيديو الثقافية . بالاضافة الى حصة القائد . التي تعمل على تربية العنصر على القيادة.

وتؤكد احدى الامهات على اقوال المشرف غيث حيث تقول ام نضال والتي تصحب اطفالها الثلاث الى الجمعية يوميا : لقد تعودوا الاعتماد على انفسهم فهم يستيقظون الساعة الخامسة صباحا . ويعملون على ترتيب ملابسهم واسرتهم استعدادا للمخيم.

وهي ترى ان مبلغ ال ٢٠ دينارا رسوم المخيم . مبلغ كبير وخاصة في ظل اوضاع اقتصادية سيئة . ولكن قياسا لما تقدمه الجمعية من خدمات فهو جيد.

اطر نسوية وبداية طريق

تجربة الاطر النسائية الاربعة والتي برزت على كافة الاصعدة والنشاطات في حياة المرأة الفلسطينية . ما زالت في بداية مسوار للمخيمات الصيفية.

وتقول الناطقة الاعلامية لاتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الاراضي المحتلة : «ان غياب الكادر المتفرغ . بالاضافة الى مشاكل في المكان بسبب عدم توفر مكان يوجد به ساحات . واسباب اخرى كانت السبب في عدم تطوير فكرة المخيم الصيفي لدى الاتحاد.

[illegible] الذي ينظمه الاتحاد حاليا في مخيم شعفاط يضم مختلف الاعمار . ويحتوي على الالعاب والادوات التي تقع ضمن الحدود والامكانيات المادية . وبرسم اشتراك قدره دينار للطفل الواحد .

وتضيف : ان اهم مشكلة يواجهها الاتحاد في المخيم الصيفي هو عدم اقتناع الاهل باهمية ارسال ابنائهم وبناتهم للمخيم . فالبعض منهم يفضل ان يبحث ابنه عن عمل بدلا من التحاقه بالمخيم .

واوضحت الناطقة الاعلامية في اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ان اللجنة عمدت الى انشاء عدة مخيمات صيفية في منطقة رام الله وخاصة في كل من بيتللو . وبيتونيا . ورام الله . وبيرزيت . ونعلين . حيث يبلغ عدد الاطفال المشتركين في هذه المخيمات ١١٨ طفل من الجنسين.

واكدت ان هدف اللجنة ليس ماديا بل تهدف الى تنمية روح الجماعة بين الاطفال . والمسؤولية . وتزويد الاطفال بمهارات فنية .

ويتضمن برنامج هذه المخيمات والذي يبلغ رسم الطفل الواحد فيه خمسة دنانير . السباحة . والكراتيه . والدبكة . ونشاطات فنية عديدة .

ورشة دمى ومشاكل نادي

وفي نابلس نظم النادي الثقافي الرياضي التابع لجمعية الاتحاد النسائي العربي ناديا ترويحيا . حيث بدأ هذا النادي والذي يستمر حتى منتصف الشهر القادم منذ بداية الشهر الحالي .

ويضم النادي مئة طفلة . تتراوح اعمارهن بين ٦ ـ ١٤ سنة . ويقتصر الدوام في النادي . والذي يبلغ قسطه للطفلة الواحدة خمسة دنانير . على ثلاثة ايام في الاسبوع فقط.

وتحدثت المشرفة ساحرة [illegible] حول تجربتها في هذا النادي فتقول : لقد وزعنا الاطفال الى ثلاث فرق . كل فرقة مسؤولة عنها مساعدة مشرفة تعمل على تدريب الاطفال على المهارات الفنية . بالاضافة الى تعليمهن الرقص والدبكات الشعبية وورشة الدمى . كما وضعنا برنامج لزيارة مصانع . ومعالم المدينة .

وتؤكد المشرفة ساحرة . ان غياب الساحة الخارجية التي توفر حرية التحرك للاطفال من المشاكل التي يعاني منها النادي الترويحي .

د. رسمية : تفريغ طاقات واختلاط بين الجنسين

وتؤكد الدكتورة رسمية عبد القادر استاذة التربية وعلم النفس في جامعة النجاح الوطنية عن فوائد المخيمات الصيفية وتقول : ان الطفل بحاجة الى وسيلة يفرغ بها طاقاته . حيث ان تفريغ الطاقات لدى الاطفال . يساعد على نمو نفسيته نموا سليما . خاليا من التعقيد والمشاكل فالنشاطات المختلفة تساهم في تفريغ الطاقات المخزنة لدى الطفل .

وتؤكد ان توفر الماء في المخيم هو من الضروريات الواجب توفرها . فالطفل يشعر باطمئنان وهو يلعب بالماء . بالاضافة الى اهمية توفر الموسيقى . والرسوم . والافلام الثقافية .

وتنتقد د. رسمية ظاهرة اقتصار بعض المخيمات على جنس معين فالاختلاط في المخيمات الصيفية يفيد الطفل وحيد الابوين . فيكتسب تجربة جديدة في التعامل مع الجنس الاخر . غير الموجود في البيت معه.

وهي تعارض فكرة اقساط شهرية مرتفعة للتسجيل في المخيمات . وتقترح بدلا من ذلك بطاقة عضوية منخفضة الثمن لكافة افراد الاسرة . وبذلك نضمن وجود الام بجانب طفلها تراقبه في نشاطاته .

وترى د. رسمية انه ليس بالضرورة ان تكون المشرفات حاصلات على مؤهل عال . بل يجب ان تتوفر بهن صفة الصبر . وخبرة التعامل مع الاطفال وهي تؤمن ايضا غياب هذه المخيمات يعني اندماج الاطفال في الشوارع والحارات مع اخرين اكبر سنا . مما يعرضهم لازمات نفسية .

المؤسسات والاطر .... ونشاطات خاصة في الصيف

شادي وشذى

شادي وشذى وتجربة جديدة

وفي لقاء مع شادي وشذى طفلي الدكتورة رسمية حاولنا استطلاع رأيهما حول قضاء وقت الفراغ في الصيف .

يقول شادي (عشر سنوات): في بلدتنا عزون توجد نوادي للكبار في السن . وكنا نلتحق بها انا واصدقائي . ولكن هؤلاء الكبار لم يكونوا يهتمون بنا وعندما كانوا يذهبون لحضور مباريات رياضية في طولكرم كانوا يصعدون الى الباص . ويتركوننا نحن في الشارع . بحجة اننا صغار السن .

ويواصل شادي حديثه بكل حماس قائلا خطرت لي فكرة وهي ان أؤسس ناديا في ارض مهجورة . مجاورة لبيتنا .

وبالفعل استطاع شادي ـ الطفل ـ ان يؤسس ناديا لاطفال عزون القريبين من عمره . فكرة طفولية ولكنها نجحت . لقد وجد المقر ـ الارض ـ فأخذ يفكر في الادوات . طلب من كل طفل يريد ان ينضم للنادي دفع رسوم بقيمة نصف شيكل جديد وجمع النقود واشترى بها كرة قدم ومضارب تنس . وشبكة . وزي موحد لاعضاء النادي واتفقوا على ان يطلقوا عليه اسم النادي الذهبي . وتم اجراء انتخابات وفاز هو بالاغلبية .

وتدخلت اخته شذى بالحديث :ـ انا طلبت من الفتيات دفع شيكل جديد . وحين استفسرت منها لماذا الاشتراك كان عندها اغلى سارعت بالقول : لقد جلبت لهن فرشة اسفنج . للتمارين الرياضية . وكرة . وقمصانا عليها شعار النادي . .

ولكن ظروف المجتمع ما زالت تؤثر على عقلية هذين الطفلين . لقد استطاعا النجاح في تنفيذ فكرة نادي .. ولكن ؟؟

يقول شادي : النادي يكون لنا ايام السبت والاثنين والاربعاء ويكون لشذى وصديقاتها ايام الاحد . الثلاثاء . الخميس .

ونسأل لماذا يا شادي لا تلعبون معا ولماذا لا يكون النادي مشتركا للاطفال من الجنسين ؟ سارع شادي بالقول : طبعا عيب .

اما شذى فقالت ببراءة الطفولة : ـ انا وصديقاتي نحب ان نلعب لوحدنا فشادي واصدقاؤه يلعبون بسرعة وركض مستمر .

ولكنهما تداركا الموقف بذكائهما واوضحا لي انه في حالة وجود نشاط لاحد الفريقين فان الفريق الاخر يلتزم بان يكون مشجع له .

وننتقل من احاديث هذين الطفلين .. واحتمالات النجاح والفشل في تجربتهما . لنؤكد ان عنوان تقدم المجتمعات يكون باطفال اصحاء عقليا ونفسيا وجسديا لذلك تبقى تجارب هذه المخيمات الصيفية . التي تقام بشكل فردي او مؤسسي . في ظل غياب سلطة وطنية مسؤولية تحتاج لاعادة ترتيب بانتهاج الطرق العلمية واتاحة الوسائل والادوات الكافية وتوفير الكوادر المتخصصة لاعداد الطفل .. الطفل الفلسطيني.

عبله يعيش
ووفاء البحر

افتتاح مركز حواء في نابلس




افتتح في منتصف الشهر الجاري في نابلس مركز حواء . وهو مركز خاص بالمرأة ونشاطاتها المختلفة من ثقافية وترويحية واجتماعية ورياضية.

وقد بدأ المركز عمله بعد حفلة الافتتاح . التي حضرتها العضوات المشتركات وضمت فقرات فنية . حيث قامت المشتركات بالتعرف على اجنحة المركز بعد انتهاء فقرات حفل الافتتاح الفنية.

وتوضح السيدة فاطمة طلال حنجل احدى المبادرات لتأسيس هذا المركز عن دوافع تأسيسه قائلة : من خلال عملي واحتكاكي مع الفتيات . كان السؤال الذي ينطقون به دائما . اين نذهب ؟ وكيف نقضي اوقات فراغنا؟ لذلك فكرت بانشاء مركز خاص بحواء تستطيع ان تمارس فيه نشاطاتها.

وتضيف : لقد استطعت ان المس ومن خلال عملي في معهد يقدم دورات تقوية لطلاب المدارس . ان هنالك طاقات كبيرة لدى فتياتنا غير مستغلة فبدأت ادرب هؤلاء الفتيات على تقديم فقرات فنية يرصد ريعها للجمعيات الخيرية . وفعلا نجحت الفكرة . ولكن واجهتني مشاكل في الوقت والمكان. فجاءت فكرة انشاء مركز موسع يضم نشاطات الفتيات وامهاتهن و [illegible].

وتقتصر عضوية المركز على المرأة من مختلف الاعمار بالاضافة الى الاطفال الذكور تحت سن السادسة . وتؤكد السيدة حنجل في هذا الصدد ان المركز وجد من اجل الام واطفالها وانه ليس حضانة . فالمركز لا يقبل اطفالا دون حضور امهاتهم : فمسؤولية الاشراف ومراقبة الطفل تقع على عاتق الام بالاضافة الى مشرفات المركز.

ويذكر ان المركز يضم قسما خاصا بالاطفال يحتوي على مكتبة فيديو . ومكتبة ثقافية . والعاب اطفال تعتمد على القدرات الذهنية . كما يضم قسما خاصا بالفتيات يحتوي ايضا على مكتبة فيديو . ومكتبة ثقافية تناسب اعمارهن . وكذلك استراحة خاصة بالعائلات . بالاضافة الى صالون لتصفيف الشعر .

وتتحدث السيدة حنجل عن النشاطات الاخرى للنادي فتقول : سينظم المركز دورات تجميل . ودورات توعية لربات البيوت . حتى تتمكن ربة البيت من القيام بالاصلاحات الطارئة في البيت بنفسها كالاصلاحات الكهربائية وسينظم دورات لياقة بدنية . ودورات خياطة . كما ان انشاء فرقة فولكلورية هو من اولويات نشاطات المركز.

اكتشاف محاولة انقلاب في غينيا الاستوائية

ليبرفيل –ا ف ب – ذكرت مصادر دبلوماسية في ليبرفيل ان مشروع المؤامرة التي اكتشفت في نهاية عطلة الاسبوع في غينيا الاستوائية كانت تستهدف اغتيال الرئيس تيودورو اوبيانج نجيما بينما ذكرت المعارضة في غينيا الاستوائية في باريس ان الإمر تعلق بمجرد ذريعة تتعلل بها السلطات وتتيح لها فرصة اجراء مئات عمليات الاعتقال التعسفية.

وصرحت مصادر دبلوماسية في ليبرفيل بأن مدبري محاولة الانقلاب العسكري كانوا يعتزمون قتل رئيس الدولة في ١٧ تموز عند عودته من رحلة الى فرنسا حيث دعي للاشتراك في احتفالات العيد الوطني الفرنسي.

وفي ١٨ تموز علم اللفتنانت سانتياجو انيمي رئيس الديوان العسكري في الرئاسة وابن شقيق رئيس الدولة باستعدادات مدبري الانقلاب والقى القبض على خمسة ضباط من بينهم رئيس بوليس

الجفاف يضرب أميركا
و يعيد ابراز ظاهرة «كشافي الينابيع»

واشنطن –ا ف ب –تسبب الجفاف الذي يسود جنوب شرقي الولايات المتحدة امس في وفاة ٤٨ شخصا والحاق خسائر بالزراعة تبلغ ملياري دولار ولكن هذه الظاهرة اعادت الى الوجود مهنة طواها النسيان الا وهي مهنة كشافي الينابيع.

وتؤكد جمعية كشافي الينابيع الامريكيين ان عدد اعضائها يصل الى ٣٥٠٠ عضو و يقول احدهم وهو جورج جلان (٥٥ سنة) حتى الذين لا يعتقدون في نتائج كشافي الينابيع فانهم يستعينون بهم.

وقال ليس تينولد (٦٧ سنة) وكان كولونيلا سابقا في السلاح الجوي الامريكي واصبح كشافا للينابيع في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا : يا للهول.. لقد اصابني هذا بالجنون فلدى الكثير جدا من العمل و يقول تينولد انه يتلقى احيانا خمس دعوات للعمل في اليوم الواحد و يؤكد ان نسبة نجاحه في هذا العمل ٩٥٪.

و يقول ليون لامسون (٥٦ سنة) وهو كشاف للينابيع في ولاية تنيسي ان فنه يتصل بشيء ما بالخالق انني امسك بعصاة على شكل حرف واي والصبي في أعلى عليه الباقي.

و يحصل بعض كشافي الينابيع من زبائنهم على نحو ٤٠ دولارا مقابل الاستشارة مثلما يفعل تينولد بينما يعتقد اخرون أنهم سيفقدون قوتهم اذا طلبوا نقودا من زبائنهم.

و يرى رجال العلم أن كشافي الينابيع مهرجون الا أن بعض الموظفين الفيدراليين لا يرون غضاضة في التعامل معهم وعلى ذلك فسر جيولوجي يعمل في وزارة البيئة و يقوم بمهمة في جنوب شرقي البلاد ذلك بأن كشافي الينابيع يعطون مسحة من اللون المحلي.

والى جانب هذا المظهر الشعبي الذي تتخذه مكافحة ظاهرة الجفاف يعتمد المزارعون المنكوبون على روح التضامن للتصدي للصعوبات الطارئة و بهذه الروح قام المزارعون في ميدل وست ونيو انجلاند وهي مناطق لم تصب بالجفاف بشحن اطنان من العلف خلال عطلة نهاية الاسبوع على قطار متجه الى المناطق الجنوبية الشرقية.

وعلى سبيل المثال قدم الفلاحون في ولاية انديانا الفي طن من الاعلاف واقترضت الولايات غير الزراعية عربات حتى يمكن توصيل هذه الشحنة من العليقة.الا ان مبادرات التضامن هذه ليست كافية لمواجهة الموقف ففي ولاية كارولاينا الشمالية وحدها يحتاج المربون الى اكثر من سبعة الاف طن من العلف يوميا بعد ان استنفذوا ما لديهم من مخزون.

وقد خصصت الحكومة الامريكية طائرات عسكرية لنقل الاعلاف وقررت منح قروض بفوائد تفضيلية للمزارعين حتى يمكنهم التصدي لظاهرة الجفاف وقد اعترف الرئيس رونالد ريغان بنفسه بخطورة الموقف عندما قام بزيارة المناطق المصابة بالجفاف في الاسبوع الماضي.

واتخذ محافظ جورجيا اجراء اخر في محاولة لتسوية الموقف فقرر ان تقام صلاة استسقاء نهار كل احد.

الحزب الديمقراطي يحصل على نسبة عالية بالانتخابات التشريعية في تايلاند

بانكوك –أ.ف.ب –حصل الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه بيشاي راتاكول نائب رئيس الوزراء على اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات التشريعية التي اجريت امس الاول وحصل على مائة مقعد في البرلمان التايلاندي الجديد طبقا للنتائج الرسمية التي أعلنتها وزارة الداخلية في بانكوك امس.

وجاء حزب شارت تايلاند المعارض في المركز الثاني اذحصل على ٦٣ مقعدا في البرلمان من بين ٣٤٧ مقعدا.

وحصل حزب العمل الاجتماعي الذي يتزعمه سيتهى ساو يتاسيلا وزير الخارجية على ٥١ مقعدا و بذلك حصل على عشرة مقاعد اضافية عما كانت تشير اليه التقديرات غير الرسمية.

اما حزب مواطني تايلاند الذي يتزعمه ساماك ساندار فيج وزير المواصلات فلم يحصل الا على ٢٤ صوتا بينما كانت التقديرات تشير الى انه سياتي في المركز الرابع بحصوله على ٣٩ صوتا.

فرار متهم بقتل مواطن من سجنه في نابلس

نابلس –فر احد المعتقلين المتهمين بجريمة قتل جرت قبل أسبوعين من سجن نابلس.

وقامت الشرطة بمحاصرة منطقة سكن المتهم للبحث عنه.

غورون يتحدث عن مشاريع توطين اللاجئين

اعلن الجنرال شموئيل غورون منسق الشؤون الاسرائيلية في المناطق المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية ستشجع كل طرف دولي يريد تقديم مساعدات مالية تستهدف رفع مستوى المعيشة للسكان العرب في المناطق وان اسرائيل مستعدة الان اكثر مما كانت في اي يوم مضى بشرط ان لا تنتقل هذه الاموال لايدي جهات معادية لاسرائيل

واعترف غورون بان جميع المحاولات التي استهدفت القيام بمشاريع تأهيل اللاجئين الدولية قد فشلت وان اللاجئين لا زالوا يعيشون في هذه المخيمات لانه لا توجد اية جهة دولية او عربية ساعدت على مشروع التأهيل.

وابلغ غورون عددا من اعضاء الكنيست الذين كانوا يقومون بزيارة تفقدية لقطاع غزة . بأن عملية توطين (٢٤٠) الف من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات القطاع ستكلف حوالي نصف مليار دولار وان اسرائيل لم تستطع حتى الان الا توطين عشرة الاف عائلة فقط.

وصرح عضو الكنيست حايم رمون الذي شارك في هذه الزيارة التفقدية بان الوضع في القطاع يؤكد بأن وضع اللاجئين الفلسطينيين يعتبر الان بمثابة قنبلة زمنية موقوتة سوف تدمر الكثير بانفجارها ولذلك فانه من الافضل لاسرائيل الاسراع بالخروج من القطاع.

ايران تحتج لطرد احد دبلوماسييها العاملين بالامم المتحدة

باريس –أ.ف.ب احتجت وزارة الخارجية الايرانية امس الاول على طرد الحكومة الامريكية دبلوماسي ايراني يعمل في الامم المتحدة لاتهامه بممارسة انشطة تمس امن الولايات المتحدة.

وجاء في بيان اذاعه راديو طهران ان الوزارة الايرانية ترى أن هذا الاجراء يكشف عن الطابع الامبريالي للحكومة الامريكية و يشهد على تعمد واشنطن انتهاج سياسة التامر والتشهير ضد الدبلوماسيين الايرانيين العاملين في الامم المتحدة بقصد ممارسة الضغوط عليهم.

واشار البيان الى الارهاب الامريكي ضد الدول التقدمي والثورية التي لا تريد الخضوع للسياسة الامبريالية التي تنتهجها الولايات المتحدة وناشد الدول الاعضاء والمسؤولين في الامم المتحدة عدم السماح للولايات المتحدة بانتهاك الاتفاقيات الدولية التي تضمن الحصانة الدبلوماسية لممارسة ضغوط وتوجيه الاتهامات كما يحلو لها.

وكان المتحدث باسم البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة قد اشار يوم الخميس الماضي الى قرار طرد مستشار الوفد الايراني علي رضا دهيم

٢٧٠٠ رجل بحالة تأهب لاطفاء الحرائق بفرنسا

نيس –جنوب شرقي فرنسا –أ.ف.ب –اوضح مقر قيادة المطافىء في منطقة جبال الالب البحرية ان ٢٤٠٠ رجل مطافىء و ٣٠٠ عسكري كانوا ما يزالون في حالة تأهب امس في الكوت دازور لمكافحة حرائق الغابات التي دمرت حتى الان اكثر من ٦٠٠٠ هكتار وذلك لان الظروف الجوية ما زالت تشكل خطرا كبيرا.

وقد تمت السيطرة صباح امس على معظم اماكن سريان النيران و بصفة خاصة شمالي نيس . ولا تزال درجة الرطوبة منخفضة بصورة غير طبيعية وهي تقل بكثير عن مستوى الجفاف وقد تؤدي اضعف رياح الى احداث كوارث جديدة.

وقد اقيمت ثكنة متنقلة في لا ترينيتيه بالقرب من نيس لايواء حوالي ٢٠٠ رجل في خيام ولتقديم ٦٠٠ وجبة يوميا

مذكرة دعوى مستدعى ضدها صادره عن محكمة بداية رام الله

في الطلب الحقوقي رقم ٨٦/٥٧ المتفرع عن القضية الحقوقية رقم ٨٥/١٩٣ الى المستدعى ضدها سعاد جريس سعيد ساحورية من القدس ومجهولة مكان الاقامة.

يقتضي حضورك الى محكمة بداية رام الله بيوم الاربعاء الموافق ٨٦/٩/٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الطلب الحقوقي رقم ٨٦/٥٧ المتفرع عن القضية الحقوقية رقم ٨٥/١٩٣ والذي اقامه عليك المستدعي سهيل حنا ابو حديد من القدس بواسطة وكيله العام حنا ابو حديد وكيله المدعي بسام ساحليه بموضوع ادخال المستدعي كشخص ثالث في الدعوى الحقوقية رقم ٨٥/١٩٣ والمبينة تفصيلا في لائحة الطلب المقدم من ديوان محكمة بداية رام الله حسب احكام القانون

فاذا لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك في الموعد المحدد والمذكور اعلاه تجري محاكمتك غيابيا.

رئيس ديوان محكمة بداية رام الله

– سامية جريس موسى المعشر
– اسحق علي حسين ابو علي من الولجة
– خليل صالح المصاروة
– امين توفيق ابو سليم
– رشدي حافظ زيد ابو نصري من سريس – جنين
– عبد الرحمن محمد الهندي من يازور
– متري حنا سمعان البجامي
– فاطمة علي سويطي
– محمد احمد الخطيب من قطنة
– خالد محمد زردوين
– وديع نجيب تلحمي
– حسين علي بشناق
– غازي شحدة ابو دقة

رحمهم الله جميعا

نعي

نابلس –رئيس واعضاء مجلس بلدي نابلس وموظفي وعمال البلدية ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم احد موظفي البلدية المرحوم :

عزام كمال

و يتقدمون الى آل كمال باحر التعازي داعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة لشؤون الضرائب

الى جمهور المكلفين،
ارجو ان اعلمكم بان سلفيات ضريبة الدخل لسنة الضريبة ٨٧/٨٦ قد حددت وارسلت الى المكلفين.
يجب على المكلف العمل كالاتي :
أ –اذا اتضح للمكلف بان السلفيات التي حددت عالية. فباستطاعته التوجه الى دائرة ضريبة الدخل في منطقة سكناه وهنالك سوف تغير السلفية وتحدد وفقا لمستوى التقدير النهائي الذي حدد للمكلف.
ب –اذا استخدم المكلف محاسبا، فباستطاعة المحاسب العمل على تخفيض السلفيات فورا.
لعلم المكلفين،
لا يؤخذ بالاعتبار الادعاء بعدم استلام دفتر السلفيات وقد فرضت غرامات وفوائد على السلفيات لسنة الضريبة ٨٧/٨٦ وفقا للقانون.

شمعون مزراحي
ضابط الادارة لشؤون الضرائب

تتمات تتمات تتمات

قصف عنيف –بقية

عين قنيا شرق حاصبيا وكفركوكبه وتلة الحمدية غرب هذه المدينة ومواقع جيش جنوب لبنان في سيري ولوس في شمال غرب حاصبيا.

كما سقطت عدة قذائف على عدة امتار من مقر قيادة الوحدة النرويجية في قوة الطوارىء الدولية في كوكبه دون سقوط ضحايا. اوضح ذلك مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية في لبنان.

ووضع رجال الانقاذ في الصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني في حالة تأهب في هذه المنطقة.

وشن هذا القصف انصار حزب الله حزب شيعي متشدد موال لايران. علم ذلك من مصادر اجهزة الامن اللبناني.

و يفيد بيان اول اورده مصدر بوليسي ان قصف الجنود الاسرائيليين ورجال مليشيا جنوب لبنان خاصة بمدفعية الدبابات اصاب معظم قرى حاصبيا والبقاع الغربي وهي منطقة تحررت في حزيران عام ١٩٨٥ واسفر عن سقوط ثلاثة مصابين.

واضاف المراسلون ان جنود اللواء الاول في الجيش اللبناني وهو اللواء المنتشر في البقاع الغربي تدخلوا وردوا بقصف المناطق المحيطة بكوكبه.

وصرح ضابط في هذا اللواء مؤخرا بانهم تلقوا اوامر حازمة بالرد على القصف الذي تتعرض له المناطق التي يسيطرون عليها.

وكانت مجموعات من جبهة المقاومة الوطنية الوثيقة الصلة بحزب الله قد وزعوا يوم الجمعة منشورات تهدد بضرب مدينة مرجعيون في منطقة الامن اذا تعرضت قرى البقاع الغربي للقصف

بوش يتجول –بقية

الامريكي والاسرائيلي وقد ظهرت على وجهه ابتسامة عريضة وهو يمد ذراعيه داخل رواق قديم يعود تاريخه الى العصر الروماني.

وفي التاسعة صباحا كانت شوارع البلدة القديمة خالية من المارة باستثناء عدد قليل من الفلسطينيين. وصرح تاجر فلسطيني في تردد وضيق امام منضدة بضاعته قائلا لا يوجد جديد متوقع من زيارة الامريكي.

من جهة اخرى افادت مصادر مقربة من نائب الرئيس الامريكي «جورج بوش» بانه سيبلغ المسؤولين الاسرائيليين في ختام محادثاته اليوم ان الولايات المتحدة ستزيد من التنسيق مع اسرائيل. وانها سوف تنظر من جديد في عدد من المواقف والعلاقات بين الدولتين بما في ذلك اعادة النظر في شروط بيع الاسلحة الاميركية لاسرائيل والتخفيف قدر المستطاع على اسرائيل من حيث كميات وانواع الاسلحة التي تشتريها من الولايات المتحدة والتسهيل بالنسبة للدفع. كما ستعيد الولايات المتحدة النظر بحجم المساعدات المالية والعسكرية التي ستمنحها لاسرائيل في العام القادم.

وقالت هذه المصادر بانه تم الاتفاق على وضع اتفاق جديد بين اسرائيل وواشنطن بخصوص اجراء ابحاث التطوير المشتركة. وذلك ليكون احد الابعاد الاساسية في مسالة تطوير وتعميق التعاون الاستراتيجي بين الدولتين في جميع المجالات وان الولايات المتحدة قد تساعد اسرائيل مجددا بكل الابحاث العلمية التطويرية اللازمة لانتاج طائرة «لافي» الاسرائيلية

واضافت المصادر المذكورة ان هذه المواضيع من ابرز المواضيع التي تكون زيارة «بوش» الى اسرائيل قد اسهمت بحلها. حيث ان هذه الامور ستنفذ في اطار سياسة اميركية جديدة ترى ان تعميق التحالف الاستراتيجي مع أسرائيل هو من مصلحة الولايات المتحدة وانها ستفعل ذلك الان كمبادرة اميركية للدلالة على حسن نوايا واشنطن ازاء اسرائيل

احتمال اجتماع –بقية

وصرح انيس منصور للصحفيين لدى وصوله الى مطار اللد بانه يعتزم كتابة سلسلة مقالات حول موضوع .. اسرائيل واليهود عام ١٩٨٦ ستتضمن حديثا مع شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي ورفض الادلاء بمزيد من الايضاحات.

واكدت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان انيس منصور الذي استقبله بيرس بعد ظهر امس الاثنين يحمل رسالة مشجعة للغاية من الرئيس حسني مبارك يهنئه فيها بلقائه مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب ومتمنيا ان تعقبها قريبا مباحثات اسرائيلية مصرية حول المشكلات المعلقة بين البلدين.

وفي ابو ظبي نقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر امس عن مصدر مصري قوله ان القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي ستتم في العاصمة المصرية خلال الشهر المقبل

واضاف المصدر ان القمة ستعقد اذا ما حصل تقدم في موضوع التحكيم في قضية طابا.

من جهة اخرى اذاع راديو القاهرة مساء امس انه سيبدأ في اسرائيل اليوم اجتماع مصري – امريكي – اسرائيلي لبحث الانتهاء من اعداد الملحق الخاص بمشارطة التحكيم حول مشكلة طابا.

نيو يورك تايمز –بقية

واوضحت الصحيفة ان لقاء افران اوشك على الانتهاء بعد الجلسة الاولى عندما اثار الحسن الثاني نقطتين اساسيتين هما الانسحاب من الاراضي المحتلة واجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد رفض بيرس تقديم اية تنازلات في هذين المجالين. واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة تدخلت عندئذ والحت على العاهل المغربي ان يقبل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأنه اسفر عن فشل ذريع.

واختتمت كبرى الصحف الامريكية مقالها موضحة ان عملية السلام التي يتحدث عنها الجميع باستفاضة ما زال يعتريها الشلل المطلق فالعرب عامة والفلسطينيون خاصة متفرقون ولا يستطيعون الاتفاق الا على أمور سلبية والاسرائيليون كذلك مشتتون ... ولكن عجلة التاريخ لا تتوقف والمبادىء التي كان يمكن ان تقبلها اطراف النزاع للتوصل الى اتفاق تبتعد عن متناول اليد مع تطور الاحداث الجارية.

ماذا قال –بقية

واشار الى ان هناك مليونا من الشبان العرب يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية وما تزال تطلعاتهم الوطنية دون تعبير عنها في غيبة علم وحقوق وطنية.

وذكرت الاذاعة ان الملك المغربي لفت انتباه بيرس الى انه سيكون من العسير الحيلولة دون تحولهم الى طريق الارهاب بسبب الكبت ولذلك فانه من الضروري التوصل الى تسوية سلمية.

وذكر راديو اسرائيل ان بعض الدوائر وثيقة الصلة برئيس الوزراء الاسرائيلي اكدت ان بيرس تعهد بشكل صريح امام الملك الحسن الثاني في افران بعدم ضم الاراضي المحتلة الضفة الغربية وقطاع غزة قبل او خلال مفاوضات السلام المحتملة.

واكدت نفس الدوائر تعهد بيرس امام العاهل المغربي باجراء مفاوضات مع من اسماهم بممثلين فلسطينيين اصليين في اطار دولي.

التوتر الشديد –بقية

الكثافة السكانية العالية، وامتدت الحرائق والانفجارات مسافة ٣٠٠ متر في هذا الشارع.

وجاء الانفجار بعد ليلة من الاشتباكات على خطوط التماس في العاصمة اعادت اجواء التوتر اليها.

وادى الانفجار الى انهيار بناية من ثلاثة طوابق وقامت فرق الانقاذ بالبحث عن الأشخاص الذين بقوا على قيد الحياة بين الانقاض. بينما اندلعت الحرائق في اربعة بنايات اخرى وحوصرت عشرات العائلات وسط النيران. وقد وقع الانفجار الاول قبيل الساعة ٨ر٤٥ بالتوقيت المحلي وتبعه انفجارات اخرى نتيجة امتداد النيران الى انابيب الغاز ومواد اخرى قابلة للانفجار. واشتعلت النيران كذلك في عشرات السيارات. وتناثرت هياكلها المحترقة على الرصيف.

و يبدو ان درجة الحرارة المرتفعة في بيروت اسهمت في انتشار الحرائق

وعملت فرق الانقاذ ورجال الاطفاء وسط الدخان الكثيف محاولة انزال الاشخاص الذين بقوا على قيد الحياة من منازلهم التي اشتعلت فيها النيران بواسطة سلم الحريق. ونزل افراد الميليشيات الى الشارع الذي وقع به الانفجار ليحاولوا ابعاد اقارب واصدقاء السكان الذين هرعوا الى مكان الحادث بمجرد سماعهم بالنبأ. وقام افراد الميليشيات باطلاق اعيرة نارية في الهواء لمنع التجمعات، ولتسهيل عمل رجال الاطفاء وفرق الانقاذ المدني ورجال الانقاذ التابعين للصليب الاحمر اللبناني.

وكان اربعة اشخاص قد قتلوا امس الاول واصيب ٣٧ اخرون بجراح في معارك بدأت في حي الشياح وعين الرمانه وامتدت بعد ذلك الى وسط المدينة ومنطقة بيروت.

وتأتي موجة العنف الجديدة هذه في بيروت في الوقت الذي اعلن فيه رشيد كرامي رئيس الوزراء امس الاول ان الخطة الامنية التي تشرف عليها سوريا ستطبق قريبا في الضاحية الجنوبية لبيروت التي يقطنها اغلبية من الشيعة.

محادثات حسين –بقية

عميقة على الاقل على الرغم من جهود الوساطة التي يبذلها ملك الاردن منذ شهر ايار الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان رئيسي الدولة بحثا باستفاضة قبيل وصول جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى عمان مسالة تنسيق سياستها وخاصة بعد لقاء افران الذي قوبل برد فعل مختلف في كل من البلدين وقد كانت سوريا هي الدولة العربية الوحيدة التي قطعت كل علاقاتها مع المغرب.

و يرى المراقبون في دمشق انه اذا كان لا يزال من السابق لاوانه الادلاء برأي في نتائج المباحثات بين الاسد وحسين فان الاستقبال الذي استقبلت به السلطات السورية الملك الاردني يدل على تماثل في مواقف البلدين او على تقارب في هذه المواقف على الاقل

واجرى عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مباحثات على هامش الاجتماعات التي عقدها الرئيس الاسد والملك حسين على انفراد و بحث الكسم والرفاعي في ثلاث اجتماعات طويلة الوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات بين البلدين.

وذكر مصدر ر مي ان هذه المباحثات التي اشت فيها الوزراء الرئيسيون في البلد تناولت تطوير نشاط الشركات شتركة وزيادة حجم التبادل جاري في اطار التكامل بين البلد

ورافق الملك ين في زيارته وفد هام ضم رئـ   الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط ورجائي المعشر وزير التموين والصناعة

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون.

«احيط» علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» و «١٥١» للقانون بان السيده نجلاء محمود ابو شلبك من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد.

الواقعة في كفر عقب حوض ١٥ قطعة ٣١.

يمكن تقديم الاعتراض بشان الاعتداء على الارتداد الجانبي بنسبة ١ر٤٠ متر والزيادة في الارتفاع بنسبة ١ر٨٥ متر فوق المسموح به.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

غورباتشوف يعلن سحب وحدات عسكرية سوفياتية من أراضي أفغانستان

موسكو ـ اعلن ميخائيل غورباتشوف خلال خطاب القاه امس في مدينة فلاديفوستوك عن سحب بعض الوحدات العسكرية السوفياتية من افغانستان .

وفيما يلي النقاط الرئيسية في الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي .

○افغانستان : قرر الاتحاد السوفياتي ان يسحب من افغانستان قبل نهاية عام ١٩٨٦ ستة الوية سوفياتية يوجد من بينها لواء مدرع ولواءان راكبان وثلاث وحدات مدفعية مضادة للطائرات بمعداتها واسلحتها . و يسعى الاتحاد السوفياتي من خلال هذه المبادرة الى تيسير سرعة التوصل الى تسوية سياسية واعطاء دفعة جديدة لجهود التسوية ، وعندما تتحقق التسوية السياسية يمكن الاسراع في تنفيذ عملية انسحاب جميع القوات السوفياتية من افغانستان . وقد تم اعداد الجدول الزمني لهذا الانسحاب الذي يتم على مراحل بالاتفاق مع الطرف الافغاني ولكن اذا استمر التدخل ضد افغانستان لن يتخلى الاتحاد السوفياتي عن جيرانه في ماساتهم .

وفيما يتعلق برد الرئيس الاميركي ريغان على المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن نزع السلاح اوضح غورباتشوف ان هذا الرد يتطلب دراسة . وقال غورباتشوف لقد بدأنا في دراسة هذا الرد وسنبحثه باهتمام وبشعور بالمسؤولية و يجب ان نعرف الى اى مدى تستجيب المقترحات التي تضمنتها الرسالة لمبدأ الامن المتساوي وما اذا كانت تساعد على التوصل الى حلول مشتركة فعالة من اجل وضع حد للسباق على التسلح ومنعه من الامتداد الى الفضاء . وسنقرر بعد ذلك الخطوة التي سنتخذها .

فيما يتعلق باحتمالات عقد مؤتمر قمة جديد بين غورباتشوف وريغان قال غورباتشوف اننا نؤيد عقد مثل هذه القمة ولكننا نعارض تماما ان يقتصر الاتفاق الذي تحقق اثناء قمة جنيف على الوعد باجراء لقاءات جديدة . كنا قد اتفقنا خلال اجتماع جنيف على امور يوجد من بينها اساسا السعي الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وتحسين الموقف الدولي واعطاء دفعة للمفاوضات بشان الحد من الاسلحة .

●الصين : اقترح غورباتشوف اقامة تعاون في الشؤون الفضائية بين موسكو والصين ، بما في ذلك قيام الاتحاد السوفياتي بتدريب رواد فضاء صينيين . واشار غورباتشوف الى وجود تحسن كبير في العلاقات بين موسكو وبكين واضاف قائلا ان الاتحاد السوفياتي مستعد ان يبحث في اي وقت وعلى اى مستوى وبصورة جادة مع الصين مسالة اتخاذ اجراءات اضافية بهدف اقامة مناخ من حسن الجوار بين البلدين .

●منغوليا : اوضح غورباتشوف ان مسالة انسحاب جزء كبير من القوات السوفياتية من منغوليا يتم بحثها حاليا مع قيادة منغوليا .

●اليابان : يلاحظ وجود علامات تدل على تحول نحو الافضل في العلاقات بين البلدين وقال غورباتشوف انه لأمر حسن ان يتحقق هذا التحول . وتندرج مسالة تبادل الزيارات على اعلى مستوى في جدول اعمال العلاقات السوفياتية اليابانية .

تركيا تستورد الكهرباء من العراق

بغداد ـ اف ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق سيورد سنويا الى تركيا ٤٠٠ ميغاوات من الكهرباء بموجب اتفاق وقعه البلدان في تشرين اول الماضي واقره مجلس قيادة الثورة في العراق .

واشارت الوكالة الى أهمية هذا الاتفاق الذي سيتيح تدعيم علاقات الصداقة القائمة بين البلدين .

و يقوم العراق بتصدير جزء من بترولـه الخام عن طريق خط للانابيب يمتد في الاراضي العراقية والتركية . وتجري حاليا عمليات لزيادة طاقة هذا الخط من مليون برميل يوميا الى ١.٥ مليون برميل يوميا .

غارة عراقية جديدة على ناقلة نفط في الخليج

بغداد ـ اف ب ـ شنت الطائرات العراقية غارة امس على هدف بحري كبير وهي عبارة يقصد بها ناقلة بترول في البيانات العسكرية العراقية ذكرت ذلك وكالة الانباء العراقية نقلا عن متحدث عسكري .

وقد اصابت المقاتلات العراقية الهدف بدقة في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي ثم عادت الى قواعدها سالمة حسبما ذكر المتحدث العراقي .

وذكرت مصادر بحرية مستقلة في المنطقة في اجهزة الاستماع الدائمة للنداءات اللاسلكية التي ترد من السفن التي تواجه مشكلات في الخليج انها لا تستطيع ان تؤكد وقوع هذا الهجوم في الوقت الراهن.

وجدير بالذكر ان السفن الايرانية او تلك التي تستاجرها ايران للقيام برحلات مكوكية بين ميناء تصدير البترول في جزيرة خرج شمال شرقي الخليج وميناء سرى الواقع الى الجنوب تلتزم الصمت الكامل في حالة تعرضها لهجوم ولا تصدر اي نداءات استغاثة.

وقد اعلن العراق منذ اول تموز الحالي عن اكثر من ١٥ هجوما على سفن في الخليج.

واكدت مصادر بحرية مستقلة اثنتين من هذه الهجمات وقعتا في الحادي عشر والثالث عشر من الشهر الحالي ضد بسفينتي ليدي روز واشيل وهما سفينتان كانتا ترفعان علم مالطا وبذلك يصل عدد السفن التي اصابها العراق بشكل مؤكد في الخليج منذ بداية عام ١٩٨٦ الى ٢٣ سفينة كما هاجمت ايران عددا مماثلا من السفن خلال الفترة نفسها ردا على الهجمات العراقية.

وأوضح المتحدث العسكري العراقي ان الهجوم الذي اعلن عنه امس يندرج في اطار تكتيك بغداد الذي يقضي بمناوشات مستمرة للنظام الايراني من اجل قطع خطوط امداده وتموينه.

ومن جهة اخرى اكد اللواء حميد شعبان قائد سلاح الطيران العراقي في تصريح لصحيفة الثورة نشر امس ان الطائرات العراقية ستواصل هجماتها اليومية على اهداف اقتصادية وصناعية ايرانية تستخدم ضد العراق .

وكان العراق قد اعلن خلال الايام الاخيرة اكثر من مرة عن شن غارات على اهداف عسكرية واقتصادية ايرانية ووقعت اخر هذه الغارات امس الاول واستهدفت مصانع اراك جنوب غربي طهران وميناء خرج لتصدير البترول ومستودعات البترول في الاهواز جنوب غربي ايران.

رئيس الوزراء الاردني يستقبل مبعوثا سوفياتيا كبيرا

عمان ـ اف ب ـ ذكر مصدر رسمي في عمان ان زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن استقبل امس في عمان فيكتور بوسوفالوك مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفياتية .

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع بين رئيس الوزراء الاردني وضيفه السوفياتي تناول العلاقات الاردنية السوفياتية وجهود الاردن بهدف التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لنزاع الشرق الاوسط.

وكان الدبلوماسي السوفياتي قد وصل يوم السبت الى عمان في اطار جولة زار خلالها دمشق وبيروت .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الإمتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والإدارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٩٨٨٢ ص.ب ١٩١٨١
تلكس ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٢-٨٠٤
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس، الشيخ جراح
ASH-SHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

عائلتا أميركيين محتجزين في لبنان تدعوان ادارة ريغان للحوار مع الخاطفين

واشنطن ـ اف ب ـ انتقدت أسرتا اثنين من الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان أمس الاول موقف حكومتهما وطالبتا الحكومة الامريكية بالتخلي عن السلبية والتفاوض من أجل اطلاق سراحهما .

فقد سرح بول جاكوبسن ابن ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ، في حديث لمحطة التلفزيون الامريكي ايه بي سي . انه من المهم جدا أن يقوم البيت الابيض بالانفتاح على مختطفي والده.

واوضح بول جاكوبسن ان للختطفين ارسلوا شريط فيديو حذروا فيه من أن الرهائن سيقتلون ولن يطلق سراحهم اذا لم تجر مفاوضات بشأنهم واضاف أن رد فعل البيت الابيض اقتصر على الاعراب عن استعداده للتحدث . واكد ان المسئولين الامريكيين لن يتفاوضون ولكنهم سيتحدثون . وأضاف انني اعتقد انه من للهم جدا ان يقوموا هم أي المسئولين الامريكيين بمبادرة لاجراء هذه المحادثات وأن يرسلوا مبعوثين الى المنطقة وأن يحاولوا تنظيم لقاء بدلا من أن يكتفوا بالجلوس في انتظار ان يقوم المختطفون باتصال .

ومن جهة اخرى ناشدت جوان سونرلاند ابنة توماس سونرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت ادارة ريغان ان تراجع موقفها المتمثل في رفض التفاوض مع المختطفين .

وكان الرئيس رونالد ريغان قد صرح يوم السبت بعد اطلاق سراح الاب مارتن لورانس جنكو بانه مسرور ولكنه لن يكون راضيا طالما أن جميع الرهائن أيا كانت جنسيتهم لم يطلق سراحهم . واضاف أنه يحمل المختطفون والذين يساندونهم مسئولية أمن الرهائن الامريكيين الذين ما زالوا محتجزين .

ولم يصدر اي رد فعل من البيت الابيض حتى مساء الاحد على شريط الفيديو الذي تحدث فيه ديفيد جاكوبسن وطالب فيه الحكومة الامريكية بالتحرك والشعب الامريكي بالضغط عليها .

وجدير بالذكر أنه بالاضافة الى ديفيد جاكوبسن وتوماس سونرلاند ما زال أمريكيان اخران محتجزان في لبنان وهما تيري أندرسون (٣٨ سنة) مدير المكتب الاقليمي لوكالة انباء اسوشيتد بريس في الشرق الاوسط وو يليام باكلي مستشار سفارة الولايات المتحدة في بيروت الذي أعلن عن تنفيذ حكم الاعدام فيه في اذار العام الماضي ولكن لم يتم العثور على جثته حتى الان

قادة ايران يعترفون بعمق الازمة الاقتصادية

باريس ا ف ب ذكر راديو طهران ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وعضو المجلس الاعلى للدفاع دعا الشعب الى التذرع بالصبر والا يدع الازمات الاقتصادية تنال منه.

ففي حديث اذاعه راديو ايران طلب رفسنجاني من الشعب أن يتعاون مع الحكومة لمواجهة من يصطنعون أزمات اقتصادية في البلاد

كما تحدث رفسنجاني عن مؤامرة خفض سعر البترول فصرح بان التخطيط الجديد الذي قررته الحكومة سيسمح بتامين احتياجات السكان الضرورية.

واضاف قائلا لن نواجه منذ الان فصاعدا أزمات اللحوم والخبز والارز وانواع الوقود لان انخفاض أسعار البترول سيكون له اثار طيبة على اقتصادنا وفي وسعنا ان نحول بترولنا الخام الى مواد بترولية و بتروكيماوية .

اصابة ١١ شخصا بحادث طرق في يافا

● ذكر راديو اسرائيل ان حادث طرق وقع في يافا امس عندما اصطدمت سيارة باص بسيارة اطفائية مما اسفر عن اصابة ١١ شخصا بجروح .

وقال الراديو ان حالة احد الجرحى بين متوسطة وخطيرة

واضاف الراديو ان الحادث وقع عندما هرعت سيارة الاطفائية لاخماد حريق واجتازت احد مفترقات الطرق بسرعة مذهلة دون ان تمهل سيارة الباص الوقت الكافي للتوقف .

تعاون أميركي - إسرائيلي في مجال الإستخبارات

نيو يورك ـ ذكرت صحيفة «نيو يورك تايمز» الامريكية ، بانه يوجد اتفاق للتعاون في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل .

واضافت انه بموجب هذا الاتفاق ، تقوم اسرائيل بتزويد المخابرات الاميركية بكل المعلومات التي تحصل عليها بالنسبة للمنظمات المسلحة في العالم ، مقابل حصولها على المعلومات والصور التي تقوم اقمار التجسس الاميركية بجمعها عن منطقة الشرق الاوسط ، لكن هذه الصور والمعلومات تعتبر جزئية .

وقالت الصحيفة ، ان الاسرائيليين عبروا عن الاستياء وعدم القبول بذلك ، حيث يطالبون بالحصول على جميع المعلومات التي تلتقطها اقمار التجسس الاميركية لكن الادارة الامركية ووزارة الدفاع ترفضان ذلك وتكتفي بارسال المعلومات والصور التي تعتبر ضرورية لأمن اسرائيل فقط ، وانها ترفض تزويدها بالمعلومات الحساسة جدا عن الدول العربية التي ترتبط بعلاقات خاصة مع واشنطن في حين تزودها بالمعلومات الكاملة عن الدول والاطراف المعادية لواشنطن في المنطقة .

تأجيل اعمال المؤتمر الوزاري لدول الاوبيك الى صباح اليوم

جنيف ـ ا ف ب ـ ارجأ المؤتمر الوزاري للدول الثلاث عشرة اعضاء الاوبك اعماله الى صباح اليوم اثر جلسة قصيرة استمرت اقل من ساعة ونصف ساعة امس .

وعقدت محادثات ثنائية طوال بعد ظهر امس في محاولة للتقريب بين المواقف فيما يتعلق بتحديد الحد الاقصى لانتاج المنظمة من النفط واعادة توزيع الحصص الانتاجية على الدول الاعضاء وتحديد اسعار البترول .

صحيفة مغربية تشكك بامكانية عقد قمة عربية عاجلة

الرباط ـ ا ف ب ـ ترى صحيفة لو بينيون المغربية المعارضة الناطقة باسم حزب الاستقلال امس ان عقد قمة عربية يبدو صعبا بل مستحيلا بسبب الموقف الراهن في الشرق الاوسط.

واكدت ان اكثر من طرف عربي واجنبي ليس على استعداد البتة لعقد مثل هذا المؤتمر ولا سيما انه قد يسفر عن استراتيجية مضادة للمصالح الخاصة لكل طرف .

صحيفة تنزانية تناشد القمة الافريقية ايجاد حلول حقيقية

دار السلام ـ أ.ف.ب ـ وجهت صحيفة ديلي نيوز الحكومية امس نداء الى رؤساء الدول الافارقة المتجتمعين في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا لكي يجدوا حلولا دائمة للمشاكل الاقتصادية والسياسية التي تواجه القارة .

وكتبت الصحيفة تقول في افتتاحيتها ان افريقيا تتمتع بثروات طبيعية هائلة ولكنها فشلت في ارتواء المسائل الاقتصادية التي ورثتها .

وترى ديلي نيوز ان تاخر القارة مصدره عدم وحدة بلادنا التي لم تعرف كيف تعمل بتنسيق وثيق حتى يمكن لها ان تستغل موارذها لاستثمارها في اهم قطاعات التنمية .

وطالبت الصحيفة التنزانية رؤساء الدول بوضع استراتيجية لتصفية احتلال جنوب افريقيا العنصرية غير المشروع لناميبيا

خبير إسرائيلي ينصح باستغلال التراجع الإقتصادي والعسكري العربي

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر خبير اسرائيلي ان هبوط اسعار البترول سيفضي الى حدوث ازمة اقتصادية حادة في الدول العربية و يجب على اسرائيل ان تنتهز هذه الفرصة لاعادة النظر في استراتيجيتها في العمق وتعد قوائم جديدة ذات اولويات .

وكتب ساموئيل ماثير خبير المشاكل البترولية في تقرير قدمه امس الاول في المعهد الاسرائيلي للدراسات العليا الاستراتيجية بجامعة تل ابيب ان الحرب العراقية الايرانية وهبوط اسعار البترول والسلام مع مصر قد اعطت للدفاع الاسرائيلي المهلة اللازمة لتحديد استراتيجية دفاعية في مناخ اقل هلعا عن دي قبل .

واوضح التقرير ان هذه الهوة ستمتد طوال الاعوام الخمسة القادمة مصحوبة بعواقب مفجعة بالنسبة للسباق نحو التسلح في الشرق الاوسط الذي يخوضه العرب منذ سنوات .

وذكر ماثير ان السعودية ودول الخليج اهم ممولي عمليات شراء الاسلحة لسوريا والاردن والمنظمات الفلسطينية قد اضطرت الى خفض معوناتها لاعداء اسرائيل بشكل ملحوظ .

واوضح ان المعونة التي تقدم لسوريا ٨ر١ مليار دولار خلال عام ١٩٨١ قد خففت بمقدار ٥٠ بالمائة بينما المعونة التي تقدم للاردن ٢ر١ مليار دولار قد هبطت الى ٥٠٠ مليون دولار .

الممثلون الاميركيون يهددون بالاضراب

لوس انجيلوس ـ ا ف ب ـ علم مساء امس الاول من مصادر نقابية في لوس انجيلوس ان الممثلين الامريكيين سمحوا للغالبية العظمى من نقاباتهم بتنظيم اضراب في حالة فشل المفاوضات التي تجرى حاليا مع المنتجين.

وذكرت النقابتان وهما سكرين اكتورز جيلد وأمريكان فيدريشين اوف تلفيجين اند راديو ارتيستس اللتين ارسلتا بطاقات الى ٩٣ الف و ١٢ من اعضائها صوت عليها ٢٠ الف و ٤٩٣ من بينهم ٨٧ في المائة يؤيدون الاضراب.

وأعربت النقابات عن املها في ان يساعد ذلك على الخروج بالمفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت اليه حاليا.

وتطالب النقابات باعادة تقييم الحد الادنى للاجور (حاليا ٣٦١ دولارا لليوم الواحد في التليفزيون) ونسب اكبر على مبيعات اشرطة الفيديو كاسيت .

احتمال عقد قمة لدول اوبيك في حالة فشل المؤتمر الوزاري

ابو ظبي ـ ا ف ب ـ ذكرت امس صحيفة (الاتحاد) التي تصدر في ابو ظبي انه يمكن عقد مؤتمر قمة للدول الثلاث عشرة اعضاء منظمة اوبيك في حالة فشل الاجتماع الوزاري للمنظمة التي يحاول في جنيف التوصل الى اتفاق حول حصص انتاج الخام .

واضافت صحيفة الاتحاد نقلا عن مصادر مطلعة في جنيف حيث بدأ وزراء بترول الاوبيك اعمالهم امس ان اقتراحا غير رسمي قد طرح لعقد اجتماع قمة للمنظمة في حالة استمرار الخلافات حول الحصص ولم توضح الصحيفة مصدر هذا الاقتراح .

صحيفة كويتية تندد بالتهديدات الايرانية لدول الخليج

الكويت ـ ا ف ب ـ كتبت صحيفة الانباء الكويتية تقول امس ان التهديدات الايرانية لا تخيفنا ولا سيما اننا اصحاب حق ومن كان الحق في جانبه فانه لا يخشى التهديدات او العدوان في حالة وقوعه .

و يعتبر ذلك رد فعل من جانب الصحيفة تجاه التحذير الذي وجهه امس الاول حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني

رئيس وزراء يوغسلافيا يزور الكويت قريبا

الكويت ـ ا ف ب ـ أعلن مصدر رسمي في الكويت امس ان برانكو ميكوليك رئيس وزراء يوغوسلافيا سيقوم يوم الجمعة القادم أول أب بزيارة رسمية للكويت بدعوة من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء .

وأوضحت وكالة أنباء دولة الامارات العربية المتحدة ان ميكوليك توقف يوم امس الاول في دبي من الامارات العربية المتحدة في طريقه الى الهند التي وصل اليها امس الاثنين .

تمساح يلتهم ذراع اميركي في بحيرة

اندلوسيا ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ أعلن البوليس العالمي امس الاول ان تمساحا امريكيا انتزع حتى الكتف ذراع رجل في الثانية والاربعين من عمره كان يستحم في بحيرة الاباما .

وأكد البوليس ان نواب مأمور المدينة الذي اضطر للنزول للاستحمام في البحيرة قاموا بقتل التمساح الذي يصل طوله الى ٤ امتار بعد قليل من وقوع الحادث .

وكان الضحية كيرميت جورج يستحم بالقرب من الشاطيء حين هاجمه التمساح وانتزع ذراعه حتى الكتف . وقام الصيادين على الوفر بانقاذ الرجل ونقل الى المستشفى حيث يذكر ان حالته تبعث الى الرضاء